Komite Media ISNET

(media@isnet.org)

Koleksi Buku-e, kumpulan artikel dalam kelompok ini dikhususkan untuk artikel yang berupa buku (bukan artikel-artikel lepas dalam bentuk html) baik dalam format <u>Adobe Acrobat</u>, <u>Microsoft PowerPoint</u> maupun format yang lain. Dalam kelompok ini terdapat kumpulan buku-buku yang diperoleh dari Timur Tengah yang masih ditulis dalam bahasa Arab. Kumpulan buku-buku ini merupakan sumbangan dari:

Hasanain Juaini

Pesantren Putri Nurul Haramain

enhapi@mataram.wasantara.net.id hasa9juaini@yahoo.com

Jalan Hamzanwadi No. 5 Lembuak

Narmada, Lombok Barat, Nusa Tengga...

Bagi para pemegang copyright artikel yang ditayang di situs Media ISNET ini, jika keberatan atas pemasangan artikel terkait, mohon mengajukan keberatan kepada Komite Media ISNET agar artikel terkait diturunkan dari situs ini.

```
*2*باب : حوف الواء
```

- 4359رأت أمى حين وضعتني سطع منها نور أضاءت له قصور بصرى
 - %ابن سعد عن أبي الجعفاء
 - -\$صح
 - -4360رأت أمى كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام
 - %ابن سعد عن أبي أمامة
 - -\$-
 - 4361رأس الحكمة مخافة الله تعالى
 - الحكيم وابن لال عن ابن مسعود
 - -\$صح
- 4362رأس الدين النصيحة لله ولدينه ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة
 - %سمويهطس عن ثوبان
 - -\$صح
 - 4363رأس الدين الورع
 - -%عد عن أنس
 - -\$ض
 - -4364رأس العقل بعد الإيمان بالله التحبب إلى الناس، واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر
 - -%طس عن على
 - -\$ض
 - 4365رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس
 - %البزار عن أبي هريرةهب
 - 4366رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر
 - -%هب عن على
- 4367رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وأهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنة، ومن كانت له في الجنة درجة فهو في الجنة . ونصف العلم حسن المسألة .والاقتصاد في المعيشة نصف العيش :يبقي نصف النفقة .وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط . وما تم دين إنسان قط حتى يتم عقله .والدعاء يرد الأمر .وصدقة السر تطفئ غضب الرب .وصدقة العلانية تقي ميتة السوء .وصنائع المعروف إلى الناس المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .والعرف ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الناس المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .والعرف ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الناس المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .والعرف ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الناس المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الدنيا الله و المعروف في الدنيا المعروف في الدنيا الله و المعروف في الدنيا المعروف المعروف في الدنيا المعروف المعروف في المعروف المعروف المعروف ال
 - %الشيرازي في الألقابجب عن أنس
 - -\$ض
 - *1*الجلد الرابع
 -] *2 * تتمة باب حوف الراء [
 - -4368رأس العقل المداراة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة
 - %هب عن أبي هريرة
 - 4369رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وما يستغني رجل عن مشورة، وإن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة،
 - هب عن سعيد بن المسيب مرسلا

- -4370رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس، وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة
 - %ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن المسيب مرسلا
 - -\$ض
 - -4371رأس العقل بعد الإيمان بالله الحياء وحسن الخلق
 - -%فر عن أنس
 - ح\$-
 - -4372رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم
 - "]نحو المشرق ... :"إشارة إلى وقعة التتار التي وقع الاتفاق على أنه لم يقع له في الإسلام نظير، وخروج الدجال، ففي الخبر أنه يخرج من المشرق.
 - "والفدادين :"جمع فدان، آلة الحرث .ووجه ذمهم شغلهم بما هم فيه عن أمر دينهم.
 - "أهل الوبر :"أي ليسوا من أهل المدر، لأن العرب تعبر عن أهل الحضر بأهل المدر، وعن أهل البادية بأهل الوبر.
- - -%مالكق عن أبي هريرة
 - 4373رأس هذا الأمر الإسلام، ومن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، لا يناله إلا أفضلهم
 - %طب عن معاذ
 - -\$صح

- -4374راصوا الصفوف؛ فإن الشيطان يقوم في الخلل
-]قال القاضي :والرص ضم الشيء إلى الشيء، قال الله تعالى :كأنهم بنيان مرصوص. [ــــ
 - -%حم عن أنس
 - -\$صح
- -4375راصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق]بقية الحديث :فوالذي نفسي بيده، إني لأرى الشيطان يدخل من خلال الصف كألها الحذف[__
- "] حاذوا بالأعناق :"بأن يكون عنق كل منكم على سمت عنق الآخر .يقال "حذوت النعل بالنعل "إذا حاذيته به .و "حذاء "الشيء" :إزاؤه. " "الحذف"، بحاء وذال :غنم سود صغار .فكأن الشيطان يتصغر حتى يدخلويندس كالغنم الصغار في تضاعيف الصف.
 - وبتعيينه صلى الله عليه وسلم الأعناق لا يبقى شك في أن معنى "المحاذاة "المراد في أحاديث رص الصفوف إنما هو كما فسره العلماء، ومنهم الإمام المناوي في شرحه المذكور أعلاه :جعلها على سمت وخط واحد، وليس المراد "إلصاقها "ببعض إذ يستحيل ذلك بالأعناق.
- هذا ومع أنه لم يرد الأمر، لا من النبي صلى الله عليه وسلم، ولا من الخلفاء الراشدين، ولا من الأئمة المجتهدين، "بالصاق "الأقدام، فإنا نرى من يأمر الناس بذلك عند تسوية الصفوف.
- ورغم حسن نية من يتبع أدعياء العلم هؤلاء، فلا يخفى ما في عملهم من المساوئ بسبب عدم فهمهم لأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبسبب اعتمادهم على ذلك الفهم الخاطئ دون الرجوع إلى شروح الحديث ولا إلى أقوال الصحابة والأئمة المجتهدين.
 - فمن تلك المساوئ الاشتغال عن تطبيق السنة المذكورة أعلاه، أي المحاذاة بالمناكب والأعناق.
 - ومنها ألهم ينحنون، وبذلك يتعذر تطبيق تلك السنة على غيرهم كذلك.
 - ومنها أن المبالغين منهم يتعدون أثناء الصلاة فلا يزالون يمدمدون أقدامهم ليلصقونها بأقدام رفاقهم في الصف، حتى تصل أقدامهم إلى مكان جارهم أو تحت كتفه أو أكثر، ولا يخفى ما في ذلك من الانشغال عن تدبر صلاقم، وتشويشهم على الغير .

ومنها أن وقفتهم لا تخلو من تفريج القدمين وهو تصنع وتفعل مخالف للسنة والفطرة حيث ورد أنه صلى الله عليه وسلم كان "كما وقف كبر؟؟ " أي بدون تفعل وتصنع في جميع ما يتعلق بوقفته.

ومنها أن الوقفة مع تفريج القدمين إنما هي وقفة التكبر والتحدي، وليست وقفة العبد المتذلل لربه.

وقد أجري البحث بواسطة برنامج المحدث في الكتب التالية، ولم يعثر على الأمر بالمحاذاة بين الأقدام :الجامع الصغير، وزيادة الجامع الصغير، ومجمع الزوائد .وإنما وجدت كلمة "حاذوا "في مثل الحديث 1366" :أقيموا الصفوف، وحاذوا بالمناكب، وأنصتوا "...والحديث 1367 :أقيموا الصفوف، فإنما تصفون بصفوف الملائكة، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل "...ولم يرد في أيها الأمر بالمحاذاة بين الأقدام، وإن فرض وجود الأمر "بالمحاذاة "بين "الأقدام"، فتكون كالمحاذاة بين الأعناق المذكورة في هذا الحديث، أي جعلها على سمت وخط واحد كما تم تفصيله أعلاه.

فنسأل الله تعالى أن يوفقنا لفهم واتباع السنة كما وردت، غير مبدلين ولا مغيرين . آمين . دار الحديث[ـــ

-%ن عن أنس

-\$صح

- -4376رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له :أسرقت؟ قال كلا، والذي لا إله إلا هو .فقال عيسى :آمنت بالله وكذبت عيني
 - %حم ق ن ه عن أبي هريرة

-\$صح

-4377رأيت ربي عز وجل]وزاد في رواية الدارقطني" : في أحسن صورة" [_

"] رأيت ربي عز وجل : "بالمشاهدة العينية، التي لم يحتمل الكليمموسى عليه السلام أدنى شيء منها، أو القلبية، بمعنى التجلي التام، فقد روي عنه عليه السلام : لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسلوقول المناوي "روي "يشير إلى ضعف الحديث . والأرجح أن الله جمع له بين الرؤية البصرية والجنانية، ولا يعارضه قول الله لكليمه "لن تراني"، وإن كان حرف "لن "لتأبيد النفي :إذ لا يلزم من نفيها عن موسى عليه السلام نفيها عن محمد صلى الله عليه وسلم، والله سبحانه حي موجود، فلا يمتنع رؤيته عقلا، وحاسية العين غير ركناي غير ضروري للرؤية، ولولا حجب النفس والهوى لرأت العين في الدنيا ما يراه القلب، وعكسه.

} فائدة{ قال المؤلفالسيوطي :من خصائصه رؤيته للباري تعالى مرتين، وركوب البراق في أحد القولين.

}تنبيه{ هذا الحديث رواه الدارقطني وغيره عن أنس، وزاد فيه" :في أحسن صورة ."قال المؤلف :وهذا، إن حمل على رؤية المنام فلا إشكال، أو اليقظة فقد سئل عنه الكمال بن الهمام فأجاب أن هذا حجاب الصورة .انتهى. [__

-%حم عن ابن عباس]ورواه الدارقطني وغيره عن أنس[_

-\$صح

- \$\$قال الهيثمي :رجاله رجال الصحيح .ومن ثمة رمز المصنفالسيوطي لصحته.
 - -4378رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب
-] لما قتلا شهيدين بأحد قال في مسند الفردوس :وذلك لأنهما أصيباواستشهدا وهما جنبان[_
 - %طب عن ابن عباس

-\$-

- -4379رأيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال :يا محمد أقرئ أمتك السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان، وغراسها "سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. "
 - "] قيعان : "جمع قاع، وهي أرض مستوية، لا بناء ولا غراس فيها [_
 - %طب عن ابن مسعود

-\$صح

-4380رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق، إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس، ورأيت مالكا خازن النار، والدجال

```
"]رجلا آدم :"أي أسمر.
```

"جعدا :"أي جعد الجسم، وهو اجتماعه واكتنازه، لا الشعر، على الأصح.

"كأنه من رجال شنوءة :"أي يشبه واحدا من هذه القبيلة .والشنوءة، بفتح الشين، التباعد من الأدناس :لقب به حي من اليمن، لطهارة نسبهم وحسن سيرقم.

"مربوع الخلق : "أي بين الطول والقصر .

"إلى الحمرة والبياض: "فلم يكن شديد الحمرة والبياض.

"سبط الرأس: "أي مسترسل شعر الرأس، والسبوطة ضد الجعودة .

. . . واللفظ للبخاري [_

- %حم ق عن ابن عباس

-\$صح

-4381رأيت جبريل له ستمائة جناح

- %طب عن ابن مسعود

-\$صح

-4382رأيت أكثر من رأيت من الملائكة معتمين

] أي على رؤوسهم أمثال العمائم من النور، إذ الملائكة أجسام نورانية لا يليق لها هذه الملابس الجسمانية...[ـــ

- ابن عساكر عن عائشة

-\$ض

-4383رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة مع الملائكة بجناحين

-%ت ك عن أبي هريرة

-\$صح

-4384رأيت خديجة على نهر من ألهار الجنة في بيت من قصب، لا لغو فيه ولا نصب

")] قصب : "قصب اللؤلؤ.

الحديث عن جابر، قال :سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خديجة، أنها ماتت قبل أن ينزل الفرائض والأحكام، فذكره. [ـــ

-%طب عن جابر

-\$-

-4385رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوبا "الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر ."فقلت :يا جبريل، ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال :لأن السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة

-%ه عن أنس

-\$ح

-4386رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار، وكان أول من سيب السوائب، وبحر البحيرة

- %حم ق عن أبي هريرة

-\$صح

-4387رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر

- % ع عن عائشة

-\$ض

-4388رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة، فتأولتها أن وباء المدينة نقل إليها

```
"] ثائرة الرأس: "ثائرة شعر الرأس، منتفشة.
```

"مهيعة : "هي الجحفة. [_

-%خ ت ه عن ابن عمر

-\$صح

-4389رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

"] رؤيا المؤمن : "أي الصالح، كما قيده به في الرواية الآتية الأحاديث رقم :4390 و 4391.

أي النبوة مجموع خصال تبلغ أجزاؤها ستة وأربعين، ورؤياه جزء واحد منها .وفي روايةلعله "وفي روايات "يأتي بعضها :من همسة وأربعين، وسبعة وأربعين، وأربعين، وشس وعشرين، وست وعشرين، وستين .فهذه عشر روايات أكثرها في الصحيحين، ولا سبيل إلى أخذ بعضها وطرح الباقي كما قال الماوردي، قال :وأصحها عند المحدثين الأولى، وفي الجمع بينها وجوه :منها الاختلاف بمراتب الأشخاص في الكمال والنقص وما بينهما من النسب .ومنها أن اختلاف العدد وقع بحسب الوقت الذي حدث بأربعين، فلما صلى الله عليه وسلم، فإنه لما أكمل ثلاث عشرة سنة بعد البعثة حدث بألها جزء من ستة وعشرين، فلما أكمل عشرين حدث بأربعين، فلما أكمل اثنتين وعشرين حدث بأربعة وأربعين، ثم بعد ذلك بخمسة وأربعين، ثم حدث بستة وأربعين في آخر حياته، ورواية الخمسين لجبر الكسر،أي لتكميل العدد إلى أقرب عشرة، والسبعين للمبالغةأي للتعبير عن الكثرة كما هو معهود في اللغة العربية عند ذكر عدد السبعة وعدد السبعين وأمثالهما .ومنها أن هذه التجزئةهي في طرق الوحي، إذ منه ما سمع من الله بلا واسطة، ومنه بالملك، ومنه بالإلهام، ومنه في المنام، ومنه كصلصلة والحرس، وغير ذلك، فتكون تلك الحالات إذا عدت، غايتها إلى سبعين .ومنها أن من كان في صلاحه وصدقه على رتبة كاملة يناسب كمال نبي من الأنبياء، كانت رؤياه جزءا من نبوة ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، وكمالاتهم متفاضلة، فكذا نسبة مقامات العارفينأي الصالحين كما ورد في الأخديث : 4300 و 4330 من الأنبياء، كانت رؤياه جزءا من نبوة ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، وكمالاتهم متفاضلة، فكذا نسبة مقامات العارفينأي الصالحين كما ورد

-\$صح

-4390رؤيا المسلم الصالح جزء من سبعين جزءا من النبوة

)] وقال المناوي في شرح الحديث 4391 :وقد يرى ...الفاسق والكافر الرؤيا الصادقة، لكن نادرا، لكثرة تمكن الشيطان منه، بخلاف عكسه.

وانظر شرح الحديث 4389 بشأن العدد المذكور [_

-%ه عن أبي سعيد

-4391رؤيا المسلم الصالح بشرى من الله، وهي جزء من خمسين جزءا من النبوة

] وقد يرى ... الفاسق والكافر الرؤيا الصادقة، لكن نادرا، لكثرة تمكن الشيطان منه، بخلاف عكسه.

وانظر شرح الحديث 4389 بشأن العدد المذكور [_

- %الحكيمطب عن العباس بن عبد المطلب

-\$صح

-4392رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة، وهي على رجل طائر ما لم يحدث بما، فإذا تحدث بما سقطت، ولا تحدث بما إلا لبيبا أو حبيبا

)] وقال المناوي في شرح الحديث 4391 :وقد يرى ...الفاسق والكافر الرؤيا الصادقة، لكن نادرا، لكثرة تمكن الشيطان منه، بخلاف عكسه.

وانظر شرح الحديث 4389 بشأن العدد المذكور [_

- %ت عن أبي رزين

```
-4393رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام
```

- %طب والضياء عن عبادة بن الصامت

-\$صح

-4394رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

- %حم خ ت عن سهل بن سعد

-\$صح

-4395رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات مرابطا جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن من الفتان

]ونصها في شرح المناوي ":وأمن من الفتن"، بفتح الفاء، أي فتنة القبر، وروي "وأمن فتانلعلها "فتاني "القبر، أي اللذين يفتنان المقبور.

"وأجري عليه رزقه : "أي يرزق في الجنة كالشهداء [_

- %م عن سلمان

-\$صح

-4396رباط يوم خير صيام شهر وقيامه

-%حم عن ابن عمرو

-\$صح

-4397رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل

- %ت ن ك عن عثمان

-\$صح

-4398رباط شهر خير من صيام دهر، ومن مات مرابطا في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر، وغدي عليه برزقه، وريح من الجنة، ويجري

عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله

- %طب عن أبي الدرداء

-\$صح

-4399رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر أو سنة صيامها وقيامها .ومن مات مرابطا في سبيل الله أعاذه الله من عذاب القبر وأجري له أجر رباطه ما قامت الدنيا

- %الحرث عن عبادة بن الصامت

-\$صح

-4400رب أشعث مدفوع الأبواب، لو أقسم على الله لأبره

- %حم م عن أبي هريرة

-\$صح

- 4401رب أشعث أغبر ذي طمرين، تنبو عنه أعين الناس، لو أقسم على الله لأبره

"] تنبو :"أي ترجع، تغض عن النظر إليه، احتقارا له، واستهانة به .يقال "نبا السيف عن الضربة "إذا رجع من غير قطع، ونبا الطبع عن

الشيء: نفر فلم يقبله. [_

-%ك حل عن أبي هريرة

-\$صح

- 4402رب ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره

- البزار عن ابن مسعود

```
-4403رب طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر
```

- %القضاعي عن أبي هريرة

-\$ض

-4404رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر

-%ه عن أبي هريرة

-\$صح

- 4405رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش

- %طب عن ابن عمر حم ك هق عن أبي هريرة

-\$صح

- 4406رب عذق مذلل لابن الدحداحة في الجنة

" عذق : "النخلة.

"مذلل : "أي مسهل على من يجنى منه التمر .

"ابن الدحداحة :"ويقال ابن الدحداح، صحابي أنصاري ...تصدق بحائطه المشتمل على ستمائة نخلة لما سمع قوله سبحانه وتعالى "من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا"[__

-%ابن سعد عن ابن مسعود

-\$صح

- 4407رب عابد جاهل، ورب عالم فاجر فاحذروا الجهال من العباد، والفجار من العلماء

- %عد فر عن أبي أمامة

-\$ض

- 4408رب معلم حروف أبي جاد، دارس في النجوم، ليس له عند الله خلاق يوم القيامة

- %طب عن ابن عباس

-\$ض

- 4409رب حامل فقه غير فقيه، ومن لم ينفعه علمه ضره جهله .اقرأ القرآن ما نماك، فإن لم ينهك فلست تقرؤه

-%طب عن ابن عمرو

-\$ض

-4410ربيع أمتى العنب والبطيخ

- \$أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب الأطعمة و أبو عمر النوقاني في كتاب البطيخ.فر عن ابن عمر

-\$ض

-4411رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتى

- ﴿أَبُو الْفَتَحُ بِنِ أَبِي الْفُوارِسُ فِي أَمَالِيهُ عَنِ الْحُسْنِ مُرْسَلًا

-\$ض

-4412رحم الله أبا بكر :زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالا من ماله، وما نفعني مال في الإسلام ما نفعني مال أبي بكر .رحم الله عمر :يقول الحق وإن كان مرا، لقد تركه الحق وماله من صديق .رحم الله عثمان :تستحييه الملائكة، وجهز جيش العسرة، وزاد في مسجدنا حتى وسعنا .رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار

-%ن عن على

- \$\$رمز المصنف لصحته، وليس كما زعم، فقد أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال :هذا الحديث يعرف بمختاراسم أحد الرواة، قال البخاري :هو منكر الحديث .وقال ابن حبان :أتى بالمناكير عن المشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه يتعمدها .انتهىكلام ابن الجوزي .وفي الميزان : مختار بن نافع منكر الحديث جدا .ثم أورد من مناكيره هذا الخبر.
 - 4413رحم الله ابن أبي رواحة، كان أينما أدركته الصلاة أناخ
 - "] أناخ: "أي أناخ بعيره وصلى، محافظة على أدائها أول وقتها [_
 - ابن عساكر عن ابن عمر
 - -\$صح
 - -\$\$خرجه الطبراني …ولفظه :رحم الله أخي عبد الله بن رواحة، كان أينما أدركته الصلاة أناخ .قال الهيثمي :إسناده حسن.
 - -4414رحم الله قسا،]قيل :يا رسول الله، تترحم على قس؟ قال :نعم، [ـــ إنه كان على دين أبي :إسماعيل بن إبراهيم
 -)] هو قس بن ساعدة.

وورد من طرق عن ابن عباس :قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال :أيكم يعرف القس بن ساعدة ؟؟الأيادي؟ قالوا : كلنا .قال :فما فعل؟ قالوا :هلكأي مات .قال :ما أنساه بعكاظ على جمل أحمر يقول" :أيها الناس، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت .إن في السماء لخبرا، وإن في الأرض لعبرا :مهاد موضوع، وسقف مرفوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور .أقسم قس قسما حتما :لئن كان في الأمر رضا ليكونن سخطا .إن لله لدينا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه .ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون؟ أرضوا بالمقام فقاموا، أم تركوا فناموا؟"

زاد في رواية" :أين الآباء والأجداد، أين المريض والعواد، أين الفراعنة الشداد، أين من بنا وشيد، وزخرف ونجد، وغره المال والولد؟ أين من بغا وطغا، وجمع وأوعى، وقال أنا ربكم الأعلى؟ ألم يكونوا أكثر منكم مالا، وأطول آجالا، و أبعد آمالا؟ طحنهم الثرى بكلكله ومزقهم بتطاوله، فتلك؟؟ عظامهم بالية، وبيوقم خاوية، عمرتما الذئاب العاوية .كلا بل هو الواحد المعبود، ليس بوالد ولا مولود."

قال الحافظ في "البيان :"إن لقس وقومه فضيلة ليست لأحد من العرب، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى كلامه وموقفه على جمله بعكاظ وعظته، وعجب من حسن كلامه، وأظهر تصويبه، وهذا شرف تعجز عنه الأماني، وتنقطع دونه الآمال.[__

- -%طب عن غالب بن أبحر
 - \$ض
- 4415رحم الله لوطا :أوى إلى ركن شديد، وما بعث الله بعده نبيا إلا وهو في ثروة من قومه
 - -%ك عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -4416رحم الله حمير :أفواههم سلام، وأيديهم طعام، وهم أهل أمن وإيمان
 - -%حم ت عن أبي هريرة
 - -\$-
 - -4417رحم الله خرافة، إنه كان رجلا صالحا
 - %الفضل الضبي في الأمثال عن عائشة
 - -\$-
 - 4418رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار
 - -% عن عمرو بن عوف
 - -\$صح
 - -4419رحم الله المتخللين والمتخللات

] المتخللين من آثار الطعام، والمخللين شعورهم في الطهارة، فإن ذلك سنة مؤكدة.

أحاديث التخليل المشروحة :3267، 3671، 3672، 3673، 3938، 4419، 4420،

```
والغير مشروحة :85، 3939، 3940، 3941، 6624، 6625، 6624]
```

- %هب عن ابن عباس

-\$ض

-4420رحم الله المتخللين من أمتى في الوضوء والطعام

"] في الوضوء : "أي والغسل.

والتخليل من الطعامهو تتبع ما بقي بين الأسنان ليخرجه بالخلالوالتخلل في الوضوء هو تتبع ما يصعب وصول الماء اليه عادة من التجاعيد

وأمثالها :بين الأصابع، وتحت الأظافر، وتحت الخاتم، وفي رموق العينين، وتحت الشعر ...دار الحديث.

أحاديث التخليل المشروحة :3267، 3671، 3672، 3673، 3938، 4419، 4420،

والغير مشروحة :85، 3939، 3940، 3941، 6624، 6625، 6624]

- %القضاعي عن أبي أيوب

-\$ح

- 4421رحم الله المتسرولات من النساء

- %قط في الأفرادك في تاريخههب عن أبي هريرةخط في المتفق والمفترق عن سعد بن طريفعق عن مجاهد بلاغا]أي قال :بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت، والنبي صلى الله عليه وسلم قريب منها، فأعرض، فقيل "عليها سراويل"، فذكره.

>وانظر الحديث 1450<[_

-4422رحم الله امرأ اكتسب طيبا، وأنفق قصدا، وقدم فضلا ليوم فقره وحاجته

"]طيبا: "أي حلالا.

"وأنفق قصدا: "أي بتدبير واعتدال.

"وقدم فضلا : "أي ما فضل من إنفاق نفسه ...بأن تصدق به على المحتاج، ليدخره ليوم القيامة

"ليوم فقره وحاجته :"أي يوم القيامة[_

- %ابن النجار عن عائشة

-\$ض

-4423رحم الله امرأ أصلح من لسانه

- %ابن الأنباري في الوقف، والموهبي في العلمعد خط في الجامع عن عمر، ابن عساكر عن أنس

-\$-

-4424رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا

- %د ت حب عن ابن عمر

-\$صح

-4425رحم الله امرأ تكلم فغنم، أو سكت فسلم

- %هب عن أنس وعن الحسن مرسلا

-\$-

-4426رحم الله عبدا قال فغنم، أو سكت فسلم

- %أبو الشيخ > ابن حبان <عن أبي أمامة

-\$ض

-4427رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت عن سوء فسلم

- ابن المبارك عن خالد بن أبي عمران مرسلا

-\$ح

```
-4428رحم الله امرأ علق في بيته سوطا يؤدب به أهله
```

]أي من أساء الأدب منهم، ولا يتركهم هملا .وقد يكون التأديب مقدما على العفو في بعض الأحوال .وإنما قال "علق "ولم يقتصر على قوله "أدب"، مع كونه أحضرأي أحضر للذهن حيث أن السوط للتأديب، إيذانا بأنه لا يضرب أو لا يزجر ويهدد، ويحضر لهم آلة الضرب، فإن نجع ذلك فيهم لا يتعداه لحصول الغرض .وإلا ضرب، ويتقي الوجه والمقاتلبفتح الميم وكسر التاء :أي الأماكن التي قد يتسبب منها القتل، أو الضرر الشديد، أو فقد أحد الحواس كالعين أو الأذن، ولا يقصد بضربه تشفيا ولا انتقاما، وإلا عاد وباله عليهولم يؤجر، بل خاب بالوزر، وقيل : الضرب على مقدار الغضب [__

-%عد عن جابر

- -\$ض
- -4429رحم الله أهل المقبرة .]قال ذلك ثلاثا .فسئل عن ذلك، فقال: [_ تلك مقبرة تكون بعسقلان
 - %ص عن عطاء الخرساني بلاغا]أي قال :بلغنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [_
 - -4430رحم الله حارس الحرس
-] بقية الحديث كما في الفردوس وغيره ... :الذين يكونون بين الروم وعسكر المسلمين، ينظرون لهم ويحذرونهم [_
 - -%ه ك عن عقبة بن عامر
 - -\$صح
- -4431رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت، فإن أبت نضح في وجهها الماء .رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى، فإن أبي نضحت في وجهه الماء
 - "] فصلى : "أي ولو ركعة، لخبر "عليكم بصلاة الليل، ولو ركعة. "
 - "وأيقظ امرأته : "وفي رواية "أهله"، وهي أعم.

"في وجهها الماء: "ونبه به على ما في معناه من نحو ماء ورد أو زهرأو منشفة صغيرة مبللة .ويقول كاتب هذه الحاشية من دار الحديث :إني استيقظت مرة بعد أن نضح الماء على وجهي كما ذكر في هذا الحديث، فكان ذلك الاستيقاظ رغم شدة ثقل نومي يومها، أسهل وأسرع وألطف ما أذكره على الإطلاق .ثم جربته على أحد أولادي وكان صعب الاستيقاظ، فقام للحظته قائلا "شكرا ."فصلى الله على من علمنا الخير ودلنا إلى ألطف وأنجح السبل في ديننا ودنيانا، آمين.

وخص الوجه بالنضح لشرفه، ولأنه محل الحواس التي بما يحصل الإدراك .وفيه ندب أمر الزوجة بالصلاةالفريضة والنافلة، وإيقاظها لذلك، وعكسه.[__

- %حم د ن ه حب ك عن أبي هريرة
 - -\$صح
- -4432رحم الله رجلا غسلته امرأته وكفن في أخلاقه
- "] أخلاقه :"أي ثيابه التي أشرفت على البلى .وفعل ذلك بأبي بكر :غسلته امرأته أسماءكذا في شرح المناوي؟؟، وكفن في ثيابه التي كان يتبذلها، كذا في سنن البيهقمي. [__
 - %هق عن عائشة
 - \$\$رمز المصنف لحسنه وليس بصواب، فقد قال الذهبي :إسناده ضعيف، فيه الحكم بن عبد الله، تركوه [_
 - -4433رحم الله عبدا كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض أو مال فجاءه فاستحله قبل أن يؤخذ وليس ثم دينار ولا درهم، فإن كانت له
 - حسنات أخذ من حسناته، وإن لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيئاهم
 - %ت عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -4434رحم الله عبدا سمحا إذا باع، سمحا إذا اشترى، سمحا إذا قضى، سمحا إذا اقتضى
 - -%خ ہ عن جابر

```
-$صح
```

- -4435رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى
-] وإنما الذي ظهر على وجوههم من التغيير،هو من استيلاء هيبة الجلال على قلوبهم، وغلبة سلطان الخوف والقهر على أفندتهمأو تملك التسليم والعبودية والخشوع عليهم. [__
 - ابن المبارك عن الحسن مرسلا
 - -\$ض
 - -4436رحم الله موسى، قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
 -)] أي أوذي بأشد ثما أوذيت به [_
 - %حم ق عن ابن مسعود
 - -\$صح
 - -4437رحم الله يوسف إن كان لذا أناة، حليما . لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل إلى لخرجت سريعا
 - %ابن جرير، وابن مردويه عن أبي هريرة
 - -\$ح
 - -4438رحم الله أخي يوسف .لو أنا، وأتاني الرسول بعد طول الحبس لأسرعت الإجابة حين قال :ارجع إلى ربك واسأله ما بال النسوة
 - "] لو أنا : "كنت محبوسا تلك المدة [_
 - % حم في الزهد وابن المنذر عن الحسن مرسلا
 - -4439رحم الله أخي يحيي، حين دعاه الصبيان إلى اللعب وهو صغير، فقال أللعب خلقت؟ فكيف بمن أدرك الحنث من مقاله؟
 - -%ابن عساكر عن معاذ
 - -\$ض
 - -4440رحم الله من حفظ لسانه، وعرف زمانه، واستقامت طريقته
 - -%فر عن ابن عباس
 - -\$ض
 - -4441رحم الله قسا، كأني أنظر إليه على جمل أورق، تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه
 - ")] أورق: "؟؟.
- رمز السيوطي لضعفه، وشرح المناوي غير موجود في نسخة دار المعرفة .وليراجع شرح الحديث 4414، حيث ذكر فيه المناوي رواية فيها :ما أنساه بعكاظ على جمل أحمر يقول...[__
 - الأزدي في الضعفاء عن أبي هريرة
 - \$ض
 - -4444رحم الله والدا أعان ولده على بره
 - ﴿ أَبُو الشَّيخِ > ابن حبان < فِي الثوابِ عن على
 - -\$ض
 - -4444رحم الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه، ثم بلغه من هو أوعى منه
 - ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهني
 - -\$-
 - -4444رحم الله إخواني بقزوين
 - "]قزوين"، بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء :مدينة كبيرة شهيرة من بلاد العجم، برز منها أئمة كبار [_
 - ﴿ابن أبي حاتم في فضائل قزوين عن أبي هريرة وابن عباس معا، أبو العلاء العطار فيها >أي في "فضائل قزوين" <عن على

```
-$ض
```

-4445رحم الله عينا بكت من خشية الله، ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله

- %حل عن أبي هريرة

-\$ض

-4444رحمة الله علينا وعلى موسى، لو صبر لرأى من صاحبه العجب

]وهذا الحديث رواه الشيخان في قصة حديث الخضر وموسى بلفظ :يرحم الله موسى، لوددت أن لو كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهمافي نسخة دار المعرفة "أخبارها "وهو خطأ؟؟[__

- %د ن ك عن أبي، زاد البارودي "العجاب"

-\$صح

- \$ \$ قال الحاكم : على شرطهماأي البخاري ومسلم، وأقره الذهبي.

- 4447رهماء أمتى أوساطها

]أي الذين يكونون في وسطها، يعنى قبل ظهور الأشراط[_

-%فر عن ابن عمرو

-\$ض

- 4448رد جواب الكتاب حق كرد السلام

- %عد عن أنس بن بلال عن ابن عباس

-\$ض

- 4449رد سلام المسلم على المسلم صدقة

- ﴿ أَبُو الشَّيْخِ > ابن حبان <في الثواب عن أبي هريرة

-\$ض

-4450ردوا السائل ولو بظلف محرق

")] محرق : "بضم الميم وفتح الراء.

وانظر شرح الأحاديث 348 و 5223[ـــ

- %حم تخ ن عن حواء بنت السكن

-\$-

-4451ردوا السلام، وغضوا البصر، وأحسنوا الكلام

- %ابن قانع عن أبي طلحة

-4452ردوا القتلي إلى مضاجعها

-%ت حب عن جابر

-\$-

- 4453ردوا المخيط والخياط، من غل مخيطا أو خياطا كلف يوم القيامة أن يجيء به وليس بجاء

"] المخيط "بفتح الميم وكسر الخاء : الإبرة.

```
"والخياط"بكسر الخاء وفتح الياء :أي الخيط.
```

"وليس بجاء :"كما في نص الحديث من شرح المناوي والفتح الكبير للنبهاني، وهو الصحيح .وفي نص الجامع الصغير في نسخة دار المعرفة "ولو ليس بجاء "وهو خطأ[__

- %طب عن المستورد

-\$-

-4454ردوا مذمة السائل ولو بمثل رأس الذباب

- %ق عن عائشة

-\$صح

- 4455رسول الرجل إلى الرجل إذنه

)]أي إذا أرسل رجل إلى آخر رسولا يدعوه للقدوم، فذلك هو إذنه بالدخول، وذلك إن كان لا يخشى منه اطلاع على العورات، وإلا فعليه الاستنذان .أما إن كان لدخول مكان عمل أو بستان لا يوجد فيه من يستأذن لأجله، فيشمله الحديث .دار الحديث

والأحوط الاستئذان كيفما كان [_

- %د عن أبي هريرة

-\$صح

-4456رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد

- %ت ك عن ابن عمرو، البزار عن ابن عمر

-\$صح

- 4457رضا الرب في رضا الوالدين، وسخطه في سخطهما

-%طب عن ابن عمرو

-\$صح

-4458رضيت لأمتى ما رضى لها ابن أم عبد

] أبو عبد الرحمن، عبد الله بن مسعود الهذلي [__

- %ك عن ابن مسعود

-\$صح

- 4459رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة

"]رغم"، بكسر الغين، وتفتحو بفتح الراء قبلها :أي لصق أنفه بالتراب، وهو كناية عن حصول غاية الذل والهوان.

"فلم يدخلاه الجنة :"لعقوقه لهما وتقصيره في حقهما ...يعني ذل وخسر من أدرك أبويه أو أحدهما في كبر السن، ولم يسع في تحصيل مآربه والقيام بخدمته[__

- %ت ك عن أبي هريرة

-4460رغم أنفه، ثم رغم أنفه .رغم أنفه من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كليهما، ثم لم يدخل الجنة

-%حم م عن أبي هريرة

-\$صح

-4461رفع عن أمتى الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه

] أيرفع إثمه، لا حكمه، إذ حكمه من الضمانأو إزالة الضرر لا يرتفع كما هو مقرر في الفروع.

"وما استكرهوا عليه :"أي في غير الزنا والقتل، إذ لا يباحان بالإكراه، فالحديث منزل على ما سواهما [_

- %طب عن ثوبان
 - -\$صح
- \$\$رمز المصنف لصحته وهو غير صحيح، فقد تعقبه الهيثمي بأن فيه يزيد بن ربيعة الرجى وهو ضعيف .انتهى.

وقصارى أمر الحديث أن النووي ذكر في الطلاق من الروضة أنه حسن، ولم يسلم له ذلك، بل اعترض باختلاف فيه وتباين الروايات. . .

>ووجد بواسطة برنامج المحدث ما يلي في مجمع الزوائد للهيثمي في "باب في الناسى والمكره: "عن النبي صلى الله عليه وسلم: وضع عن أمتي الحظأ والنسيان وما استكرهوا عليه رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن مصفى وثقه أبو حاتم وغيره وفيه كلام لا يضره وبقية رجاله رجال الصحيح .فتين أن تصحيح السيوطي مقبول إذ صحح؟؟ الهيثمي رواية أخرى < [__

- 4462رفع القلم عن ثلاثة :عن النائم حتى يستيقظ، وعن المبتلى حتى يبرأ، وعن الصبي حتى يكبر
 - %حم د ن ه ك عن عائشة
 - -\$صح
- 4463رفع القلم عن ثلاثة :عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم
 - -%حم د ك عن على وعمر
 - -4464ركعة من عالم بالله خير من ألف ركعة من متجاهل بالله

] لأن العالم به إنما يصلي صلاة باستيفاء المكملات من نحو تدبر وخشوع وخضوع، والجاهل به، وإن أتم أركانها وسننها، لا ينال في مائة سنة ما يناله ذاك في لحظة واحدة من الفتوحات السبحانية والأسرار الرحمانيةقال الله تعالى في الآية كالفجار"[__

- %الشيرازي في الألقاب عن على
 - .\$ض
- 4465ر كعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
 - -%ت ن عن عائشة
 - -\$صح
- 4466ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك
 - %قط في الأفراد عن أم الدرداء
 - -\$ح
- -4467ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك، ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية، وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية
 - %ابن النجارفر عن أبي هريرة
 - 🎝 ح
 - 4468ر كعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة
 - -%فر عن جابر
 - -\$ض
 - -4469ركعتان خفيفتان خير من الدنيا وما عليها، ولو أنكم تفعلون ما أمرتم به لأكلتم غير أذرعاء ولا أشقياء
 - "] أذرعاء: "جمع "ذرع "بفتح الذال وكسر الراء وهو الطويل اللسان بالشر والسيارلعله "والسباب "ليلا ولهارا.

يريد عليه الصلاة والسلام بذلك :لو فعلتم ما أمرتم به من التطوع بالصلاة، وتوكلتم على الله حق توكله، لأكلتم رزقكم مساقا إليكم من غير نصب ولا تعب، ولا جد في الطلب، ولما احتجتم إلى اللدد والخصومة والسعي ليلا ونمارا في تحصيلها من غير إجمال في الطلب [__

- %سمويهطب عن أبي أمامة
- -4470ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم

- "] يزيدهما هذا:"أي هذا الرجل الذي ترونه :أشعث أغبر، لا يؤبه له ولا يلتفت إليه[_
 - %ابن المبارك عن أبي هريرة
 - -4471ركعتان في جوف الليل يكفران الخطايا
 - -%فر عن جابر
 - -4472ركعتان من الضحى تعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين
 - الشيخ > ابن حبان < في الثواب عن أنس
 - -\$ض
 - 4473ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب

] لعل وجهه أن المتزوج مجتمع الحواس، والأعزب مشغول بمدافعة الغلمة وقمع الشهوة، فلا يتوفر له الخشوع الذي هو روح الصلاةوحيث أن التزوج من السنة، فيبقى احتمال أن تضاعف الأجر الموعود هنا هو أيضا لاتباع السنة، وليس فقط بسبب ما ذكر من اجتماع الحواس .دار الحديث[__

- -%عق عن أنس
 - -\$ض
- 4474ركعتان من المتأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب
 - "] المتأهل :"يعني المتزوج.

انظر شرح الحديث السابق، رقم 4473.

ولا تعارض بينه وبين ما قبلهأي الحديث 4473 وفيه" :أفضل من سبعين ركعة من الأعزب "لاحتمال أن يكون أعلماي أعلمه الله أولا بالسبعين، ثم زاد الله في الفضل فأخبر بالزيادةومن الزيادة ما يأتي بداءة من الله، ومنها ما يأتي استجابة لدعائه صلى الله عليه وسلم كما في الحديث 1175 :أعطيت سبعين ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر، قلوبهم على قلب رجل واحد، فاستزدت ربي عز وجل فزادين مع كل واحد سبعين ألفا .دار الحديث

وكما ذكر في شرح الحديث 4389 أن في الجمع بين اختلاف الأعداد في روايات "رؤيا المؤمن جزء من ...جزءا من أجزاء النبوة "عدة وجوه . قال :منها الاختلاف بمراتب الأشخاص في الكمال والنقص وما بينهما من النسب .ومنها أن اختلاف العدد وقع بحسب الوقت الذي حدث فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم...[_

- " تمام في فوائده، والضياء عن أنس
 - -\$صح
- 4475ركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط
- "]مخلط :"أي يخلط العمل الصالح بالعمل السيء، ويخلط عمل الدنيا بعمل الآخرةويخلط العلم الصحيح برأيه الخاطئ وتفسيره القرآن والسنة بغير علم، فيظن أنه يتقرب إلى الله في أعماله المبنية على ذلك الرأي، بينما هو يبتعد منه في الواقع[__
 - -%فر عن أنس
 - -\$ض
 - 4476ركعتان من عالم أفضل من سبعين ركعة من غير عالم

] فإن الجاهل مظنة الإخلال ببعض الأركان والشروط أو المكملات، بخلاف العالم .والعلم أسبتشديد السين العمل، ومن لم يعرف ما يلزمه فعله من الواجبات الشرعية بأحكامها وشروطها حتى يقيمها، فهو في حيرة وضلال، فربما أقام على شيء سنين وأزمانا مما يفسد عليه صلاته أو طهارته، ويخرجهما من كونهما واقعتين على وفق السنة وهو لا يشعروالجهل ليس بعذر في الإسلام .وكلام المناوي هذا يصف أخف أحوال الجاهل، أما إذا أضاف إلى جهله التجاسر على الاستنباط والاجتهاد وتفسير القرآن والسنة بالرأي، فتصبح الكثير من أعماله المبنية على رأيه الخاطئ تبعده عن الله تعالى وهو يظن أنه يحسن صنعا، نعوذ بالله من ذلك .دار الحديث [__

- ابن النجار بن محمد من على موسلا

```
-$-
```

- -4477ركعتان يركعهما ابن آدم في جوف الليل الآخر خير له من الدنيا وما فيها .ولولا أن أشق على أمتى لفرضتهما عليهم
 -]نص الحديث في شرح المناوي "جوف الليل الأخير "بدل "الآخر" [_
 - ابن نصر عن حسان بن عطية مرسلا
 - -\$ض
 - -4478رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة
 - -%البزار عن ابن عمر
 - -\$ض
- -4479رمضان شهر مبارك :تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب السعير، وتصفد فيه الشياطين، وينادي مناد كل ليلة :يا باغي الخير هلم، ويا باغى الشر أقصر
 - %حم هب عن رجل
 - -\$-
 - -4480رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان
 - "] فيما سواها من البلدان : "أي إلا مكة .قال بعضهم :وكذا يقال في سائر العبادات .وببيت المقدس بخمسمائة في الكل [_
 - %طب والضياء عن بلال بن الحرث المزيي
 - -\$صح
 - -4481رميا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا
 -] أي ارموا رميا يا بني إسماعيل .والخطاب للعرب. [_
 - %حم ه ك عن ابن عباس
 - -\$صح
 - 4482رهان الخيل طلق
 -] أي المراهنة، يعني المسابقة، عليها جائزة ...فشرع الشارع المسابقة عليها على الكيفية المبينة في الفروع [ــ
 - المعويه والضياء عن رفاعة بن رافع
 - -\$صح
 - 4483رواح الجمعة واجب على كل محتلم
 - -%ن عن حفصة
 - -4484روحوا القلوب ساعة فساعة]وفي رواية": ساعة وساعة" [_
-] أي أريحوها بعض الأوقات من مكابدة العبادات، بمباح لا عقاب فيه ولا ثواب .قال أبو الدرداء" :إني لأجمُ فؤادي ببعض الباطل "أي اللهو الجائز "لأنشط للحق . "وذكر عند المصطفى صلى الله عليه وسلم القرآن والشعر، فجاء أبو بكر فقال "أقراءة وشعر؟ "فقال "نعم، ساعة هذا وساعة ذاك . "وقال على كرم الله وجهه "أجمّوا هذه القلوب، فإنها تمل كما تمل الأبدان "أي تكل.
- "لأجِمُّ فؤادي "و "أجموا :"قال في النهاية :وفي حديث طلحة رضي الله عنه "رمى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال :دونكها، فإنما تِجُّم الفؤاد "أي تريحه، وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه .انتهى من النهاية .ومنه "الاستجمام ."دار الحديث[_
- -%د في مراسيله عن ابن شهاب]>الزهري<[_ مرسلا، أبو بكر بن المقري في فوائده، والقضاعي عنه]أي عن أبو بكر المذكور >كذا في شرح المناوي، ولعله عن الزهري، فلينظر؟؟<[_ عن أنس
 - -4485رياض الجنة المساجد
 - ﴿ أَبُو الشَّيخ > ابن حبان < في الثواب عن أبي هريرة
 - -\$ض

- 4486ريح الجنة يوجد من خمسمائة عام، ولا يجدها من طلب الدنيا بعمل الآخرة
 - -%فر عن ابن عباس
 - -\$ض
- -4487ريح الجنوب من الجنة، وهي الريح اللواقح التي ذكر الله في كتابه، فيها منافع للناس .والشمال من النار تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة منها، فبردها من ذلك
 - %ابن أبي الدنيا في كتاب السحاب، وابن جرير و أبو الشيخ >ابن حبان <في العظمة، وابن مردويه عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - -4488ريح الولد من ريح الجنة
 - -%طس عن ابن عباس
 - -\$ض
 - *2*فصل : في المحلى بأل من حرف الراء
 - 4489الراهمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى .ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء
- %حم د ت ك عن ابن عمر، زادحم ت ك "والرحم شجنة من الرحمن :فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله "] "شجنة من الرحمن :"أي مشتقة من اسمه، ...يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبه بذلك مجازا واتساعا، وأصل "الشجنة "شعبة من أغصان الشجرة. [__
 - -4490الراشي والمرتشي في النار
 - -%طص عن ابن عمرو
 - -4491الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب
 -] يعني أن الشيطان يطمع في الواحد كما يطمع فيه اللص والسبع، فإذا خرج وحده فقد تعرض للشيطان والسبع واللص، فكأنه شيطان. "والراكبان شيطانا :"لأن كل منهما متعرض لذلك.
 - وقال المنذري :قوله "شيطان "أي عاص، كقولهتعالى "شياطين الإنس والجن"، فإن معناه "عصالهم.

وقال القاضي : سمى الواحد والإثنين شيطانا لمخالفة النهي عن التوحد في السفر والتعرض للآفات التي لا تندفع إلا بالكثرة، ولأن المتوحد في السفر تفوت عنه الجماعة، ويعسر عليه التعيش، ولعل الموت يدركه فلا يجد من يوصي إليه بإيفاء ديون الناس وأماناتهم وسائر ما يجب ...وقال الطبري : هذا زجر أدب وإرشاد، لما يخاف على الواحد من الوحشة، وليس بحرام ...والحق أن الناس يتفاوتون في ذلك، فوقع الزجر لحسم المادة، فيكره الانفراد سدا للباب، والكراهة في الإثنين أخف منها في الواحد ...وخروج النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر رضي الله عنه مهاجرين لضرورة الخوف على نفسهما من المشركينحيث أن ضرر المشركين كان محقق، وكان أشد من أهوال السفر على الإثنين، وما قال عاقل أن من خاف على نفسه عليه أن يبقى في مكانه حتى يبلغ ركبه ثلاثة إفنين أن المشككين الذين ذكرهم المناوي في ما سيأتي من شرحه، إنما يخالفون العقل السليم، وما يزيد ذلك إلا في تبيان قصورهم، أو أن من خصائصه عدم كراهة الانفراد في السفر وحده لأمنه من الشيطان بخلاف غيره، كما ذكره الحافظ العراقي .وإبراد النبي البريد وحده إنما هو لضرورة طلب السرعة في إبلاغ ما أرسل به، على أنه كان يأمره أن ينضم في الطويق لرفقاءوحيث أن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، فهو يعلم من طريق الوحي من هو الذي لا ضرر في إرساله وحيدا، ويبقى الزجر في الحديث لباقي الأمة في فسقط ما لبعض الضالين هنا من زعم التناقض [__

- -%حم د ت ك عن ابن عمرو
- -4492الراكب يسير خلف الجنازة، والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها، والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة
 - %حم د ت ك عن المغيرة
 - -\$صح
- -4493الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان :فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ عن يساره ثلاثا، وليتعوذ بالله من شرها فإنما لا تضره

- %ق د ت عن أبي قتادة
 - -\$صح
- -4494الرؤيا الصالحة من الله، والرؤيا السوء من الشيطان :فمن رأى رؤيا فكره منها شيئا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فإنما لا تضره، ولا يخبر بما أحدا .فإن رأى رؤيا حسنة فليبشر، ولا يخبر بما إلا من يحب
 - %م عن أبي قتادة
 - -\$صح
- -4495الرؤيا ثلاثة :فبشرى من الله، وحديث النفس، وتخويف من الشيطان .فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء، وإن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد، وليقم يصلى .وأكره الغل، وأحب القيد :القيد ثبات في الدين
- "]وأكره الغل :"في النوم، لأن الغلهو جعل الحديد في العنق نكالا وعقوبة وقهرا وإذلالا، ففيه إشارة إلى تقييد العنق وتثقيله بتحمل الدينبفتح الدال أو المظالم، أو كونه محكوما عليه؛ وغالب رؤيته في العنق دليل على حال سيئة للرائي، تلازمه ولا تنفك عنه، وقد يكون ذلك في دينه كواجبات فرط فيها أو معاص اقترفها أو حقوق لازمة أضاعها مع القدرة، وقد تكون في دنياه كشدة تعتريه وبلية تلازمه.
 - "وأحب القيد: "أي أحب أن يرى الإنسان مقيدا في النوم.
 - "القيد ثبات في الدين :"لأنه في الرجلين، وهو كف عن المعاصي والشر والباطل .فقال المعبرون :إذا رأى برجليه قيدا وهو في نحو مسجد أو على حالة حسنة، فهو دليل ثباته في ذلك؛ ولو رآه نحو مريض أو مسجون، كان ثباته فيه، وإذا انضم الغل له دل على زيادة ما فيه [__
 - -%ت ه عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - 4496الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر، فإذا عبرت وقعت .ولا تقصها إلا على واد أو ذي رأي
 -] على رجل طائر :"أي هي كشيء معلق برجله، لا استقرار لها.
 - "واد"، بتشديد الدال :أي محب.
 - "ذي رأي : "أي ذي علم بالتعبير .
- وقال القاضي :معناه لا يقصها إلا على حبيب لا يقع في قلبه لك إلا خير، أو عاقل لبيب لا يقول إلا بفكر بليغ ونظر صحيح ولا يواجهك إلا بخير [__
 - -%د ه عن أبي رزين
 - -\$صح
- -4497الرؤيا ثلاثة :منها تماويل من الشيطان ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهم بما الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
 -)] انظر شرح الحديث 4389 بشأن العدد المذكور [_
 - -% عن عوف بن مالك
 - -\$صح
 - 4498الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
 -)] انظر شرح الحديث 4389 بشأن العدد المذكور [_
 - %خ عن أبي سعيدم عن ابن عمر، وعن أبي هريرةحم ه عن ابن رزينطب عن ابن مسعود
 - -\$صح
 - 4499الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة
 -)] انظر شرح الحديث 4389 بشأن العدد المذكور [_
 - %حم ٥ عن ابن عمر حم عن ابن عباس
 - -\$صح

```
-4500الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة
```

-%ابن النجار عن ابن عمر

-\$ض

- 4501الرؤيا ستة :المرأة خير، والبعير حرب، واللبن فطرة، والخضرة جنة، والسفينة نجاة، والتمر رزق

- %ع في معجمه عن رجل من الصحابة

-\$ض

-4502الربا سبعون بابا، والشرك مثل ذلك

-%البزار عن ابن مسعود

-\$صح

-4503الربا ثلاثة وسبعون بابا

-%ه عن ابن مسعود

-\$ض

-4504الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربي الربا عرض الرجل المسلم

- %ك عن ابن مسعود

-\$صح

- 4505الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل

"]قل"، بالضم :القلة[_

-%ك عن ابن مسعو د

-\$صح

- 4506الربا اثنان وسبعين بابا، أدناها مثل إتيان الرجل أمه .وأربي الربا استطالة الرجل في عرض أخيه

- %طس عن البراء

-\$صح

-4507الربا سبعون حوبا، أيسرها أن ينكح الرجل أمه

-% عن أبي هريرة

-\$صح

- 4508الربوة : الرملة

"] الرملة :"أي هي الرملة .يعني قوله تعالى "وآويناهما إلى ربوة"سورة "المؤمنون"، آية 50 :وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين .هي رملة بيت المقدس، كذا شرحه الديلمي .وقيل هي الأرض المرتفعة .وقيل هي إيليا؟؟ :أرض بيت المقدس .وقيل دمشق وغوطتها .وقيل فلسطين .وقيل مصر . [__

- ابن جرير وابن حاتم، وابن مردويه عن مرة البهزي

-\$صح

- 4509الرجل جُبَار

"] الرجلبكسر الراء وسكون الجيم: "أي ما أصابت الدابة برجلها.

"جُبَار "بضم الجيم وفتح الباء :هدر .

أي ما أصابت الدابة برجلها فهو جبار، أي هدر، لا يلزم صاحبها .وبه أخذ الحنفية :رمحت الدابة برجلها هدر، وبيدها يضمنه راكبها. [ـــ

- %د عن أبي هريرة

```
-$صح
```

- \$\$وبسط الدارقطني والبيهقي القول في تضعيفه .قال الشافعي :هذا اللفظ غلط .] > وفي مقدمة الإمام الشعراني لكتاب "كشف الغمة"؟؟ ما نتيجته أن استدلال أي من أئمة المذاهب بالحديث هو توثيق له .فلا يعارض أخذ الأحناف لهذا الحديث بتضعيف غيرهم له، إذ يكون تحكما . دار الحديث<[__
 - -4510الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح، والرجل السوء يأتي بالخبر السوء
 -)] ذكر المناوي "يجيء "بدل "يأتي"، كما وجده في أصول صحيحة قديمة من "الفردوس" [_
 - %حل وابن عساكر عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - -4511الرجل أحق بصدر دابته، وأحق بمجلسه إذا رجع
- "] بصدر دابته :"أي مقدمها ...أي إلا أن يجعل ذلك لغيره، كما صرح في روايةالحديث 2711 :أنت أحق بصدر دابتك مني، إلا أن تجعله لي.

وأخذ منه أن من جلس للمعاملة في شارع ولم يضيقعلى الناس :لم يمنع، ويختص الجالس بمكانه ومكان متاعه و آلته، ولو قام ليعود فهو أحق بمكانه .وأن من جلس في المسجد لتدريس وإفتاء وإقراء درس بين يدي مدرس، كان كذلك[__

- %حم عن أبي سعيد

- -\$صح
- 4512الرجل أحق بصدر دابته، وبصدر فراشه، وأن يؤم في رحله
 - "] بصدر دابته: "انظر شرح الحديث السابق، رقم 4511.
 - "في رحله : "وفي رواية "في بيته. "

وفيه أن صاحب المنزل وأهل البيت أو القبلة؟؟ أحق بالإمامة من غيرهم وإن كان الغير أعلم وأفقه، لكن بشرط أهلية الإمامة، لا كالمردةأي الشاب الأمرد.وانظر شرح الأحاديث :4511 و 4513.

عن عبد الله بن الحنظلية قال :كنا في منزل قيس بن سعد ومعنا جماعة من الصحابة .فقلنا :تقدم .قال :ما كنت أن أفعل .فقال ابن الحنظلية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ...فذكره. [__

- -%الدارميهق عن عبد الله بن حنظلة >والصواب "بن الحنظلية "كما ورد مرتين في شرح المناوي<[ـــ
 - -\$صح
 - -4513الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، والصلاة في منزله، إلا إماما يجمع الناس عليه
 - "] يجتمع "بدل "يجمع" "الناس عليه : "فإنه إذا حضر يكون أحق من غيره مطلقا.

فأفاد ذلك أن الساكن بحق مقدم على مولاه وإن كانالمالك عبدا، والمالك أولى من المستعير، وأن إمام المسجد أحق من غيره، وأن الإمام الأعظم أحق من الكل، ومثله نوابه، الأعلى فالأعلى.وانظر شرح الأحاديث 4511 و 4512. [__

- %طب عن فاطمة الزهراء
 - -\$صح
- -4514الرجل أحق بمجلسه، وإن خرج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه
 - %ت عن وهب بن حذيفة
 - -\$صح
 - 4515الرجل أحق بمبته ما لم يثب منها
 - "]يثب منها : "يعني يعوض عنها
 - وانظر شرح الحديث 2443 [_
 - -%ه عن أبي هريرة

```
-$ض
```

-4516الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخال

- %د ت عن أبي هريرة

ح\$-

-4517الرجم كفارة لما صنعت

]سببه أنه أمر برجم امرأة فرجمت، فجيء إليه فقيل :قد رجمنا هذه الخبيثة .فذكره .بين بذلك أن الحدود كفارة لأهلها، فإذا أقيم الحد على إنسان في الدنيا سقط عنه، ولا يعاقب عليه في الآخرة بالنسبة لحق الله تعالىماًما حق العباد فلا سقط إلا باسترضائهم في الدنيا أو في الآخرة[__

- %ن والضياء عن الشريد بن السويد

-\$صح

-4518الرحم شجنة معلقة بالعرش

"] أشجنة : "انظر شرح الحديث 4489 [_

- %حم طب عن ابن عمرو

-\$صح

-4519الرحم معلقة بالعرش تقول :من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله

-%م عن عائشة

-\$صح

-4520الرحم شجنة من الرحمن، قال الله :من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته

"] أشجنة : "انظر شرح الحديث 4489 [_

- % خ عن أبي هريرة، وعن عائشة

-\$صح

-4521الرحمة عند الله مائة جزء، فقسم بين الخلائق جزءا، وأخر تسعا وتسعين إلى يوم القيامة

- البزار عن ابن عباس

-\$صح

- 4522 الرحمة تنزل على الإمام، ثم على من على يمينه، الأول فالأول

- ﴿ أَبُو الشَّيخ > ابن حبان < في الثواب عن أبي هريرة

-\$-

-4523الرزق إلى بيت فيه السخاء أسرع من الشفرة إلى سنام البعير

- %ابن عساكر عن أبي سعيد

-\$ض

-4524الرزق أشد طلبا للعبد من أجله

-%القضاعي عن أبي الدرداء

-\$ض

-4525الرضاع يغير الطباع

]أي يغير طبع الصبي عن لحوقه بطبع والديه إلى طبع مرضعته، لصغره ولطف مزاجه .ومراد المصطفى صلى الله عليه وسلم حث الوالدين على توخي مرضعة طاهرة العنصر، زكية الأصل، ذات عقل ودين، وخلق جميل.[__

- القضاعي عن ابن عباس

-\$ض

- -4526الرضاع يحرم ما تحرم الولادة
 - %مالكق ت عن عائشة
 - -\$ض
- -4527الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب، معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله
- - -%ت عن ابن عباس
 - -\$صح
 - -4528الرفث : الإعرابة والتعريض للنساء بالجماع .والفسوق : المعاصي كلها .والجدال : جدال الرجل صاحبه
 -] أي في قوله تعالى :فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج [_
 - %طب عن ابن عباس
 - -\$صح
 - 4529الرفق رأس الحكمة
 - -%القضاعي عن جرير
 - -\$ض
 - -4530الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة]ويروى كما في الفردوس" :خير من كثير من التجارة"[_
 -] وجاء في خبر :من فقه الرجل رفقه في معيشته [_
 - %قط في الأفراد، والإسماعيلي في معجمه طس هب عن جابر
 - -\$ض
 - -4531الرفق به الزيادة والبركة، ومن يحرم الرفق يحرم الخير
 - -%طب عن جرير
 - -4532الرفق يمن والخرق شؤم
 - "] الخرق : "الحمق ... الجهل بالأمور العملية، وذلك بأن يفعل أكثر مما يجب أو أقل، على غير نظام محمود.
 - وفي رواية" :الرغب شؤم ... "هو الشره والنهم والحرص على الدنيا.
 - وهذا الحديث قد عده العسكري من الأمثال والحكم. [_
 - -%طس عن ابن مسعود
 - -\$ض
- -4533الرفق يمن والخرق شؤم، وإذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وإن الحرق لم يكن في شيء قط إلا شانه .الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا .وإن الفحش من الفجور، وإن الفجور في النار، ولو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوءا، وإن الله لم يخلقني فحاشا
 - "] الخرق : "انظر شرح الحديث 4532
 - %هب عن عائشة
 - -\$ض
 - -4534الرقبي جائزة
- "] الرقبى"بضم الراء وسكون القاف :هي أن يقول :جعلت لك هذه الدار، فإن مت قبلي عادت إلي، وإن مت قبلك فلكمن المراقبة، لأن كلا يرقب موت صاحبه، وقد جعلها بعضهم تمليكا، وبعضهم عارية. [_

```
- %ن عن زيد بن ثابت
```

-\$صح

-4535الرقوب :التي لا يموت لها ولد

] لا ما تعارفه الناس ألها التي لا يعيش لها ولد، فإنه إذا مات ولدها قبلها تلقاها من أبواب الجنة، فأعظم بها من منة.

عن بريدة بن الخصيب قال :بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أنامرأة من الأنصار مات ابنها فجزعت .فقام إليها ومعه أصحابه يعزيها فقال :أما أنه بلغني أنك جزعت .قالت :وما لى لا أجزع وأنا رقوب لا يعيش لى ولد؟ فذكره. [__

- ابن أبي الدنيا عن بريدة

-\$صح

-4536الرقوب كل الرقوب الذي له ولد، فمات ولم يقدم منهم شيئا

")] فمات : "أي الوالد أو الوالدة.

"ولم يقدم منهم شيئا : "أي لم يؤجر بأن مات أحد أولاده فصبر.

وانظر شرح الحديث السابق .دار الحديث[_

- %حم عن رجل

-\$صح

-4537الرقوب الذي لا فرط له

)] انظر شرح الحديثين 4535 و 4536[_

-%تخ عن أبي هريرة

-\$صح

-4538الركاز :الذي ينبت في الأرض

)]وهو الذي فيه الخمس[_

- %هق عن أبي هريرة

-\$ض

-4539الركاز :الذهب والفضة، الذي خلقه الله في الأرض يوم خلقت

)]وهو الذي فيه الخمس[_

- %هق عن أبي هريرة

-\$ض

-4540 لركب الذي معهم الجلجل لا تصحبهم الملائكة

الأنه يشبه الناقوس.

وانظر الأحاديث 2356 و 9809[_

- الحاكم في الكني عن ابن عمر

-\$صح

-4541لركعتان قبل صلاة الفجر :أدبار النجوم .والركعتان بعد المغرب :أدبار السجود

] هذا تفسير لقوله تعالى :ومن الليل فسبحه وأدبار السجود[_

- %ك عن ابن عباس

-\$صح

- 4542الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة

- %ك عن أنس

```
-$صح
```

- 4543الركن يمان

- %عق عن أبي هريرة

-\$ض

-4544الرمى خير ما لهوتم به

-%فر عن ابن عمر

- 4545الرهن مركوب ومحلوب

] أي ربه يركبه ويحلبه.

"الرهن: "التوثيق للشيء بما يعادله بوجه ما. [_

- %ك هب عن أبي هريرة

-\$صح

- 4546الرهن يركب بنفقته، ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا

"] الرهن : "أي الظهر المرهون.

"يركب بنفقته: "أي يركب وينفق عليه.

"لبن الدر: "أي ذات الدر، وهو اللبن.

يعنى :اللمرتمن الركوب والشرب، أي بإذن الراهن، فلو هلك بركوبه لا يضمن.

وأخذ بظاهره أحمد فجوز الانتفاع بالرهن إذا قام بمصالحه وإن لم يأذن مالكه .وقال الشافعي :الكلام في الراهن …فهي محلوبة ومركوبة له كما قبل الرهن .وقال أبو حنيفة ومالك، وأحمد في رواية :ليس للراهن ذلك، لمنافاة حكم الرهن، وهو الحبس الدائم.[__

-%خ عن أبي هريرة

-\$صح

- 4547الرواح يوم الجمعة واجب على كل محتلم، والغسل كاغتساله من الجنابة

"] كاغتساله من الجنابة : "وهذا محمول على أنه سنة مؤكدة، يقرب من الواجب [_

- %طب عن حفصة

-\$صح

- 4548الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

- %ق ن عن سهل بن سعد

-\$صح

-4549الريح من روح الله، تأتى بالرحمة، وتأتى بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبوها، وأسألوا الله خيرها، وأستعيذوا بالله من شرها

-%خد د ك عن أبي هريرة

-\$صح

-4550الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين

] في نسخة دار المعرفة "للآخرين "وهو خطأ، والصواب "لآخرين "كما في شرح المناوي وكما في "الفتح الكبير "للنبهاني[_

-%فر عن عمر

-\$ض

*2*باب: حرف الزاي

-4551زادك الله حرصا، ولا تعد

]يا أبا بكرة، الذي أدرك الإمام راكعا، فتحرم وركع قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف، خوفا من فوت الركوع[ـــ

```
- %حم خ د ن عن أبي بكرة
```

-\$صح

-4552زادين ربي صلاة، وهي الوتر، ووقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر

- *%ح*م عن معاذ

-\$صح

-4553زار رجلا أخا له في قرية فأرصد الله له ملكا على مدرجته فقال :أين تريد؟ قال :أخا لي في هذه القرية .فقال :هل له عليك من نعمة تركما؟ قال :لا، إلا إنى أحبه في الله .قال فإنى رسول الله إليك، إن الله أحبك كما أحببته

"] مدرجته : "الطريق، سميت به لأن الناس يدرجون فيها، أي يمشون.

"تركما"بضم الراء وتشديد الباء :تراعيها كما يربي الرجل ولده [_

-%حم خد م عن أبي هريرة

-\$صح

-4554زر القبور تذكر بما الآخرة .واغسل الموتى، فإن معالجة جسد خاو موعظة بليغة .وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك، فإن الحزين في ظل الله يوم القيامة يتعرض لكل خير

- %ك عن أبي ذر

-\$صح

-4555زر غبا تزدد حبا

]أي زر أخاك وقتا بعد وقت، ولا تلازم زيارته كل يوم، تزدد عنده حبا ...فالإكثار من الزيارة ممل، والإقلال منها مخل.

وهذا الحديث قد عده العسكري من الأمثال.

وانظر الحديث 5005 وشرحه :صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث بينكم الضغائن[_

- البزارطس هب عن أبي هريرة، البزارهب عن أبي ذرطب ك عن حبيب ابن مسلمة الفهريطب عن ابن عمروطس عن ابن عمرخط عن عائشة

-\$-

-4556ز في الله، فإنه من زار في الله شيعه سبعون ألف ملك

- %حل عن ابن عباس

-\$ض

-4557زكاة الفطر فرض على كل مسلم، حر وعبد، ذكر وأنثى، من المسلمين :صاع من تمر أو صاع من شعير

- %قط ك هق عن ابن عمر

- \$صح

-4558زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين :من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات

- %قط هق عن ابن عباس

-\$ض

-4559زكاة الفطر على كل حر وعبد، ذكر وأنثى، صغير وكبير فقير وغني :صاع من تمر، أو نصف صاع من قمح

- %هق عن أبي هريرة

-\$ض

-4560زكاة الفطر على الحاضر والبادي

-%هق عن ابن عمرو

```
-$ض
```

- -4561زمزم طعام طعم، وشفاء سقم
- "] طعام طعم :"أي فيها قوة الاغتذاء الأيام الكثيرة، ولكن مع الصدق كما وقع لأبي ذر، بل كثر لحمه وزاد سمنه.
 - "وشفاء سقم:"أي حسى ومعنوي، مع قوة اليقين وكمال التصديق.
 - ولهذا سن لكل أحد شربه أن يقصد به نيل مطالبه الدنيوية والأخروية [_
 - -%ش والبزار عن أبي ذر
 - -\$صح
 - -4562زمزم حفنة من جناح جبريل
 -]حفنها جبريل بخافقة جناحه لما أمر بحفرها [_
 - %فر عن عائشة
- -4563زملوهم بدمائهم، فإنه ليس من كلم يكلم في الله إلا وهو يأتي يوم القيامة يدمأ، لونه لون الدم وريحه ريح المسك]تمامهأي تمام الحديث" :وقدموا أكثرهم قر آنا"، وكأنه سقط من قلم المؤلفأي السيوطي[_
 - "] زملوهم: "لفوهم.
 - وهذا قاله في شهداء أحد، وفيه إشعار بأن الشهيد لا يغسل [_
 - %ن عن عبد الله بن ثعلبة
 - -\$صح
 - -4564زنا العينين النظر
-] يعني أن النظر بريد الزنا، ورائد الفجور، والبلوى فيه أشد وأكثر، ولا يكاد يقدر على الاحتراس منه .وإسناد الزنا إلى العين لأن لذة النكاح في الفرج تصل إليها ...قال الغزالي :وزنا العين من كبار الصغائر، وهو يؤدي إلى الكبيرة الفاحشة وهي زنا الفرج، ومن لم يقدر على غض بصره لم يقدر على حفظ دينه[__
 - %ابن سعدطب عن علقمة بن الحويرث
 - -\$صح
 - -4565زن وأرجح
 -] لأنه لا تتحقق براءة ذمته إلا بأن يرجحه بعض الرجحان [_
 - %حم 4 ك حب عن سويد بن قيس
 - -\$صح
 - -4566زنا اللسان الكلام
-] أسند الزنا إلى اللسان لأنه يلتذ بالكلام الحرام كما يلتذ الفرج بالوطء الحرام، ويأثم بهذا كما يأثم بذاك .قال ابن عربي :هذا أمر بتقييد المجوارح، فزنا اللسان النطق، وزنا العينين النظر، وزنا الأذن الاستماع، وزنا اليد البطش، وزنا الرجل السعيعلى حرام، وكل جارحة تصرفت فيما حرم عليها التصرف فيه، فذلك التصرف منها على هذا الوجهالحرام هو زناها [__
 - ابن حبان حين أبي هريرة حيان الشيخ
 - -\$ض
 - -4567زين شعر الحسين، وتصدقي بوزنه فضة، وأعطى القابلة رجل العقيقة
 - -%ك عن على
 - -\$صح
 - 4568زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء، واختاروا لنطفكم؛ وإياكم والزنج ،فإنه خلق مشوه

```
) ] وفي ثبوت الحديث نظر لمخالفته الأصول .وورد في الحديث 4185 :دخلت الجنة فإذا جارية أدماء لعساء .فقلت :ما هذه يا جبريل؟ فقال :
إن الله تعالى عرف شهوة جعفر بن أبي طالب للأدم اللعس، فخلق له هذه .وفي شرحه" :أدماء :"شديدة السمرة .و "لعساء :"في لونما أدنى سواد،
ومشربة بالحمرة .فلو كان السواد تشويه لما حصل مكافأة لجعفر رضى الله عنه في الجنة، والله أعلم .دار الحديث[__
```

- % حم في الضعفاء عن عائشة
 - -\$ض
- -4569زوجوا أبناءكم وبناتكم
 - -%فر عن ابن عمر
 - -\$ض
- -4570زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ويسر لك الخير حيثما كنت
 - %ت ك عن أنس
 - -4571زودوا موتاكم "لا إله إلا الله"
 - %ك في تاريخه عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - -4572زوروا القبور فإنما تذكركم الآخرة
 - -%ه عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -4573زوروا القبور، ولا تقولوا هجرا
 - "] هجرا : "أي باطلا، والهجر الكلام الباطل [_
 - -%ه عن زيد بن ثابت
 - -\$صح
 - -4574زين الحاج أهل اليمن
-]أي هم بمجة الحاج ورونقه، لما لهم من البهاء والكمال، حسا ومعني [_
 - -%طب عن ابن عمر
 - -\$ض
 - 4575زين الصلاة الحذاء

]أي أن الصلاة في النعال من جملة مكملاتما ومطلوباتما .والكلام في نعل متيقنة الطهارة ...وقال ابن دقيق العيد :والحديث يدل للإباحة لا للندب، لأن ذلك لا دخل له في الصلاة، وذلك وإن كان فيه كمال الزينة وكمال الهيئة، لكن في ملامسته للأرض التي يكثر فيها النجاسة، ما يقصر به عن هذا المقصودالذي هو كمال الزينة والهيئة[__

- **-%**ع عن على
 - -\$ض
- -4576زينوا القرآن بأصواتكم
- %حم د ن ٥ حب ك عن البراء، أبو نصر السجزي في الإبانة عن أبي هريرةقط في الأفرادطب عن ابن عباسحل عن عائشة
 - -\$صح
 - -4577زينوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا
 - %ك عن البراء
 - -\$صح
 - -4578زينوا أعيادكم بالتكبير

```
-%طص عن أنس
```

- -\$-
- -4579زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس
 - %زاهر في تحفة عيد الفطرحل عن أنس
 - -\$-
- -4580زينوا مجالسكم بالصلاة على، فإن صلاتكم على نور لكم يوم القيامة
-]أي يكون ثوابما نور تستضيئون به في تلك الظلم، وعند المشي على الصراط، ونحو ذلك[_
 - -%فر عن ابن عمر
 - -\$ض
 - 4581زينوا موائدكم بالبقل، فإنه مطردة للشيطان مع التسمية
 - "] بالبقل : "أي بوضع البقل، الذي تأكلونه مع الطعام، عليها [__
 - % حب في الضعفاء فر عن أبي أمامة
 - -\$ض
 - *2*فصل : في المحلى بأل من حرف الزاي
 - -4582الزائر أخاه المسلم أعظم أجرا من المزور
 - %فر عن أنس
 - -\$ض
 - 4583الزائر أخاه في بيته الآكل من طعامه :أرفع درجة من المطعم له
 - -%خط عن أنس
 - -\$ض
- -4584الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله إليه يوم القيامة، ولا يزكيه، ويقول له :ادخل النار مع الداخلين
 - الخرائطي في مساوئ الأخلاقفر عن ابن عمر
 - -\$ض
- -4585الزبانية إلى فسقة حملة القرآن، أسرع منهم إلى عبدة الأوثان .فيقولون :يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان؟ فيقال لهم :ليس من يعلم كمن لا
 - يعلم
 - %طب حل عن أنس
 - -\$ض
 - -4586الزبيب والتمر هو الخمر
 -]أي هما أصل الخمر، لاعتصارها من كل منهما [_
 - -%ن عن جابر
 - -\$صح
 - -4587الزبير ابن عمتي، وحواريي من أمتي
 - "]وحواريي :"ناصري.وفي نص الجامع الصغير "وحواري"، والصواب "وحواريي "ليكون بمعنى "ناصري "المذكور في شرح المناوي. والمراد أنه كان له اختصاص بالنصرة، وزيادة فيها على أقرانه، وإلا فكل الصحابة كانوا أنصاره[__
 - -%حم عن جابر
 - -\$صح
 - -4588الزرقة في العين يمن

```
] أي بركة ...وزاد الديلمي في روايته في الحديث المشروح" :وكان داود أزرق ."انتهي.
```

- وهذا قاله ردا لما كانت الجاهلية تزعمه من سوء زرقة العين [_
 - %حب في الضعفاء عن عائشةك في تاريخهفر عن أبي هريرة
 - 4589الزكاة قنطرة الإسلام
 - %طب عن أبي الدرداء
 - ح\$-
- -4590الزكاة في هذه الأربعة :الحنطة، والشعير، والزبيب، والتمر
 - -%قط عن عمر
 - -\$ح
 - -4591الزنا يورث الفقر
 - -%القضاعيهب عن ابن عمر
 - -\$ح
- -4592 الزنجي إذا شبع زنا، وإذا جاع سرق، وإن فيهم لسماحة ونجدة
-)]هذا في حكم غير المتقين إذا غلبه الطبع، وإلا فيقول تعالى "إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم "المسلمون إخوة لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى 9211 "ويقول" :انظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى 9740 ."دار الحديث[__
 - %عد عن عائشة
 - -\$ض
- -4593الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال، ولا إضاعة المال .ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق منك بما في يد الله، وأن لا تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بما، أرغب منك فيها لو أنما أبقيت لك
 - **-%ت** ه عن أبي ذر
 - -\$ض
 - 4594الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة فيها تتعب القلب والبدن
 - %طس عد هب عن أبي هريرة هب عن عمر موقوفا
 - -\$ض
 - -4595الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن
 - % حم في الزهد هب عن طاوس مرسلا
 - -4596الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة فيها تكثر الهم والحزن، والبطالة تقسى القلب
-]ومن ثمة ترك الصحب السعي في تحصيلها بالكلية، واشتغل أكثرهم بالعلوم والمعارف وبالتعبد، حتى لم يبقوا من أوقاتهم شيئا إلا وهم مشغولون بذلك .ومن حصلها منهم إنما كان خازنا لله، وذلك لا ينافي زهده فيها ، لأنهم لم يمسكوها لأنفسهم بل للمستحقين وقت الحاجة، بحسب ما يقتضيه الاجتهاد في رعاية الأصلح[__
 - -%القضاعي عن ابن عمرو
 - -\$-
 - *2 * باب : حوف السين
- -4597سأحدثكم بأمور الناس وأخلاقهم :الرجل يكون سريع الغضب، سريع الفيء، فلا له ولا عليه كفافا .والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء، فذاك له ولا عليه .والرجل يقتضي الذي له ويمطل الناس الذي عليه، فذاك لا له ولا عليه .والرجل يقتضي الذي له ويمطل الناس الذي عليه، فذاك عليه ولا له

- "] كفافا : "أي رأسا برأس [_
 - %البزار عن أبي هريرة
 - -\$ض
- -4598سألت ربي أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم
- "] اللاهين :"البله الغافلين، أو الذين لم يتعمدوا الذنوب، وإنما فرط منهم سهو أو غفلة، أو الأطفال ... لأن أعمالهم كاللهو واللغو، من غير عقد ولا عزم ...ويعين الأخيرأي ألهم الأطفال ما رواه البزار والطبراني بسند رجاله ثقات عن الحبرابن عباس :كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه، فسأله رجل :ما تقول في اللاهين؟ فسكت .فلما فرغ من غزوه وطاف، فإذا هو بغلام وقع وهو يعبث بالأرض .فنادى مناديه :أين السائل عن اللاهين؟ فأقبل الرجل .فنهى عن قتل الأطفال، ثم قال :هذا من اللاهين [__
 - %ش قط في الأفراد، والضياء عن أنس
 - -\$صح
 - -\$\$قال ابن الجوزي :حديث لا يثبت .وله عدة طرق، ورواه أبو يعلى، قال الهيثمي :رجال أحدها رجال الصحيح، غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة
 - -4599سألت ربي أبناء العشرين من أمتي فوهبهم لي
 -] أي سألت الشفاعة فيمن مات من أمتي على الإسلام في سن العشرين.
 - "فوهبهم لي :"أي شفعني فيهم، بأن يدخل صلحاءهم الجنة ابتداء، ويخرج من شاء تعذيبه من عصاتهم من النار، فلا يخلدهم فيها [_
 - %ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة
 - -4600سألت الله في أبناء الأربعين من أمتي، فقال :يا محمد قد غفرت لهم .قلت :فأبناء الخمسين؟ قال إني قد غفرت لهم .قلت :فأبناء الستين؟ قال :قد غفرت لهم .قلت :فأبناء السبعين؟ قال :يا محمد، إني لأستحيي من عبدي أن أعمره سبعين سنة يعبدي لا يشرك بي شيئا أن أعذبه بالنار، فأما أبناء الأحقاب، أبناء الثمانين والتسعين، فإني واقف يوم القيامة فقائل لهم :أدخلوا من أحببتم الجنة
-]قال القاضي :فالمغفرة هنا، التجاوز عن صغائرهم، وأن لا يمسخ صدورهم بالذنوب، لا أن يصير أمته كلهم مغفورين غير معذبين، توفيقا بينه وبين ما دل من الكتاب والسنة على أن الفاسق من أهل القبلةيتجاوز الله عن ذنوبه إن شاء، أو يعذب بالنار لكنه لا يخلد .قال الطبيي :المراد ألهم لا يجب عليهم الخلود، وينالهم الشفاعة، فلا يكونون كالأمم السابقة :كثير منهم لعنوا بعصيالهم الأنبياء، فلم تنلهم الشفاعة؛ وعصاة هذه الأمة : من عذب منهم نقى وهذب، ومن مات على الشهادتين يخرج من النار وإن عذب، وينالهم الشفاعة وإن اجترح الكبائر، إلى غير ذلك من خصائصنا [__
 - "أبو الشيخ > ابن حبان حعن عائشة
 - \$ض
 - -4601سألت الله أن يجعل حساب أمتي إلي، لئلا تفتضح عند الأمم، فأوحى الله عز وجل إلي :يا محمد بل أنا أحاسبهم، فإن كان منهم زلة سترتما عنك، لئلا تفتضح عندك
 - -%فر عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - -4602سألت ربي أن يكتب على أمتي سبحة الضحى، فقال :تلك صلاة الملائكة، من شاء صلاها، ومن شاء تركها، ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع
 - ")]حتى ترتفع: "أي الشمس[_
 - %فر عبد الله بن زيد
 - -\$ض
 - -4603سألت ربي فيما تختلف فيه أصحابي من بعدي، فأوحى إلي :يا محمد :إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوأ من بعض :فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى

] فاختلافهم رحمة، وذلك لأن قتالهم لم يكن للدنيا بل للدين .فهم وإن افترقوا من جهة حوز الدنيا، فهم كنفس واحدة في التوحيد، وكلهم نصروا الدين وأهله، وقمعوا الشرك وأصله، وفتحوا الأمصار، وسلبوا الكفار، وقمعوا الفجار، ودعوا إلى كلمة التقوى، جمعهم الدين وفرقتهم الدنيا، فأذاقهم الله بأسهم، فبأسهم الذي أذيقوه كفارة لما اجترحوهولا يخفى أن الكثير منهم كان في ذلك يعمل باجتهاده، فالمصيب منهم له أجران، والمخطئ له أجر.

- وقد أفاض العجلوني في بحث هذا الحديث في "كشف الخفاء "فلينظر [_
 - السجزي في الإبانة، وابن عساكر عن عمر
 - -\$ض
- -4604سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتى، ولا يتزوج إلى أحد من أمتى، إلا كان معى في الجنة، فأعطاني ذلك
 - -%طب ك عن عبد الله بن أبي أوفى
 - -\$صح
 - 4605سألت ربي أن لا يدخل أحد من أهل بيتي النار فأعطانيها
 - ﴿ أَبُو القاسم بن بشران في أماليه عن عمران بن حصين
 - -\$ض
- -4606سألت ربي فأعطاني أولاد المشركين خدما لأهل الجنة، وذلك أنهم لم يدركوا ما أدرك أباؤهم من الشرك، ولأنهم في الميثاق الأول] فهم من أهل الجنة، وهذا ما عليه الجمهور قال المصنفأي السيوطي في "السندسية :"والأخبار الواردة بأنهم في النار بعضها متين لكنه منسوخ عند أهل التحقيق، والرسوخلعله "والنسخ "بالشفاعة الواقعة من المصطفى صلى الله عليه وسلم فيهم، حيث قال في الخبر الماضي 4598 :سألت ربي أن لا يعذب اللاهين إلخ قال :والناسخ من الكتاب قوله تعالى "ولا تزر وازرة وزر أخرى" [__
 - "أبو الحسن بن ملة في أماليه عن أنس
 - -\$صح
 - 4607سألت ربي لا أزوج إلا من أهل الجنة، ولا أتزوج إلا من أهل الجنة
 - %الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس
 - -\$ض
- -4608سألت الله الشفاعة لأمتي، فقال :لك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب .قلت :رب زديني .فحثا]فحثى[_ لي بيديه مرتين :عن يمينه وعن شماله
 - ")]عن يمينه :"كما في نص الحديث من شرح المناوي .وفي نص الجامع الصغير وفي الفتح الكبير للنبهاني" :وعن يمينه"، ولعله خطأ "سبعون ألفا :"الظاهر أن المراد التكثير، لا خصوص العدد.
 - . . . "وعن شماله :"ضرب المثل بالحثيات لأن من شأن المعطي إذا استزيد، أن يحثي بكفيه بغير حساب ...وقال بعضهم :هذا كناية على المبالغة في الكثرة، وإلا فلا "كف "ثمة ولا "حثي"فالمقصود معنوي وليس حسي .قال في المطامح :وربما يفهم منه أن من عدا هؤلاء لا يدخلون الجنة إلا بعد الحساب[__
 - %هناد عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - 4609سألت جبريل :أي الأجلين قضى موسى؟ قال :أكملهما وأتمهما
 - % ع ك عن ابن عباس
 - -\$صح
 - -4610سألت جبريل :هل ترى ربك؟ قال :إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور، لو رأيت أدناها لاحترقت
 - %طس عن أنس
 - -\$ض

- -4611 سألت جبريل عن هذه الآية "ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله : "من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم؟ قال :هم الشهداء، ثنية الله تعالى، متقلدون أسيافهم حول عرشه
 - %ع قط في الأفرادك وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -4612ساب الموتى كالمشرف على الهلكة
 - -%طب عن ابن عمرو
 - -\$صح
 - -4613ساب المؤمن كالمشرف على الهلكة
 - -%طب عن ابن عمرو
 - -\$صح
 - -4614سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له

]قال الديلمي :يعني قوله تعالى" :ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ""فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير .جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير "

قال في الكشاف عقب إيراد هذا الحديث في تفسير الآية :ينبغي أن لا يغتر بذلك، فإن شرطه صحة التوبة لقوله "عسى الله أن يتوب عليهم " وقوله "إما يعذبكم وإما يتوب عليهم"، ولقد نطق القرآن بذلك في مواضع من استقرأها اطلع على حقيقة الأمر ولم يعلل نفسه بالخداع .انتهى . وهذا منه كما ترى تقرير لمذهب الاعتزال من وجوب تعذيب العاصي.ومذهب أهل السنة والجماعة أن أمر العاصي إلى الله :إن شاء تجاوز عنه، وإن شاء عذبه، وبه يستقيم الجمع بين كافة الآيات والأحاديث .قال تعالى" :إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ."إنما يبقى وجه تحذير الزمخشري بعدم الاغترار بأمثال هذا الحديث، فنسأل الله الثبات .دار الحديث [__

- -%ابن مردويه والبيهقي في البعث عن عمر
 - -\$-
- 4615سادة السودان أربعة :لقمان الحبشي، والنجاشي، وبلال، ومهجع
 - ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر مرسلا
 - \$ ح
- -4616سارعوا في طلب العلم، فالحديث من صادق خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة
 - -%الرافعي في تاريخه عن جابر
 - -\$ض
 - -4617ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا
 - \ابن أبي الدنيا في الفرج عن الحسن مرسلا
 - -\$ض
 - -4618ساعات الأذى في الدنيا يذهبن ساعات الأذى في الأخرى
 - %هب عن الحسن مرسلا -فر عن أنس
 - -\$ض
 - -4619ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا
 - %هب عن أبي أيوب
 - -\$صح
- -4620ساعة السبحة حين تزول عن كبد السماء، وهي صلاة المخبتين، وأفضلها في شدة الحر
 - %ابن عساكر عن عوف بن مالك

```
-$ض
```

-4621ساعة في سبيل الله خير من خمسين حجة

-%فر عن ابن عمر

-\$ض

-4622ساعة من عالم متكئ على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما

-%فر عن جابر

-\$ض

-4623ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء، وقلما ترد على داع دعوته الحضور الصلاة، والصف في سبيل الله

- %طب عن سهل بن سعد الساعدي

-\$ح

-4624سافروا تصحوا

- ابن السني و أبو نعيم في الطب عن أبي سعيد

-\$-

-4625سافروا تصحوا وتغنموا

- %هق عن ابن عباس، الشيرازي في الألقاب -طس و أبو النعيم في الطب، والقضاعي عن ابن عمر

-4626سافروا تصحوا وترزقوا

- %عب عن محمد بن عبد الرحمن مرسلا

-\$ح

-4627سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا

-%حم عن أبي هريرة

-\$ح

-4628سافروا مع ذوي الجدود وذوي الميسرة

- %فر عن معاذ

-\$ض

-4629ساقى القوم آخرهم

-%حم تخ د عن عبد الله بن أبي أوفى

-\$صح

-4630ساقي القوم آخرهم شربا

- %ت ه عن أبي قتادة طس والقضاعي عن المغيرة

-\$صح

-4631سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافث أبو الروم

- %حم ت ك عن سمرة

-\$ح

-4632ساووا بين أولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا أحدا لفضلت النساء

- %طب خط وابن عساكر عن ابن عباس

-\$ض

-4633سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر

- -%حم ق ت ن ه عن ابن مسعوده عن أبي هريرة وعن سعدطب عن عبد الله بن مغفل، وعن عمرو بن النعمان بن مقرنقط في الأفراد عن جابر
 - -\$صح
 - -4634سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه
 - %طب عن ابن مسعود
 - -\$صح
 - 4635سبحان الله "نصف الميزان، و "الحمد لله "تملأ الميزان و "الله أكبر "تملأ ما بين السماء والأرض، والطهور نصف الإيمان، والصوم نصف الصبر
 - %حم هب عن رجل من بني سليم
 - -\$صح
 - " -4636سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر "في ذنب المسلم مثل الآكلة في جنب ابن آدم
 - %ابن السني عن ابن عباس
 - -\$ح
- " -4637سبحان الله "نصف الميزان، و "الحمد لله "ملء الميزان، و "الله أكبر "ملء السموات والأرض، و "لا إله إلا الله "ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربما عز وجل
 - ﴿السَّجزي فِي الإبانة عن ابن عمرو، ابن عساكر عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - -4638سبحان الله إماذا أنزل الليلة من الفتن، وماذا فتح من الخزائن إأيقظوا صواحب الحجر، فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
 - "] صواحب الحجر:"أزواجه، ليحصل لهن حظ من تلك الرحمات المنزلة تلك الليلة [_
 - % حم خ ت عن أم سلمة
 - -\$صح
 - -4639سبحان الله !أين الليل إذا جاء النهار
 -]قالوا :كتب هرقل إلى النبي صلى الله عليه وسلم :تدعوني إلى جنة عرضها السماوات والأرض، فأين النار؟ فذكره[ـــ
 - -%حم عن التنوخي
 - -\$صح
 - -4640سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعا، وثلاث تسبيحات سجودا
 - الهق عن محمد بن على مرسلا
 - -\$ض
 - -4641سبحي الله عشرا، واحمدي الله عشرا، وكبري الله عشرا، ثم سلى الله ما شئت، فإنه يقول :قد فعلت، قد فعلت
 - %حم ت ن حب ك عن أنس
- 4642سبحي الله مائة تسبيحة، فإنها تعدل لك مائة رقبة من ولد إسماعيل .واحمدي الله مائة تحميدة، فإنها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله .وكبري الله مائة تكبيرة، فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة .وهللي الله مائة تمليلة، فإنها تملأ ما بين السماء والأرض .ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل منها إلا أن يأتي بمثل ما أتيت
 - "] بدنة : "ناقة. [__
 - %حم طب ك عن أم هانئ
 - -\$صح
- -4643سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته :من علم علما، أو أجرى نهرا، أو حفر بترا، أو غرس نخلا، أو بني مسجدا، أو ورث مصحفا، أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته

- %البزار وسمويه عن أنس
- -4644سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة :ظاهر بيت الله، والمقبرة، والمزبلة، والمجزرة، والحمام، وعطن الإبل، ومحجة الطريق
- "] وعطن الإبل :"أي المكان التي تنحى إليه إذا شوبت، ليشوب غيرها.انظو شرح الحديث 5018 :صلوا في موابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل....
 - "ومحجة الطريق"، بفتح الميم : جادته، أي وسطه ومعظمه.

ومذهب الشافعي أن الصلاة تكره في هذه المواضع وتصح، والحديث مؤول بأن المنفيهو الجواز المستوي الطرفينأي أن معنى الحديث أنه لا يجوز ذلك بدون كراهة، فهو وإن جاز، غير أنه لم تستو فيه الكراهة وعدمها؟؟[ـــ

-%ه عن عمر

-\$صح

- -4645سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله :إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال "إين أخاف الله رب العالمين"، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
 -]وذكر الرجل فيما عدا الأولإمام عادل والثالث)رجل قلبه معلق بالمسجد وصف طردي، فالمرأة والخنثي مثله[_
 - %مالكت عن أبي هريرة .و أبي سعيدحم ق ن عن أبي هريرةم عن أبي هريرة و أبي سعيد معا

-\$صح

- -4646سبعة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله :رجل ذكر الله ففاضت عيناه، ورجل يحب عبدا لا يحبه إلا لله، ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه إياها، ورجل يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله، وإمام مقسط في رعيته، ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله، ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو فانكشفوا فحمى آثارهم حتى نجى ونجوا أو استشهد
-)] وكما ذكر المناوي في شرح الحديث 4645، فإن ذكر الرجل وصف طردي، فالمرأة والخنثى مثله .واستثنى منه ما يختص بالرجال :إمام عادل، ورجل قلبه معلق بالمساجد[__
 - ابن زنجویه عن الحسن مرسلا، ابن عساكر مرسلا عن أبي هريرة

-\$-

- -4647سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله :رجل قلبه معلق بالمساجد، ورجل دعته امرأة ذات منصب فقال "إين أخاف الله"، ورجلان تحابا في الله، ورجل غض عينه عن محارم الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله
-)] وكما ذكر المناوي في شرح الحديث 4645، فإن ذكر الرجل وصف طردي، فالمرأة والخنثى مثله .واستثنى منه ما يختص بالرجال :إمام عادل، ورجل قلبه معلق بالمساجد[__
 - البيهقى في الأسماء عن أبي هريرة

- ≨ ح

- -4648سبعة لعنتهم، وكل نبي مجاب :الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمستحل حرمة]وفي رواية "حرم"[_ الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي، والمستأثر بالفيء، والمتجبر بسلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله
 - "] وكل نبي مجاب :"أي من شأن كل نبي :كونه مجاب الدعوة .وفي رواية "سبعة لعنتهم، لعنهم الله وكل نبي مجاب. "
 - "والمستحل من عترتي ما حرم الله : "أي من فعل بأقاربي ما لا يجوز من إيذاء وترك تعظيم.
 - "والتارك لسنتي :"استخفافا بما وقلة مبالاة، أو بترك العمل بما والجري على منهاجها.
 - "والمستأثر بالفيء ... : "من إمام أو أمير، فلم يصرفه لمستحقه.
 - "الفيء : "ما أخذ من الكفار بلا قتال ولا إيجاف خيل[_
 - %طب عن عمرو بن شغوي
 - -\$ح

- -4649سبعون ألفا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب :هم الذين لا يكتوون ولا يكوون، ولا يسترقون ولا يتطيرون، وعلى ربمم يتوكلون
 "] بغير حساب :"ولا عذاب، بدليل رواية "ولا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا"لعله الحديث 7555 :ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفا.
- "ولا يسترقون :"ليس في البخاري "ولا يسترقون"، قال ابن تيمية :وهو الصواب، وإنما هي لفظة وقعت مقحمة في هذا الحديث، وهي غلط من بعض الرواة، فإن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الوصف الذي استحق به هؤلاء دخولها بغير حساب تحقيق التوحيد وتجريده، فلا يسألون غيرهم أن يرقيهم.
 - "ولا يتطيرون : "لأن الطيرة نوع من الشرك.
- "وعلى ربمم :"قدم الظرف ليفيد الاختصاص، أي عليه لا على غيره .وهذه درجة الخواص، المعرضين عن الأسباب بالكلية، الواقفين مع المسبب ولا ينظرون سواه، فكمل تفويضهم وتوكلهم من كل وجه، ولم يكن لهم اختيار لأنفسهم ليفعلوا شيئا منها.
 - قال المظهر :يحتمل أن يراد بقوله "سبعون "العدد، وأن يراد الكثرةلا العدد ورجحهذا الأخير باختلاف الأخبار في المقدار :فروي مائة ألف، وروي مع كل واحد من السبعين ألفا سبعون ألفا، وغير ذلك. [__
 - البزار عن أنس
 - -\$صح
- \$\$قال العلائي :حديث غريب من حديث أنس، صحيح من غيره .وقال تلميذه الهيثمي :رواه البزار، وفيه مبارك أبو سحيم وهو متروك . وقال غيره :المبارك واه جدا.
- -4650سبق درهم مائة ألف درهم .]قيل :يا رسول الله، كيف يسبق درهم مائة ألف؟ قال:[ــــ رجل له درهمان أخذ أحدهما فتصدق به، ورجل له مال كثير فأخذ من عرضه مائة ألف فتصدق بما
 -)] فالثاني أخذ قسما من ماله وبقي له الكثير، أما الأول فلم يبق له إلا درهم .والفضيلة المذكورة هي بشرط طيبة نفسه كما في شرح المناوي[__
 - %ن عن أبي ذرن حب ك عن أبي هريرة
 - -\$صح
- -4651سبق المفردون .]قيل :وما المفردون يا رسول الله؟ قال: [ـــ المستهترون في ذكر الله، يضع الذكر عنهم أثقالهم، فيأتون يوم القيامة خفافا
- "] سبق المفردون "أي المنفردون، المنعزلون عن الناس، من "فرد "إذا اعتزل وتخلى للعبادة، فكأنه أفرد نفسه بالتبتل إلى الله .أي سبقوا بنيل الزلفي.
 - "المستهترون :"الذين أولعوا به، يقال "أهتر "فلان بكذا و "استهتر "فهو "مستهتر "أي مولع به، لا يتحدث بغيره ولا يفعل سواه[ــــ
 - -%ت ك عن أبي هريرةطب عن أبي الدرداء
 - -\$صح
 - 4652سبق المهاجرون الناس بأربعين خريفا إلى الجنة، يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب .ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف -%طب عن مسلمة بن مخلد
 - -\$ض
- -4653ست خصال من الخير :جهاد أعداء الله بالسيف، والصوم في يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وترك المراء وأنت محق، وتبكير الصلاة في يوم الغيم، وحسن الوضوء في أيام الشتاء
 - %طب عن أبي مالك الأشعري
 - -\$ض
- -4654ست خصال من السحت :رشوة الإمام وهي أخبث ذلك كله، وثمن الكلب، وعسب الفحل، ومهر البغي، وكسب الحجام، وحلوان الكاهن

- "] السحت : "أي الحرام، لأنه يسحت البركة، أي يذهبها.
- "ومهر البغي : "أي ما تأخذه الزانية للزنا بها، سماه "مهرا "مجازا.
- "وعسب الفحل:أي أجرة ضرابهيعطى صاحب الفحل أجرة عليها.
- "وكسب الحجام: "تنزيها، لا تحريما، وإلا لما أعطاه صلى الله عليه وسلم أجرته ...على الأصح.
- "وحلوان الكاهن : "ما يأخذه على التكهن فالكاهن من يزعم مطالعة الغيب، ويخبر عن الكوائن. [_
 - %ابن مردويه عن أبي هريرة
 - -\$ض
- -4655ست من جاء بواحدة منهن جاء وله عهد يوم القيامة، تقول كل واحدة منهن "قد كان يعمل بي :"الصلاة، والزكاة، والحج والصيام، وأداء الأمانة، وصلة الرحم
 - %طب عن أبي أمامة
 - -\$ض
- -4656ست من كن فيه كان مؤمنا حقا :إسباغ الوضوء، والمبادرة إلى الصلاة في يوم دجن، وكثرة الصوم في شدة الحر، وقتل الأعداء بالسيف، والصبر على المصيبة، وترك المراء وإن كنت محقا
 - ")] دجن"، بفتح الدال وسكون الجيم :مطر كثير [_
 - %فر عن أبي سعيد
 - -\$ض
- -4657ست من أشراط الساعة :موتي، وفتح بيت المقدس، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيتسخطها، وفتنة يدخل حرها بيت كل مسلم، وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم، وأن يغدر الروم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر ألفا
 - -%حم طب عن معاذ
 - -\$صح
 - -4658ستة أشياء تحبط الأعمال :الاشتغال بعيوب الخلق، وقسوة القلب، وحب الدنيا، وقلة الحياء، وطول الأمل، وظالم لا ينتهي
 - %فر عن عدي بن حاتم
 - -\$ض
- -4659ستة مجالس، المؤمن ضامن على الله تعالى ما كان في شيء منها :في سبيل الله، أو مسجد جماعة، أو عند مريض، أو في جنازة، أو في بيته، أو عند إمام مقسط يعزره ويوقره
 - -%البزارطب عن ابن عمرو
 - -\$-
- -4660ستة لعنتهم .لعنهم الله وكل نبي مجاب :الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله تعالى، والمتسلط بالجبروت فيعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله، والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي
 - -%ت ك عن عائشةك عن ابن عمر
 - -\$صح
 - 4661ستخرج نار من حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس
 - -%حم ت عن ابن عمر
 - -\$صح
 - 4662ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول "بسم الله"
 - %حم ت ه عن على
 - -\$ح

```
-4663ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا وضع أحدهم ثوبه أن يقول" :بسم الله"
```

-%طس عن أنس

-\$-

-4664سترة الإمام سترة من خلفه

-%طس عن أنس

-\$ض

-4665ستشرب أمتى من بعدي الخمر يسمونها بغير اسمها، يكون عونهم على شربها أمراؤهم

- %ابن عساكر عن كيسان

-4666ستفتح عليكم أرضون، ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه

- %حم م عن عقبة بن عامر

-\$صح

- 4667ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة، فأنتم اليوم خير من يومئذ

- %طب عن أبي جحيفة

-\$صح

-4668ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على أمتى .ألا وعمالها في النار، إلا من اتقى الله وأدى الأمانة

- %حل عن الحسن مرسلا

-\$ض

-4669ستفتحون منابت الشيح

)] الشيح: "نبت، كما في القاموس.

أشار به إلى أنه سيفتح الله لهم من البلاد الشاسعة والأقطار النائية، ويقيض لهم من الغلبة على الأقاليم وإن بعدت، مما يظهر به الدين وينشرح له صدور المؤمنين[_

- %طب عن معاوية

-\$ض

-4670ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي .من تشرف لها تستشرفه، ومن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به

"] تشرف لها: "تطلع إليها.

"تستشرفه :"تجره لنفسها وتدعوه إلى الوقوع فيها .والتشرف التطلع، واستعير هنا للإصابة بشرورها. [ـــ

- %حم ق عن أبي هريرة

-\$صح

-4671ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون .فمن كره برئ، ومن أنكر سلم .ولكن من رضي وتابع ! ...]وتمام الحديث :قالوا "فلا نقاتلهم؟ " قال "لا، ما صلوا."[_

"] فمن كره: "ذلك المنكر بلسانه، بأن أمكنه تغييره بالقول.

"فقد برئ : "من النفاق والمداهنة.

"ومن أنكر: "بقلبه فقط، ومنعه الضعف عن إظهار النكير.

"فقد سلم: "من العقوبة على تركه النكير ظاهرا.

"ولكن من رضي وتابع: "أي من رضي بالمنكر وتابع عليه في العمل، فهو الذي لم يبرأ من النفاق، ولم يسلم من العقوبة، فهو الذي شاركهم في العصيان واندرج معهم تحت اسم الطغيان فحذف الخبر لدلالة الحال وسياق الكلام، على أن حكم هذا القسم ضد ما اشتبه ذكرهأي ضد ما قبله، و في حذف الخبر زيادة من شأن المحذوف . . .

وقال النووي :معناه من كره بقلبه ولم يستطع إنكارا بيده ولا لسانه فقد برئ من الإثم وأدى وظيفته، ومن أنكر بحسب طاقته فقد سلم من هذه المعصية، ومن رضي بفعلهم وتبعهم عليه فهو العاصي.

وفيه حرمة الخروج على الخلفاء بمجرد ظلم أو فسق ما لم يغيروا شيئا من قواعد الدين.

وتمام الحديث :قالوا "فلا نقاتلهم؟ "قال "لا، ما صلوا ."قال القاضي :إنما منع عن مقاتلتهم ما داموا يقيمون الصلاة التي هي عماد الدين وعنوان الإسلام، والفارق بين الكفر والإيمان، حذرا من تميج الفتن واختلاف الكلمة، وغير ذلك مما هو أشد نكارة من احتمال نكرهماي تحمل أعمالهم المنكرة والمصابرة على ما ينكرون منهم. [__

- %م د عن أم سلمة]وخرجه الترمذي أيضا في الفتن، ولم يخرجه البخاري[_

-\$صح

- -4672ستكون بعدي هنات وهنات .فمن رأيتموه فارق الجماعة، أو يريد أن يفرق أمة محمد كائنا من كان فاقتلوه]وفي رواية" :فاضربوه بالسيف"[ـــ، فإن يد الله مع الجماعة وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض
 - "]هنات وهنات :"شدائد وعظائم، وأشياء قبيحة منكرة، وخصلات سوء .جمع "هنة"، وهي كناية عما لا يراد التصريح به لشناعتهقال في "النهاية" :"الهن"، بالتخفيف والتشديد :كناية عن الشيء لا تذكره باسمه.
 - "كائنا من كان : "أي سواء كان من أقاربي أو غيرهم.

قال أبو شامة :حيث جاء الأمر بلزوم الجماعة، فالمراد به لزوم الحق واتباعه، وإن كان المتمسك به قليلا والمخالف كثيرا .أي الحق هو ما كان عليه الصحابة الأول من الصحب، ولا نظر لكثرة أهل الباطل بعدهم .قال البيهقي :إذا فسدت الجماعة فعليك بما كانوا عليه من قبل، وإن كنت وحدك فإنك أنت الجماعة حيئذ [__

-%ن حب عن عرفجة

-\$صح

- -4673ستكون أمراء تشغلهم أشياء، يؤخرون الصلاة عن وقتها، فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا
 - -%ه عن عبادة بن الصامت
 - -\$صح
- -4674ستكون بعدي أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها .صلوها لوقتها، فإذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا
 -)]أي فصلوا معهم تطوعا :انظر الحديث السابق، رقم 4673 .دار الحديث[_
 - -%طب عن ابن عمرو
 - -\$-
- -4675ستكون عليكم أمراء من بعدي، يأمرونكم بما لا تعرفون، ويعملون بما تنكرون، فليس أولئك عليكم بأئمة
 -]أي فلا يجب عليكم طاعتهم في معصية، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق[_
 - %طب عن عبادة بن الصامت
 - -\$-
 - -4676ستكون أئمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم قولهم، يتقاهمون في النار كما تقاحم القردة
 - "]يتقاحمون في النار :"أي يقعون فيها كما يتقحم الإنسان الأمر العظيم .وتقحمه :رميه بنفسه بلا روية ولا تثبت.

قال بعضهم :إذا اتصف القلب بالمكر والخديعة والفسق، وانصبغ بذلك صبغة تامة، صار صاحبه على خلق الحيوان الموصوف بذلك من القردة والخنازير وغيرهما ثم لا يزال يتزايد ذلك الوصف فيه، حتى يبدو على صفحات وجهه بدوا خفيا ثم يقوى ويتزايد حتى يصير ظاهرا جليا عند من له فراسة، فيرى على صور الناس مسخا من صور الحيوانات التي تخلقوا بأخلاقها باطنا .فقل أن ترى محتالا مكارا مخادعا إلا على وجهه مسخة قرد، وأن ترى شرها نهما إلا وعلى وجهه مسخة كلب، فالظاهر مرتبط بالباطن أتم ارتباط.ولا تصح مثل تلك الفراسة إلا للمؤمن الكامل، أما المقصر فقد يلقي الشيطان إلى مخيلته، فيظن أنه يرى تلك "الصور "على وجوه الناس .نسأل الله أن يحفظنا من العجب ومن سوء الظن بالمسلمين، آمين .دار الحديث[__

- -%ع طب عن معاوية
 - -\$ح
- -4677ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا إلا من أحياه]ويروى "اجتباه"[_ الله بالعلم
 - -% طب عن أبي أمامة
 - -\$ح
- -4678ستكون فتنة صماء بكماء عمياء، من أشرف لها استشرفت له، وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف
 - %د عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -4679ستكون أحداث وفتنة وفرقة واختلاف، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل
 - %ك عن خالد بن عرفطة
 - -\$صح
- -4680ستكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم، يحدثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون العمل، لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم، وتصدقوا كذبهم، فأعطوهم الحق ما رضوا به، فإذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد
 - %طب عن أبي سلالة
 - -\$ض
 - -4681ستكون معادن يحضرها شرار الناس]وفي رواية بدل "يحضرها "إلخ" :.وسيكون فيها شر خلق الله"[ـــ
 - ")] معادن"، جمع معدن :ما يستخرج من الأرض.
 - أي فاتركوها ولا تقربوها، لما يلزم على حضورها والتزاحم عليها من الفتن، المؤدي ذلك إلى الهرج والقتل[_
 - %حم عن رجل من بني سليم
 - -\$ح
- -4682ستهاجرون إلى الشام فيفتح لكم، ويكون فيكم داء كالدمل أو كالحزة، يأخذ بمراق الرجل، يستشهد الله به أنفسهم، ويزكي به أعمالهم
 - "]كالحزة"، بضم الحاء وفتح الزاي المشددة ... :وفي النهاية :الحز القطع.
 - "يأخذ بمراق الرجل"، بشد القاف :ما يسفل من البطن فما تحته.
- "يستشهد الله به أنفسهم :"أي يقتلهم بوخز الجن.وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم لأنه إخبار عن عدة مغيبات، وقد وقع الطاعون في دمشق منذ قرن تقريبا، واستشهد فيه الكثير، والمناوي لم يذكر شيئا لكونه لم يقع بعد .دار الحديث[__
 - %حم عن معاذ
 - -\$صح
 - -4683سجدتا السهو في الصلاة تجزيان من كل زيادة ونقصان
 - %ع عد هق عن عائشة
 - -\$ض
 - -4684سجدتا السهو بعد التسليم، فيهما تشهد وسلام

-4685سحاق النساء زنا بينهن]ولفظ رواية الطبراني :السحاق بين النساء زنا بينهن [_

]أي في الإثم والحرمة، لكن يجب به التعزير لا الحد .وما في "اللسان "من أن عليا أمر في امرأتين وجدتا في لحاف واحد يتساحقان، بإحراقهما فأحرقتا بالنار، فأثر منكر جدا، وبفرض صحته هو مذهب صحابي .وبالجملة فقد عده الذهبي وغيره من الكبائر لهذا الحديث وغيره[ـــ

- -%طب عن واثلة
- \$ \$قال الهيثمي : رجاله ثقات
- 4686سخافة بالمرء أن يستخدم ضيفه
 - -%فر عن ابن عباس
 - -4687سددوا، وقاربوا
 - -%طب عن ابن عمر
 - -\$ح
- -4688سددوا، وقاربوا، و أبشروا، واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة عمله])قالوا :ولا أنت يا رسول الله؟ قال:[ـــ ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة
 - "] سددوا: "اقصدوا السداد، أي الصواب، أو بالغوا في التصويب.
 - "وقاربوا :"أي لا تغلوا .والمقاربة القصد في الأمور التي لا غلو فيها ولا تقصير.

قال القاضي :أراد بيان أن النجاة من العذاب والفوز بالثواب بفضل الله ورحمته، والعمل غير مؤثر فيهما على سبيل الإيجاب والإقتضاء، بل غايته أنه يعد العامل لأن يتفضل عليه، ويقرب إليه الرحمة، كما قال تعالى :إن رحمة الله قريب من المحسنين"، وليس المراد توهين العمل ونفيه، بل توقيف العباد على أن العمل إنما يتم بفضل الله وبرحمته، لئلا يتكلوا على أعمالهم اغترارا بها .ولا يعارضه "ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون "لأن الحديث في الدخول، والآيةتفهم في حصول المنازل فيها، وقال الكرماني :الباء في "بما كنتم "ليست سببية، بل للملابسة، أي أورثتموها ملابسة لأعمالكم، أي لثواب أعمالكم، أو للمقابلة نحو "أعطيته الشاة بدرهم"، أو المراد جنة خاصة بتلك الخاصية الرفيعة العالية بسبب الأعمال، وأما أصل الدخول فبالرحمة لا بالعمل ...فالحديث دلالته قطعية، والآية تحتمل عدة وجوه كما تبين، فيؤخذ بالحديث لتفسيرها

"يتغمدني :"يسترني، مأخوذ من غمد السيف في غمده، ويجعل رحمته محيطة بي إحاطة الغلاف بما يحفظ فيه. [ـــ

- %حم ق عن عائشة
 - -\$صح
- 4689سرعة المشى تذهب بماء المؤمن
- %حل عن أبي هريرةخط في الجامعفر عن ابن عمر، ابن النجار عن ابن عباس
 - -\$ض
 - -4690سرعة المشى تذهب ببهاء الوجه
 - %أبو القاسم بن بشران في أماليه عن أنس
 - -\$ض
- -4691سطع نور في الجنة، فقيل :ما هذا؟ فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها
 - الحاكم في الكنىخط عن ابن مسعود
 - -\$ض

- -4692سعادة لابن آدم ثلاث، وشقاوة لابن آدم ثلاث، فمن سعادة ابن آدم :الزوجة الصالحة، والمركب الصالح، والمسكن الواسع .وشقوة لابن آدم ثلاث :المسكن السوء، والمرأة السوء، والمركب السوء
 - الطيالسي عن سعد
 - -\$صح
 - -4693سفر المرأة مع عبدها ضيعة
 - ")]ضيعة : "مظنة لهلاك دينها وضياعه . دار الحديث.

قال في الكشاف :لأن عبد المرأة بمنزلة الأجنبي منها، خصيا أو فحلا .انتهى .وعند الشافعية أن الممسوحاي الخصي الثقة ليس كالأجنبي، بل له نظرها والخلوة بما .وعلم منه أن المرأة لو لم تجد من يخرج معها للحج من زوج أو محرم أو نسوة ثقات، لا يلزمها الخروج مع عبدها .نعم إن كان ثقةكما ذكر سابقا وهي ثقة أيضا :وجبأي خروجها للحج [__

- البزارطس عن ابن عمر
 - -\$ض
- -4694سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة، فإذا أعطيت العافية في الدنيا وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت
 - -%ت ه عن أنس
 - -\$صح
 - -4695سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة
 - -%تخ ك عن عبد الله بن جعفر
 - .\$صح
 - -4696سلمان منا أهل البيت
 - %طب ك عن عمرو بن عوف
 - -\$صح
 - -4697سلمان سابق فارس
 - %ابن سعد عن الحسن مرسلا
 - -\$ح
- -4698سلم علي ملك ثم قال لي :لم أزل أستأذن ربي عز وجل في لقائك حتى كان هذا أوان أذن لي، وإني أبشرك أنه ليس أحد أكرم على الله منك
 - ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم
 - -\$ض
 - -4699سلوا الله الفردوس، فإنما سرة الجنة]وفي رواية :فإنه وسط الجنة[ـــ، وإن أهل الفردوس يسمعون أطيط العرش
- - %طب ك عن أبي أمامة
 - -\$صح
 - -4700سلوا الله العفو والعافية، فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية
 - %حم ت عن أبي بكر
 - -\$صح
 - 4701سلوا الله من فضله، فإن الله يحب أن يسأل . وأفضل العبادة انتظار الفرج
 - -%ت عن ابن مسعود
 - -4702سلوا الله علما نافعا، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع

```
-%ه هب عن جابر
```

-\$صح

-4703سلوا الله لي الوسيلة :أعلى درجة في الجنة .لا ينالها إلا رجل واحد، وأرجو أن أكون أنا هو

"] الوسيلة: "المنزلة العالية [_

-%ت عن أبي هريرة

-\$صح

-4704سلوا الله لي الوسيلة ، فإنه لا يسألها لي عبد في الدنيا إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة

"] الوسيلة: "المنزلة العالية [_

- %ش طس عن ابن عباس

-\$صح

-4705سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها

- %طب عن أبي بكرة

-\$صح

-4706سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بما وجوهكم

- %د هق عن ابن عباس

-\$صح

-4707سلوا الله حوائجكم البتة في صلاة الصبح

"] البتة :"أي قطعا، ولا تترددوا في سؤاله فإنه إن لم يسهلها لم تسهل .والبت القطع. [_

-%ع عن أبي رافع

-\$ض

-4708سلوا الله كل شيء حتى الشسع، فإن الله إن لم ييسره لم يتيسر

"] كل شيء : "من أمر الدين والدنيا الذي يجوز سؤاله شرعا.

"الشسع: "أي سور النعل ... بين الأصبعين ... [_

- % ع عن عائشة

-4709سلوا أهل الشرف عن العلم، فإن كان عندهم علم فاكتبوه، فإنهم لا يكذبون

] فإنهم يصونون شرفهم عن أن يدنسوه بعار الكذب .كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري عندما ولي الحلافة :أشر علي بقوم أستعين بهم على أمر الله .فكتب إليه :أما أهل الدين فليس يريدونك، ولكن عليك بالأشراف فإنهم يصونون شرفهم أن يدنسوه بالخيانة ...وهو أمر غالبيفيحتمل الشواذ والحديث ورد على الغالب .قال القطب القسطلاني:

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه *ومن غلط جاءت يد الشوك بالورد

وقد يخبث الفرع الذي طاب أصله *ليظهر صنع الله في الطرد والعكس.

وقال الراغب :الشرف أخص بمآثر الآباء والعشيرة، ولذلك قيل للعلويةالمنسوبين أشراف .قال :ومن الناس من لا يعد شرف الأصل فضيلة وقال :المرء بنفسه .واستدل بقول على :الناس أبناء ما يحسنون .وبقوله :قيمة كل امرئ ما يحسنه .ويقول الشاعر:

كن ابن من شئت واكتسب أدبا "يغنيك محموده عن النسب.

وقال حكيم: الشرف بالهمم العالية، لا بالرمم البالية ... [_

-%فر عن ابن عمر

-\$ض

-4710سمي هارون ابنيه شبرا وشبيرا، وإني سميت ابني الحسن والحسين كما سمي به هارون ابنيه

```
"] شبرا وشبيرا: "تحريكهما كجبل وجبيل قال في الفردوس :هما اسمان سريانيان معناهما مثل معنى الحسن والحسين [_
```

-\$ض

-4711سم ابنك عبد الرحمن

-%خ عن جابر

-\$صح

-4712سموه بأحب الأسماء إلى : همزة

-%ك عن جابر

-\$صح

-4713سموا أسقاطكم، فإنهم من أفراطكم

"] أفراطكم :"جمع فرط، بالتحريك، هو الذي يتقدم القوم ليهيء لهم ما يحتاجونه من منازل الآخرة ومقامات الأبراربالحاحه على الله تعالى كما يأتي في الأحاديث رقم :2010 و 4724[__

-%ابن عساكر عن أبي هريرة

-\$ح

-4714سموا السقط يثقل الله به ميزانكم، فإنه يأتي يوم القيامة يقول :أي رب، أضاعوني فلم يسموني

- %ميسرة في مشيخته عن أنس

-\$-

-4715سموا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي

-%طب عن ابن عباس

-\$صح

-4716سموا باسمى، ولا تكنوا بكنيتى، فإنى إنما بعثت قاسما أقسم بينكم

-%ق عن جابر

-\$صح

-4717سموا بأسماء الأنبياء، ولا تسموا بأسماء الملائكة

"] ولا تسموا بأسماء الملائكة : "كجبريل، فيكره التسمي بما كما ذكره القشيري[_

-%تخ عن عبد الله بن جراد

-\$ض

-4718سمى رجب، لأنه يترجب فيه خير كثير لشعبان ورمضان

- ﴿ أَبُو الحُسنِ بن محمد الخلالِ في فضائل رجب عن أنس

"] يترجب : "أي يتكثر ويتعظم [__

-\$ض

-4719سوء الخلق شؤم

- %ابن شاهين في الأفراد عن ابن عمر

-\$-

-4720سوء الخلق شؤم، وشراركم أسوأكم خلقا

- %خط عن عائشة

-\$ض

```
-4721سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن الملكة نماء
```

"وحسن الملكة: "حسن الخلق.

" نماء : "أي نمو وزيادة في الخير والبركة. [_

- %ابن منده عن الربيع الأنصاري

-\$-

-4722سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

-%الحارث، والحاكم في الكني عن ابن عمر

-\$ض

-4723سوء المجالسة شح، وفحش، وسوء خلق

] فينبغي الحذر من ذلك وإكرام الجلساء، وحسن الأدب معهم، ومعاملتهم بالتواضع والإنصاف[_

- ابن المبارك عن سليمان بن موسى مرسلا

-\$ض

-4724سوآء])وفي النسخ غير المصححة" :سوداء" [_ ولود خير من حسناء لا تلد .وإني مكاثر بكم الأمم، حتى بالسقط محبنطنا على باب الجنة، يقال :ادخل الجنة .فيقول :يا رب و أبواي؟ فيقال له :ادخل الجنة أنت و أبواك

-\$ض

-4725سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة]قالوا :يا رسول الله، وما الحائلة؟ قال:[ـــ تحول بين قارئها وبين النار

- %هب عن ابن عباس

-\$ض

-4726سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية، خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة، وهي تبارك

- %طس والضياء عن أنس

-\$صح

-4727سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر

- %ابن مردویه عن ابن مسعود

-\$-

-4728سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف]وفي رواية" :الصف" [_ من إقامة الصلاة

"] سووا صفوفكم: "أي اعتدلوا فيها على سمت واحد، وسدوا فرجها.

والسر في تسويتها مبالغة المتابعةللملائكة، فقد روى مسلم من حديث جابر بن سمرة :خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربما؟ قلنا :وكيف تصف عند ربما؟ قال :يتمون الصفوف، الأول، ويتراصون في الصف.

والمطلوب من تسويتها محبة الله لعباده. [ــــ

-%حم ق د ه عن أنس

-\$صح

-4729سووا صفوفكم، لا تختلف قلوبكم

"]لا تختلف قلوبكم :"أي هواها وإرادتما، والقلب تابع للأعضاء، فإن اختلفت اختلف، وإذا فسد فسدت الأعضاء لأنه رئيسها[ـــ

```
- الدارمي عن البراء
```

-\$صح

-4730سووا صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم

"]سووا صفوفكم :"أي اعتدلوا على سمت واحد حتى تصيروا كالرمح...

"أو ليخالفن الله بين وجوهكم: "أي أو ليوقعن الله المخالفة بين وجوهكم بأن تفترقوا، فيأخذ كل وجها غير الذي أخذ صاحبه، لأن تقدم البعض على البعض مظنة للكبر المفسد للقلوب، وسبب لتأثرها الناشئ عنه الحنق والضغائن فالمراد :ليوقعن العداوة والبغضاء بينكم ومخالفة الظاهر سبب لمخالفة الباطن...

والوعيدهنا على عدم التسويةهو للتغليظ لا للتحريم [_

-%ه عن النعمان بن بشير

-\$صح

-4731سووا القبور على وجه الأرض إذا دفنتم

] وهذا أمر ندب، فعلم أن تسطيح القبر أفضل من تسنيمه [_

-\$ض

-4732سلامة الرجل في الفتنة أن يلزم بيته

] يعني المحل الذي هو مسكنه، بيتا أو غيره .قال الخطابي :العزلة عند الفتنة سنة الأنبياء وسيرة الحكماء، فلا أعلم لمن عابما عذرا، ولا سلم من تجنبها فخراأي أنه لم يسلم الذي تجنب العزلة عند الفتنة بسبب الفخر لا سيما في هذا الزمانفما الكلام بزماننا! [__

- ﴿ فُو وَ أَبُو الْحُسنُ بنِ الْمُفْضَلِ الْمُقْدَسِي فِي الأَرْبَعِينِ الْمُسْلَسَلَةُ عَنَّ أَبِي مُوسَى

-\$ض

-4733سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم :مرحبا بوصية رسول الله، وأفتوهم

-%ه عن أبي سعيد

-\$ح

-4734سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة :درهم حلال، أو أخ يستأنس به، أو سنة يعمل بما

- %طس حل عن حذيفة

-\$ض

-4735سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه القراء، ويقل الفقهاء، ويقبض العلم، ويكثر الهرج .ثم يأتي من بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال من أمتي لا يجاوز تراقيهم .ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول

"] القراء : "الذين يحفظون القرآن عن ظهر قلبأو يجودونه ولا يفهمون معانيه.

"ويقل الفقهاء :"أي العارفون بالأحكام الشرعية.

"ويقبض العلم :"أي بموت أصحابه كما صرح به في الخبر الآخر

"ويكثر الهرج: "أي القتل والفتن.

"تراقيهم :"جمع ترقوة، وهي عظام بين ثغرة النحر والعاتق .يعني لا يخلص عن ألسنتهم وآذالهم إلى قلوبهم.

" يجادل فيه المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول: "أي يخاصمه ويغالبه ويقابل حجته بحجة مثلها في كونما حجة، ولكن حجة الكافر باطلة داحضة، وحجة المؤمن صحيحة ظاهرة. وذلك يزيد بتزايد الجهل عند الكافر لقصور عقله عن إدراك حقيقة ما يجادل فيه من أمور الدين والعقيدة الدقيقة. وقد تفاقم الأمر في أيامنا بسبب تسرب الغرور إلى نفوس الكثير من حملة الشهادات التي لا صلة لها بمواضيع الدين، فكما أن شهادة في مجال

```
الطب لا تميء صاحبها لفهم علم الفيزياء، علاوة عن مناقشته، فكذلك في أمور الدين .نسأل الله أن يلطف بنا جميعا وأن يوفقنا إلى عدم تعدي حدودنا، آمين .دار الحديث. [__
```

-%طس ك عن أبي هريرة

-\$صح

-4736سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور

] أبيخير فيه بين أن يعجز ويبعد ويقهر، وبين أن يخرج عن طاعة الله.

"فليختر: "وجوبا.

"العجز على الفجور: "لأن سلامة الدين واجبة التقديم.

والمخيرفي ذلك الزمان بين العجز والفجور هم الأمراء وولاة الأمور [_

- %ك عن أبي هريرة

-\$صح

-4737سيحان وجيحان والفرات والنيل :كل من ألهار الجنة

"] سيحان : "هو نهر العواصم بقرب مصيصة، وهو غير سيحون.

"جيحان: "نهر أدنة.

"وسيحون "نهر بالهند أو السند، "وجيحون "نهر بلخ وينتهي إلى خوارزم .فمن زعم ألهما هما فقد وهم، فقد حكى النووي الاتفاق على المغايرةأي أن سيحان وجيحون.

"والفرات: "لهر بالكوفة.

والنيل :"نمر مصر .

"من أنهار الجنة :"أي هي لعذوبة مائها وكثرة منافعها وهضمها وتضمنها لمزيد البركة، وتشرفها بورود الأنبياء وشربهم منها، كأنها من أنهار الجنة .أو أنه سمى الأنهار الني هي أصول أنهار الجنة بتلك الأسامي، ليعلم أنها في الجنة بمثابة الأنهار الأربعة في الدنيا، أو أنها مسميات بتلك التسميات فوقع الاشتراك فيها .أو هوأي الحديث على ظاهره، ولهاأي هذه الأنهار مادة من الجنة [__

-%م عن أبي هريرة

-\$صح

-4738سيخرج أقوام من أمتى يشربون القرآن كشرهم اللبن

]أي يسلقونه بألسنتهم من غير تدبر لمعانيه، ولا تأمل في أحكامه، بل يمر على ألسنتهم كما يمر اللبن المشروب عليها بسرعة. [ــــ

-%طب عن عقبة بن عامر

-4739سيخرج أهل مكة ثم لا يعبرها إلا قليل، ثم تمتلئ وتبنى، ثم يخرجون منها فلا يعودون فيها أبدا

-%حم عن عمر

-\$ض

-4740سيخرج ناس إلى المغرب يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس

- %حم عن رجل

-\$ض

-4741سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية

]قال ابن حجر :قد دلت الأخبار على إيثار اللحم ما وجد إليه سبيلابشرط عدم الإفراط، وما ورد عن عمر وغيره من السلف من إيثار غيره عليه، فإما لقمع الناس عن تعاطي الشهوات والإدمان عليها، وإما لكراهة الإسراف والإسراع في تبذير المال لقلة الشيء عندهم إذ ذاك.

وقد اختلف في الإدام، والجمهور أنه ما يؤكل به الخبز مما يطيبه، ...مركبا أم لا.

- "الفاغية :"نور الحناءأو زهره كما في القاموس، وهي من أطيب الرياحين، معتدلة في الحر واليبس، فيها بعض قبض، وإذا وضعت بين ثياب الصوف منعت السوس، ومنافعها كثيرة[__
 - %طس و أبو نعيم في الطبهب عن بريدة
 - -\$ض
 - -4742سيد الأدهان البنفسج، وإن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الرجال
 - %الشيرازي في الألقاب عن أنس، وهو أمثل طرقه
 - -\$ض
- -4743سيد الاستغفار أن تقول" :اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي و أبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ."من قالها من النهار موقنا بما فمات من يومه قبل أن يحسى فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بما فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة
 - "]سيد الاستغفار :"أي أفضل أنواع الأذكار التي تطلب بما المغفرة هذا الذكر الجامع لمعاني التوبة كلها.
 - "أبوء لك بنعمتك على : "أي أعترف وألتزم.
 - "و أبوء بذنبي : "أي أعترف أيضا.
- "فهو من أهل الجنة :"أي ممن استحق دخولها مع السابقين الأولين، أو بغير سبق عذاب، وإلا فكل مؤمن يدخلها وإن لم يقلهاأي وإن لم يقل هذه الصيغة من الاستغفار [__
 - %حم خ ن عن شداد بن أوس
 - -\$صح
- -4744سيد الأيام عند الله يوم الجمعة، أعظم من يوم النحر والفطر، وفيه خمس خصال :فيه خلق آدم، وفيه أهبط من الجنة إلى الأرض، وفيه توفي، وفيه تقوم الساعة .وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أو فيه تقوم الساعة .وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ربح ولا جبل ولا حجر إلا وهو مشفق من يوم الجمعة
 - "] إلا وهو مشفق من يوم الجمعة :"أي خائف منها، من قيام الساعة فيه والحشر والحساب[_
 - الشافعي حم تخ عن سعد بن عبادة
 - -4745سيد السلعة أحق أن يسام
 - "] سيد السلعة : "أي صاحبها.
- "أحق أن يسام"بضم الياء بالبناء للمفعول :أي يسومه المشتري، بأن يقول له :بكم تبيع سلعتكفلو عرض رجل على المشتري سلعة بثمن، فليس لرجل آخر أن يقول عندي مثلها بأقل من هذا الثمن، وليس للمشتري أن يقبل عرضه، بل على المشتري أن يبدأ المساومة. [__
 - -%د في مراسيله عن أبي حسين
 - .\$صح
 - 4746سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب
 - %ك عن جابر طب عن على
 - -\$صح
 - -4747سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ولهاه، فقتله
 - -%ك والضياء عن جابر
 - -\$صح
 - -4748سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب، معه الملائكة، لم ينحل ذلك أحد ممن مضى من الأمم غيره، شيء أكرم الله به محمدا
 - "] معه الملائكة :"أي يطيرون معه مصاحبين له، ويطير معهم.
 - "لم ينحل "بضم الياء بالبناء للمفعول :أي لم يعط. [_

```
- ﴿ أَبُو القاسم الحرقي في أماليه عن على
```

-\$ح

-4749سيد الشهور شهر رمضان، وأعظمها حرمة ذو الحجة

- البزارهب عن أبي سعيد

-\$ح

-4750سيد الفوارس أبو موسى

] أي أبو موسى الأشعري[_

- ابن سعد عن نعيم بن يحيى مرسلا

-\$ض

-4751سيد القوم خادمهم

] لأن السيد هو الذي يفزع إليه في النوائب، فيتحمل الأثقال عنهم، فلما تحمل خادمهم عنهم الأمور وكفاهم مؤونتهم وقام بأعباء ما لا يطيقونه، كان سيدهم بهذا الاعتبار. [__

] - ابن ماجه [_ عن أبي قتادة خط عن ابن عباس

-\$ض

-4752سيد القوم خادمهم، وساقيهم آخرهم شربا

- ﴿ أَبُو نَعِيمَ فِي الأَرْبَعِينَ الصَّوفِيةَ عَن أَنسَ] خرجه ابن ماجه باللفظ المذكور عن أبي قتادة، ورواه أيضا الديلمي [_

-\$ض

-4753سيد القوم في السفر خادمهم، فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة

] من يخدمهم، وإن كان أدناهم ظاهرا، فهو بالحقيقة سيدهم، لحيازته للثواب، وإليه الإشارة بقوله:

"فمن سبقهم بخدمة، لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة :"لأنه شريكهم فيما يزاولونه من الأعمال بسبب خدمته. [_

- 24 في تاريخههب عن سهل بن سعد

-\$ض

-4754سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد، وسيد الروم صهيب، وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال، وسيد الجبال طور سيناء، وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر المحرم، وسيد الأيام الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، أما إن فيها خس كلمات في كل كلمة خسون بركة

] وقال ابن العربي :قد ثبت في القرآنأي في شأنه الإخبارمن السنة بتفاضل سوره وآياته بعضها على بعض في حق القارئ بالنسبة لما لنا فيه من الأجرأما بالنسبة لحقيقة الأمر، فكل القرآن كلام الله، لا تفاضل بينه لذلك الاعتبار، وإنما التفاضل المشار إليه في السنة هو باعتبار الأجر كما ذكر [__

-%فر عن على

-\$ض

-4755سيد إدامكم الملح

] لأن به صلاح الأطعمة وطيبها.

قال في شرح الحديث 3997" : الإدام : "ما يؤدم به، أي يصلح، مائعا كان أو جامدا [_

-%ه والحكيم عن أنس

-\$ض

-4756سيد ريحان أهل الجنة الحناء

- %طب خط عن ابن عمرو

- -\$ض
- -4757سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم]بقية الحديث" :ثم الأرز"، وزاد أبو الشيخ في روايته عقب "اللحم" :"ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل" [__
-]قال الغزالي :وينبغي ألا يواظب على أكل اللحم، قال علي كرم الله وجهه :من ترك اللحم أربعين يوما ساء خلقه، ومن داوم عليه أربعين يوما قسا قلبه[__
 - %أبو نعيم في الطب عن علي] خرجه أيضا ابن ماجه من حديث أبي الدرداء بلفظ "سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم"، قال الزين العراقي : وسنده ضعيف. [_
 - -\$ض
 - -4758سيد كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر، وإن أبا بكر في الجنة مثل الثريا في السماء
 - %خط عن أنس
 - -\$صح
 - 4759سيدات نساء أهل الجنة أربع :مريم، وفاطمة، وخديجة، و آسية
 - %ك عن عائشة
 - -\$صح
 - -4760سيدة نساء المؤمنين فلانة، وخديجة بنت خويلد أول نساء المسلمين إسلاما
 - "] فلانة : "أي مريم، ويحتمل عائشة.
- "وخديجة بنت خويلد أول نساء المسلمين إسلاما: "وكذلك هي أول الناس إسلاما مطلقا، لم يسبقها ذكر ولا غيره .ولخديجة من جموم الفضائل ما لا يساويها فيه غيرها من نسائه ...ومما اختصت به ما نطق به هذا الحديث من سبقها نساء هذه الأمة إلى الإيمان، فبسبب ذلك يكون لها مثل أجر كل من آمنت بعدها لما ثبت أن من سن سنة حسنة -الحديث -وقد شاركها في ذلك أبو بكر بالنسبة إلى الرجال، ولا يعرف ما لكل منهما من الثواب بسبب ذلك إلا الله تعالى. [_
 - %ع عن حذيفة
 - -\$-
 - -4761سيدرك رجلان من أمتي عيسى ابن مريم، ويشهدان قتال الدجال
 - "] قتال الدجال: "أي قتل عيسى للدجال، فإنه يقتله على باب اللد [_
 - %ابن خزيمةك عن أنس
 - -\$صح
 - \$\$قال الذهبي :حديث منكر وفيه عباد بن منصور، ضعيف .انتهى .قال الهيثمي :رواه أبو يعلى وفيه عباد بن منصور، ضعيف جدا .
- >ورواية الهيثمي :وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :سيدرك رجال من أمتي عيسى بن مريم ويشهدون قتال الدجال .رواه أبو يعلى وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف .دار الحديث<.
 - -4762سيشدد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلاق
- - %المحاملي في أماليه عن أنس
 - -\$صح

-4763سيصيب أمتي داء الأمم]قالوا :يا رسول الله، ما داء الأمم؟ قال: [ـــ الأشر، والبطر، والتكاثر، والتشاحن في الدنيا، والتباغض، والتحاسد، حتى يكون البغي

"] الأشر: "أي كفر النعمة.

"والبطر :"الطغيان عند النعمة، وشدة المرح والفرح وطول الغني.

"والتكاثر:"مع جمع المال.

"البغى : "أي مجاوزة الحد.

وهو تحذير شديد من التنافس في الدنيا، لأنها أساس الآفات ورأس الخطيئات وأصل الفتن، وعنه تنشأ الشرور .وفيه علم من أعلام النبوة، فإنه

إخبار عن غيب وقع. [_

- %ك عن أبي هريرة

-\$صح

-4764سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي بالتعزية بي

] فإن موته من أعظم المصائب على أمته، بل هو أعظمها .قال أنس :ما نفضنا أيدينا من تراب دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنكرنا قلوبنا.

وفي الحديث 452 :إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي؛ فإنما من أعظم المصائب .وضعفه السيوطي[_

- % ع طب عن سهل بن سعد

- \$ض

- \$ قال الهيثمي : رجالهما رجال الصحيح، غير موسى بن يعقوب الزمعي : وثقه جمع.

-4765سيقتل بعذراء أناس يغضب الله لهم وأهل السماء]من حديث ابن لهيعة عن أبي الأسود قال دخل معاوية على عائشة فقالت :ما حملك على ما صنعت من قتل أهل عذراء، حجر وأصحابه؟ قال :رأيت قتلهم صلاحا للأمة، وبقاءهم فسادا .فقالت :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فذكره .قال في الإصابة :في سنده انقطاع. [__

"] بعذراء: "قرية من قرى دمشق.

"أناس:"...هم حجر بن عدي الأدبر وأصحابه قال ابن عساكر في تاريخه ... :أطال زياد الخطبة فقال له حجر :الصلاة .فمضى زياد في الخطبة، فضرب بيده إلى الحصى وقال :الصلاة .وضرب الناس بأيديهم، فنزل وصلى، وكتب إلى معاوية .فطلبه فقدم عليه فقال :السلام عليك يا أمير المؤمنين .فقال :أو أمير المؤمنين أنا؟ !فأمر بقتله، فقتل وقتل من أصحابه من لم يتبرأ من علي، وأبقى من تبرأ منه وما دخل التبرؤ من علي كادثة المسجد؟ !فرائحة الوضع ظاهرة عليه وأخرج ابن عساكر أيضا عن سفيان الثوري، قال معاوية :ما قتلت أحدا إلا وأعرف فيما قتلته ما خلا حجر، فإني لا أعرف فيم قتلتهوكيف يكون ذلك من معاوية، أمين وحي رسول الله، والذي لو بقيت شعرة بينه وبين الرعية لما قطعها، فجميع هذه الأحاديث من كتب التاريخ الضعيفة كما سيأتي هنا.

تنبيه :ذكر المحدث العالم الشيخ محمود الرنكوسي مرارا في دروسه بدار الحديث، وكذلك ذكر أكابر العلماء والمحدثين أن أخبار الفتن التي شجرت بين الصحابة أكثرها مأخوذة من كتب التاريخ ولا تخلو عن ضعف إلا القليل منها، كما هو شأن هذا الحديث .ويضاف إلى ضعف الحديث، عدم ترابط حادثة المسجد مع طلب التبرئ من علي رضي الله عنه .فينبه على عدم اتخاذ تلك الأحاديث الضعيفة سلما للتسور به إلى شتم أصحاب رسول الله أو التنقيص من شأهم، كما يفعل الكثير من الكتاب اليوم .وموقف أهل السنة والجماعة أن الصحابة كلهم مجتهد، فمنهم من أصاب ومنهم من أخطأ، وأن عليا كرم الله وجهه كان على حق، وأن معاوية رضي الله عنه أخطأ، ونكيل أمرهم في ما شجر بينهم إلى الله .قال تعالى :ونزعنا ما في صدورهم من غل، إخوانا على سرر متقابلين .دار الحديث

فائدة :على الخطيب أن يتنبه إلى عدم إطالة الخطبة لأنه خلاف السنة، وكان الصحابة ينفرون من تلك الإطالة أشد النفور كما ذكر أعلاه، رغم ضعف الروايات .وليس للإمام إطالة الخطبة متعللا بإرادة النفع، حيث يثقل ذلك على صاحب العذر وسلس البول والكهل وأمثالهم، ومصلحتهم مقدمة حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث 490 :إذا أم أحدكم الناس فليخفف، فإن فيهم الصغير، والكبير، والضعيف، والمريض، وذا الحاجة .وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء .متفق عليه. [__

- ﴿ يعقوب بن سفيان في تاريخه، وابن عساكر عن عائشة
- \$\$قال في الإصابة : في سنده انقطاع > فهو ضعيف . <
- -4766سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
- "] لا يجاوز حناجرهم : "أي لا يتعداها إلى قلوبهم .قال النووي :والمراد ألهم ليس لهم حظ إلا مروره على ألسنتهم، ولا يصل إلى حلوقهم فضلا عن وصوله إلى قلوبهم. . .
 - " يمرقون من الدين: "أي يخرجون منه بسرعة.
 - قال ابن حجر ... : هذا نعت الخوارج. [_
 - **-%**ع عن أنس
 - -\$صح
 - -4767سيكون في أمتي أقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل، أولئك شرار أمتى
 - "] عضل المسائل"، بضم العين وفتح الضاد : صعابها .
- "أولئك شرار أمتي :"أي من شرارهم .فخيارهم من يستعمل سهولة الإلقاء بنصح وتلطف ...ويبذل جهده لتقريب المعنى لفهم الطالب، ولا يفجأه بالمسائل الصعبة ...ومن هؤلاء أصحاب البدع من المعتزلة والخوارج والجبرية والقدرية والمرجئة والمشبهون، فكلهم تعاطوا أعضل المسائل وأدقها ألا وهي العقيدة، ثم حكموا بكفر من خالفهم .دار الحديث[__
 - %طب عن ثوبان
 - -\$صح
 - -4768سيكون بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، ثم يؤمر بعده القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه
 - %طب عن جاحل الصدفي
 - -4769سيكون في آ خر الزمان خسف وقذف ومسخ]قيل :ومتى ذلك يا رسول الله؟ قال: [__ إذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخم
 - "]خسف :"خسف المكان ذهب في الأرض، وخسف الله به خسفا أي غاب به في الأرض.
 - "وقذف : "أي رمى بالحجارة بقوة.
 - "ومسخ : "أي تحويل الصورة إلى ما هو أقبح منها.
 - "المعازف: "جمع معزفة بفتح الزاي، آلة اللهو.
 - "والقينات :"أي المغنيات.
 - أشار إلى أن العدوان إذا قوي في قوم وتظاهروا بأشنع الأعمال القبيحة، قوبلوا بأشنع المعاقبات، فالمعاقبات والمثوبات من جنس السيئات
 - والحسنات. [_
 - %طب عن سهل بن سعد
 - ح\$-
- -4770سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله، ويروحون في سخط الله، فإياك أن تكون من بطانتهم]قال في الفردوس عقب سياق هذا الحديث :وفي رواية" :يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم أسواط مثل أذناب البقر، يغدون في غضب الله"[__
 - "] شرطة :"في النهاية "الشرطي "الواحد من الشرطة للسلطان، وهم نخبة أصحابه الذين يقدمهم على سائر الجند، سموا بذلك لأن لهم علامة يعرفون بها، و "أشراط "الساعة علاماتها. [__
 - %طب عن أبي أمامة
 - -4771سيكون بعدي سلاطين :الفتن على أبوابمم كمبارك الإبل، لا يعطون أحدا شيئا إلا أخذوا من دينه مثله
 - -%طب ك عن عبد الله بن الحرث بن جزء

-\$صح

- -4772سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام، ويشربون ألوان الشراب، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام، فأولئك شرار أمتي
 -)]قال في شرح الحديث 2107" :المتشدقين :"أي المتوسعين في الكلام من غير احتياط وتحرز، أو الذين يلوون أشداقهم به[_
 - %طب حل عن أبي أمامة
 - -\$ض
 - -4773سيكون في أمتي رجل يقال له :أويس بن عبد الله القرني، وإن شفاعته في أمتي مثل ربيعة ومضر

]قال البعض :وإليه الإشارة بقوله عليه الصلاة والسلام :إين لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن .وفي خبر أنه أمر عمر أن يطلب منه الاستغفار . وفي التصريح بأويس في هذه الرواية رد على من زعم أن المراد بالرجل الذين يدخلون الجنة بشفاعته في الرواية المطلقة الآتية أنه عثمانوفي قوله نظر حيث لا يلزم تعلق مختلف الأحاديث بنفس الرجل .وفيما يلمي عرض لبعضها:

الحديث 7556 :ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بني تميم .رمز السيوطي لصحته.

والحديث 7557 :ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي :مثل الحيين ربيعة ومضر .إنما أَقُول ما أُقَوَّل .رمز السيوطي لحسنه.

والحديث 7558 :ليدخلن بشفاعة عثمان سبعون ألفا كلهم قد استوجبوا النار، الجنة بغير حساب .رمز السيوطي لضعفه، وفيه التصريح بعثمان .دار الحديث[__

- %عد عن ابن عباس

-4774سيكون بعدي بعوث كثيرة .فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا في مدينة مرو، فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة، ولا يصيب أهلها [__ أهلها سوء أبدا]لفظ رواية الطبراني " ...ولا يضر أهلها "بدل "يصيب أهلها" [__

- %حم عن بريدة

-\$ض

-4775سيكون قوم يعتدون في الدعاء]بقية الحديث" :والطهور."[ـــ

] أي يتجاوزون الحدود :يدعون بما لا يجوز، أو يرفعون الصوت به، أو يتكلفون السجع.

والاعتداء في الطهوربفتح الطاء استعماله فوق الحاجة، والمبالغة في تحري طهوريته حتى يفضي إلى الوسواسوهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم إذ هو إخبار بالغيب، ونرى اليوم سبب تعيينه في الحديث حيث أن وجود الماء السائل المضخوخ ينتج عنه التعدي والإسراف في الوضوء بأكثر من مقدار السنة بكثير قال ابن القيم :إذا قرنت هذا الحديث بقوله تعالى "إن الله لا يحب المعتدين "وعلمت أن الله يحب عبادته، أنتج أن وضوء الموسوس ليس بعبادة يقبلها الله وإن أسقط الفرض عنه، فلا تفتح أبواب الجنة الثمانية لوضوئهكما هو موعود [__

- -%حم د عن سعد
 - -\$صح
- 4776سيكون قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر من الأرض
 - -%حم عن سعد
 - -\$ض
- -4777سيكون بمصر رجل من بني أمية أخنس، يلي سلطانا ثم يغلب عليه أو ينزع منه، فيفر إلى الروم فيأتي بمم إلى الإسكندرية فيقاتل أهل الإسلام بما .فذلك أول الملاحم
 - "] أخنس: "منقبض قصبة الأنف، عريض الأرنبة [_
 - -%الروياني وابن عساكر عن أبي ذر
 - -\$ض
 - -4778سيكون بعدي قوم من أمتي يقرأون القرآن ويتفقهون في الدين، يأتيهم الشيطان فيقول :لو أتيتم السلطان فأصلح من دنياكم واعتزلتموه بدينكم، ولا يكون ذلك .كما لا يجتني من القتاد إلا الشوك، كذلك لا يجتني من قربجم إلا الخطايا

```
" ] القتاد : "شجر له شوك [__
```

- ابن عساكر عن ابن عباس

-\$ض

-4779سيكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم

] همع الدود "ديدان"وقوم تغولوا وتاهوا بعلمهم وتجبروا، وتصنعوا بحسن الملابس وطول الطنافس وطول الأكمام وكبر العمامة وتوفير اللحية وتعظيم الهامة ليتمكنوا في صدور المجالس ويستتروا من الأبالس، فضلوا وأضلوا، وخبطوا خبط عشواء حيثما قاموا وحلوا، قد كاد الواحد منهم يبوح بدعوى الاجتهاد، وما تأهل لتعليم الأولاد .فلشفقة المصطفى صلى الله عليه وسلم على أمته نبه على أنهم سيكونون، وأمر بالتعوذ منهم كيلا يغتر بمم الغيى المفتون، "وما ربك بغافل عما يعملون"، "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون" [__

- %حل عن أبي أمامة

-\$ض

-4780سيكون في آخر الزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا به أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم

. . .] ففيه إشارة إلى أن الحديث ينبغي ألا يتلقى إلا عن ثقة، عرف بالحفظ والضبط، وشهر بالصدق والأمانة، عن مثله حتى ينتهي الخبر إلى الصحابي .وهذا علم من أعلام نبوته، ومعجزة من معجزاته، فقد يقع في كل عصر من الكذابين كثير، ووقع ذلك لكثير من جهلة المتدينة المتصوفة.

وفيه إشارة إلى مراجعة والتزام أقوال السلف، لا سيما العلماء المجتهدين، في شتى العلوم[_

-%م عن أبي هريرة

-4781سيكون أمراء تعرفون وتنكرون، فمن نابذهم نجا، ومن اعتزلهم سلم، ومن خالطهم هلك

"] نابذهم : "يعني أنكر بلسانه ما لا يوافق الشرع.

"نجا: "من النفاق والمداهنة.

"ومن اعتزلهم: "منكرا بقلبه.

"سلم: "من العقوبة على ترك المنكر.

"ومن خالطهم: "راضيا بفسقهم.

"هلك :"يعني وقع فيما يوجب الهلاك الأخروي " ...ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار [_

- %ش طب عن ابن عباس

-\$صح ح

-4782سيكون بعدي أمراء يقتتلون على الملك، يقتل بعضهم بعضا

-%طب عن عمار

-\$ض

-4783سيكون في أمتى أقوام يكذبون بالقدر

]أي لا يصدقون بأنه تعالى خلق أفعال عباده كلها، من خير وشر، وكفر وإيمانفهي له خلقا، ولنا اكتسابا [_

-%حم ك عن ابن عمر

-\$ض

-4784سيكون بعدي قصاص لا ينظر الله إليهم

"] قصاص: "جمع قاص، وهو الذي يقص على الناس.

هذا من أعلام النبوة لأنه من الإخبار بالمغيبات .وكان ذلك، فقد نشأ قصاص يقومون على رؤوس الناس، يكذبون ويروون أحاديث لا أصل لها، ويشتغلون عن ذكر الله وعن الصلاة .قال الغزالي :قد بلي الخلق بوعاظ يزخرفون أسجاعا، ويتكلفون ذكر ما ليس في سعته علمهم، ويتشبهون بحال غيرهم، فسقط من القلوب وقارهم، ولم يكن كلامهم صادرا من القلب ليصل إلى القلب، بل القائل متصلف، والمستمع متكلف. وفي الفردوس من حديث ابن عباس مرفوعا :سيكون في آخر الزمان علماء يرغبون الناس في الآخرة ولا يرغبون، ويزهدونهم ولا يزهدون، وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء، ينهون عن غشيان الأمراء ولا ينتهون، أولئك الجبارون أعداء الرحمن عز وجل .انتهى.

وانظر الحديث 9984 :لا يقص على الناس إلا أمير، أو مأمور أو مراء[ـــ

- الله عمرو بن فضالة في أماليه عن على
 - -\$صح
- -4785سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون، فمن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز رجل
 - %طب ك عن عبادة بن الصامت
 - -\$صح
- -4786سيليكم أمراء يفسدون، وما يصلح الله بجم أكثر، فمن عمل منهم بطاعة الله فله الأجر وعليكم الشكر، ومن عمل منهم بمعصية الله فعليه الوزر وعليكم الصبر
 - "]وعليكم الصبر :"أي لا طريق لكم في أيامهم إلا الصبر، فالزموه .فهو إشارة إلى وجوب طاعتهمفي غير معصية الله وإن جاروا، ولزوم الانقياد لهم، والتحذير من الخروج عليهم وشق العصا وإظهار كلمة النفاق، وذلك كله من السياسة التي يقوم بما مصالح الدارين[__
 - %هب عن ابن مسعود
 - -4787سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ونشابهم وأترستهم سبع سنين
 - -%ه عن النواس
 - -\$صح
 - *2*فصل : في المحلى بأل من حرف السين
 - -4788السائحون هم الصائمون
 - %ك عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -4789السائمة جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس
 - "] السائمة: "أي الراعية العاملةمن المواشى.
 - "جبار"بضم الجيم :أي هدر، لا زكاة فيها.
 - "والمعدن جبار :"أي ما استخرج من نحو لؤلؤ وياقوت، هدر لا شيء فيه.
 - "الركاز: "ما دفنه جاهلي في موات مطلقا. [_
 - -%حم عن جابر
 - -\$صح
 - -4790السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب، والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة.
 -] قاله تفسيرا لقوله تعالى "فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات.

المتن أعلاه هو كما ورد في نص الحديث ضمن شرح المناوي وفي الفتح الكبير للنبهاني وفي طبعة المكتبة التجارية الكبرى بمصر .وقد ورد ناقصا فى نسخة دار المعرفة بنص" :السابق والمقتصد يدخلان الجنة "بدون تتمته، فليصحح .دار الحديث.[__

- %ك عن أبي الدرداء
 - -\$صح
- \$ قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح
- -4791الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل الصائم النهار
 - %حم ق ت ن ه عن أبي هريرة

- -\$صح
- -4792السباع حرام
- "] السباع"، بسين مكسورة على الأشهر، وقيل بشين :أي المفاخرة بالجماع .هكذا فسره ابن لهيعة، أحد رواته. [_
 - %حم ع هق عن أبي سعيد
 - -\$صح
 - -4793السباق أربعة :أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبش
 - %البزارطب ك عن أنسطب عن أم هانئعد عن أبي أمامة
 - -\$صح
 - -4794 السبع المثاني : فاتحة الكتاب
 - "] السبع المثاني : "المذكورة في قوله تعالى "ولقد آتيناك سبعا من المثاني" [_
 - %ك عن أبي
 - -\$صح
- 4795السبق ثلاثة :فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب يس، والسابق إلى محمد على بن أبي طالب
 - %طب وابن مردویه عن ابن عباس
 - ح\$-
 - -4796 السبيل : الزاد والراحلة
 - "] السبيل : "المذكور في قوله تعالى ")ولله على الناس الحج من استطاع إليه سبيلا. "

قال القاضي :وهو يؤيد قول الشافعي أنها، أي الاستطاعة، بالمال، ولذلك أوجب الاستنابة على الزمنيالمريض مرضا مزمنا إذا وجد أجرة النائب . وقال مالك هي بالبدن فتجب على من أمكنه المشي والكسب في الطريق .وجعلها أبو حنيفة بمجموع الأمرين.وينبه أن لكل من أصحاب المذاهب الأربعة أدلته المعتبرة وهذه لا توجد كاملة إلا في كتب كل من تلك المذاهب .دار الحديث.[__

- الشافعيت عن ابن عمر هق عن عائشة
- -4797السجدة التي في ص سجدها داود توبة، ونحن نسجدها شكرا

] وما وقع في كثير من التفاسير مما لا ينبغي تسطيرهبشأن سبب توبة داود عليه السلام فغير صحيح، بل لو صح وجب تأويله، لثبوت عصمتهم ووجوب اعتقاد نزاهتهم عن ذلك السفساف الذي لا يقع من أقل صالحي هذه الأمة، فضلا عن الأنبياء .وخص داود بذلك مع وقوع مثله لآدم وغيره لأن حزنه على ما ارتكبه كان عظيما جدا.

هذا وإن ما ورد في تلك التفاسير منقول من الإسرائيليات ولا أصل له في الحديث ولا في سياق الآيات .قال تعالى:

- 21وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب
- 22إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط
 - 23إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزين في الخطاب
- 24قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب
 - 25 فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفي وحسن مآب.

فما وقع هنا هو أن داود عليه السلام حكم بظلم أحد الطرفين بمجرد تكلم خصمه ودون سماع طرفه، وهو إنما كان معذورا لفزعه من تسور الخصمين عليه ودخولهما في غير وقت العادة .هذا يؤيده نص الآيات المذكورة، وتؤيده الآية التي تلي:

- 26يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب.

```
ووجه التأييد هو أن الله تعالى ختم ذكر هذه القصة بهذه الآية، فاتضح منها أن الحكمة من تلك الحادثة كانت تقوية داود عليه السلام على
الحكم بين الناس بالحق ولو أثناء فزعه.
```

وفي هذا المعنى قال الإمام فخر الدين الرازي في "عصمة الأنبياء "ضمن تفصيل كثير:

الحامس :أن الصغيرة منه إنما كانت بالعجلة في الحكم قبل التثبيت، وكان يجب عليه لما سمع الدعوى من أحد الخصمين أن يسأل الآخر عما عنده فيها، ولا يقضي عليه قبل المسألة .والمجيب بهذا الجواب قال :إن الفزع من دخولهما عليه في غير وقت العادة أنساه التثبت والتحفظ .دار الحديث[__

- %طب خط عن ابن عباس

-\$صح

-4798السجود على سبعة أعضاء :اليدين، والقدمين، والركبتين، والجبهة .ورفع اليدين :إذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة، وبعرفة وبجمع، وعند رمى الجمار، وإذا أقيمت الصلاة

"] بجمع : "أي بالمزدلفة [_

- %طب عن ابن عباس

-4799السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين، من لم يمكن شيئا منه من الأرض أحرقه الله بالنار

-%قط في الأفراد عن ابن عمر

-\$-

- 4800السحاق بين النساء زنا بينهن

] انظر شرح الحديث 4685 :سحاق النساء زنا بينهن [_

- %طب عن و اثلة

-\$ح

- 4801السحور أكله بركة فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء؛ فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين

- %حم عن أبي سعيد

-\$صح

-4802السخاء خلق الله الأعظم

- ابن النجار عن ابن عباس

-\$ض

-4803السخاء شجرة من أشجار الجنة أغصائها متدليات في الدنيا، فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة .والبخل شجرة من أشجار النار أغصائها متدليات في الدنيا، فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار

-%قط في الأفرادهب عن عليعد هب عن أبي هريرةحل عن جابرخط عن أبي سعيد ابن عساكر عن أنسفر عن معاوية

-\$ح

-4804السخي قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة بعيد من النار .والبخيل بعيد من الله، بعيد من الناس، بعيد من الجنة، قريب من النار .ولجاهل سخى أحب إلى الله من عابد بخيل

- %ت عن أبي هريرةهب عن جابرطس عن عائشة

-\$ض

- 4805السر أفضل من العلانية والعلانية أفضل لمن أراد الاقتداء

)] السر: "أي عمل السر.

"لمن أراد الاقتداء : "لمن أراد الاقتداء به في أفعاله وأقوالهمثل المعلم [_

-%فر عن ابن عمر

```
-4806السراويل لمن لا يجد الإزار، والخف لمن لا يجد النعلين
```

"] لمن لا يجد إزار :"أي لمحومأي يحل له لبس السراويل بأن تعذر عليه تحصيلهأي الإزار حسا وشرعا.

هذا دليل لما ذهب إليه الشافعي من حل لبس السراويل للمحرم إذا فقد الإزار، ولا يحتاج لفتق السراويل .وقال مالك :يفتقه، فإن لبسه بحاله لزمه فدية .والخف كالسراويل فيما ذكر. [__

- %د عن ابن عباس]>و حعزاه في الفردوس إلى مسلم [_

.\$صح

- 4807 السرعة في المشى تذهب بماء المؤمن

- %خط عن أبي هريرة

-\$ض

- 4808 السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله

-%القضاعيفر عن ابن عمر

ح\$-

- 4809 السعيد من سعد في بطن أمه، والشقى من شقى في بطن أمه

-%طص عن أبي هريرة

-\$صح

-4810السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى أحدكم لهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله

- %مالكحم ق ه عن أبي هريرة

-\$صح

- 4811السفل أرفق

"] السفل"بكسر وضم السين :قاله لأبي أيوب لما نزل عليه بالمدينة، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفل و أبو أيوب في العلو، فاستدرك أبو أيوب رعاية للأدب فعرض عليه التحول إلى العلو، فقال "السفل أرفق "أي بأصحابه وقاصديه. [__

- %حم م عن أبي أيوب

-\$صح

-4812السكينة إعباد الله السكنية!

] إى الزمو االسكينة يا عباد الله [_

-%أبو عوانة عن جابر

-\$صح

- 4813السكنية مغنم، وتركها مغرم

- %ك في تاريخه والإسماعيلي في معجمه عن أبي هريرة

-\$-

-4814السكينة في أهل الشاء والبقر

- %البزار عن أبي هريرة

-\$-

-4815السلطان ظل الله في الأرض، فمن أكرمه أكرمه الله، ومن أهانه أهانه الله

- %طب هب عن أبي بكرة

-\$صح

- -4816السلطان ظل الله في الأرض، يأوي إليه كل مظلوم من عباده :فإن عدل كان له الأجر وكان على الرعية الشكر، وإن جار أو حاف أو ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر .وإذا جارت الولاة قحطت السماء، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي، وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة، وإذا أخفرت الذمة أديل الكفار
 - "وإذا أخفرت الذمة أديل الكفار"أي إذا نقض المسلمون عهدهم لأهل الذمة تغلب الكفار وصارت الدولة دولتهم [ـــ
 - -%الحكيم والبزارهب عن ابن عمر
 - -\$ض
 - -4817السلطان ظل الله في الأرض، يأوي إليه الضعيف، وبه ينتصر المظلوم، ومن أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة
 - -%ابن النجار عن أبي هريرة
 - -\$ح
 - -4818السلطان ظل الله في الأرض، فمن غشه ضل ومن نصحه اهتدى
 - %هب عن أنس
 - -\$ض
 - 4819السلطان ظل الله في الأرض، فإذا دخل أحدكم بلدا ليس به سلطان فلا يقمين به
 - ابن حبان حن أنس ابن حبان
 - -\$ض
 - -4820السلطان ظل الرحمن في الأرض، يأوي إليه كل مظلوم من عباده :فإن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإن جار وحاف وظلم كان عليه الإصر وعلى الرعية الصبر
 - -%فر عن ابن عمر
 - -\$ض
 - 4821السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الأرض، يرفع له عمل سبعين صديقا
 - ﴿أَبُو الشَّيْخِ] ابن حبان [_ عن أبي بكر
 - -4822 السلف في حبل الحبلة ربا
 -] لأنه بيع ما لم يخلق، وعبر بالربا عن الحرام وكأنه اسم عام يقع على كل محرم في الشرع[_
 - %حم ن عن ابن عباس
 - -\$صح
 - -4823السل شهادة
 - \$ أبو الشيخ > ابن حبان < عن عبادة بن الصامت
 - \$ ح
 - -4824السماح رباح، والعسر شؤم
 - "] رباح : "أي ربح .قال القالي في "أماليه : "يريد أن المسامح أحرى أن يربح.
 - "والعسر شؤم :"أي مذهبة للبركة، ممحص للنمو، منفر للقلوب .انظر إلى بني إسرائيل، لما شددوا شدد عليهم، ولو سامحوا سومحوا[_
 - القضاعي عن ابن عمر فر عن أبي هريرة
 - -\$-
 - 4825السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة
 - "] السمت : "السير على الطريق بوجه صالح، الطريقة الحسنة، هيئة أهل الخير .من شرح المناوي و "القاموس المحيط" [_
 - -%ت عن عبد الله بن سرجس
 - -\$ح

```
-4826السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة
```

"] السمت : "السير على الطريق بوجه صالح، الطريقة الحسنة، هيئة أهل الخير .من شرح المناوي و "القاموس المحيط" [_

- %الضياء عن أنس

-\$صح

-4827السمع والطاعة حق على المرء المسلم فيما أحب أو كره، ما لم يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة

"] السمع: "لأولى الأمر، بإجابة أقوالهم.

"والطاعة: "الأوامرهم [_

-%حم ق **4** عن ابن عمر

-\$صح

-4828السنة سنتان :سنة في فريضة، وسنة في غير فريضة .فالسنة التي في الفريضة، أصلها في كتاب الله تعالى :أخذها هدى، وتركها ضلالة .والسنة التي أصلها ليس في كتاب الله تعالى :الأخذ بما فضيلة، وتركها ليس بخطيئة

- %طس عن أبي هريرة

-\$صح

- 4829 السنة سنتان : من نبي، ومن إمام عادل

]الذي وقفت عليه في أصول صحيحة من الفردوس، مصححة بخط الحافظ ابن حجر :السنة سنتان :سنة من نبي مرسل، وسنة من إمام عادل . انتهى بلفظه.[ـــــ

- %فر عن ابن عباس

-\$ض

-4830السنور سبع

]وفي رواية لوكيع وغيره "الهر "بدل "السنور"والمعني واحد هنا.

"سبع : "طاهر الذات، وإذا كان كذلك فسؤره طاهر لأن أسآر السباع الطاهرة الذات طاهرة.

قالأبو هريرة :كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قوما من الأنصار ودونهم دارأي دار أخرى لا يأتيها، فشق عليهمأي على أصحاب تلك الدار وعاتبوه فقال :لأن في داركم كلبا .قالوا :وفي دارهم سنور .فذكره.[__

-%حم قط ك عن أبي هريرة

-\$صح

-4831السنور من أهل البيت، وإنه من الطوافين أو الطوافات عليكم])والروايات أكثر بلفظ "والطوافات" [_

"] من أهل البيت : "فما ولغ فيه لا ينجس بولوغه.

"وإنه من الطوافين :"...يعني كالخدم الذين لا يمكن التحفظ منهم غالبا، بل يطوفون ولا يستأذنون ولا يحجبون، فكما سقط في حقهم ذلك لضرورة مداخلته، عفي عن الهر لذلك. [__

- %حم عن أبي قتادة

-\$صح

- 4832 السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب

- %حم عن أبي بكر الشافعيحم ن حب ك هق عن عائشةه عن أبي أمامة

-\$صح

- 4833السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب، ومجلاة للبصر

-%طس عن ابن عباس

-\$صح

```
-4834السواك يطيب الفم، ويرضى الرب
```

- %طب عن ابن عباس

ح\$-

- 4835السواك نصف الإيمان، والوضوء نصف الإيمان
- -%رستة في كتاب الإيمان عن حسان بن عطيه مرسلا]رستة، بالتاء "المثناة"، أي المربوطة :لقب الحافظ عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني، كما في شرح المناوي للحديث 1751[ـــ
 - -\$ح
 - 4836السواك واجب، وغسل الجمعة واجب على كل مسلم
 -]أي كل منهما متأكد جدا بحيث يقرب من الوجوب .هكذا تأوله جمع، جمعا بينه وبين الأخبار المصرحة بعدم وجوبمما [_
 - ﴿ أَبُو نعيم في كتاب السواك عن عبد الله بن عمرو بن حلحلة، ورافع بن خديج معا

-\$ح

- 4837 السواك من الفطرة
-]أي من السنة أو من توابع الدين ومكملاته .ويحصل بكل ما يجلو الأسنان، ولا يكره ... إلا للصائم بعد الزوال [_
 - ﴿ أَبُو نَعِيمُ عَنْ عَبِدُ اللَّهُ بِنَ جُوادُ

-\$-

- 4838السواك يزيد الرجل فصاحة
- %عق عد خط في الجامع عن أبي هريرة
 - -\$ض
- -4839السواك سنة فاستاكوا أي وقت شئتم
 - -%فر عن أبي هريرة

-\$ح

- 4840السواك شفاء من كل داء إلا السام . والسام : الموت
 - -%فر عن عائشة
 - -\$ح
- 4841السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط القرآن فتعلموها؛ فإن تعلمها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة
- "] فسطاط القرآن :"أي مدينته الجامعة، لاشتمالها على أمهات الأحكام، ومعظم أصول الدين وفروعه، والإرشاد إلى كثير من مصالح العباد ونظام المعاش ونجاة المعاد. . .
 - وكل مدينة فيها مجتمع الناس تسمى فسطاطا [_
 - %فر عن أبي سعيد
 - 4842السلام قبل الكلام
 - -%ت عن جابر
 - -\$ض
 - 4843السلام قبل الكلام، ولا تدعوا أحدا إلى الطعام حتى يسلم
 - -%ع عن جابر
 - -\$ض
 - 4844 السلام قبل السؤال؛ فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه
 - %ابن النجار عن عمر

- -\$ض
- 4845السلام تحية لملتنا، وأمان لذمتنا
 - -%القضاعي عن أنس
- -4846السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم، فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام، فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب
 - "]خير منهم وأطيب :"وهم الملائكة الكرام[_
 - البزارهب عن ابن مسعود
 - -\$-
 - -4847السلام اسم من أسماء الله عظيم، جعله ذمة بين خلقه، فإذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه أن يذكره إلا بخير
 - ")] فقد حرم عليه أن يذكره إلا بخير .:"وحيث أن ذكر المسلم بسوء حرام أصلا، ففي الحديث تنبيه أن ذكر المسلم بسوء، الذي هو حرام لذاته، هو أيضا حرام لغيره، بكونه خيانة للذمة التي قرنت بذلك الاسم العظيم؟؟[__
 - %فر عن ابن عباس
 - -\$ض
 - 4848السلام تطوع، والرد فريضة
 - -%فر عن على
 - -\$ض
 - 4849 السيد الله
 - "] السيد : "حقيقة، هو الله لا غيره، أي هو الذي يحق له السيادة المطلقة، فحقيقة السؤدد ليست إلا له، إذ الخلق كلهم عبيده ...ولا يناقضه "أنا سيد ولد آدم "لأنه إخبار عما أعطي من الشرف على النوع الإنساني .واستعمال "السيد "في غير الله شائع ذائع في الكتاب والسنة .قال النووي :والمنهى عنه استعماله على جهة التعاظم لا التعريف.
 - ونذكر بعض المواضع التي ورد فيها لفظ السيادة في القرآن والسنة:
- قال الله تعالى :فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين .وقال : واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب. . .
 - وقال الرسول صلى الله عليه وسلم:
- الحديث 2167 :إن ابني هذا سيد ...رواه البخاري .والحديث 2692 :أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ...رواه مسلم .والحديث 2693 :أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر...رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه .والحديث 4744 :سيد الشهداء عند الله يوم القيامة ...رواه الحاكم والطبراني .والحديث 4758 :سيدات نساء أهل الجنة أبو بكر وعمر ...رواه الخطيب .والحديث 4759 :سيدات نساء أهل الجنة أربع ...زواه الحاكم .والحديث 6164 :قوموا إلى سيدكم .رواه أبو داود.
 - أما لفظ السيادة لغير الأشخاص فقد ورد منها في السنة :سيد الاستغفار...، سيد الأعمال...، سيد الأيام...، سيد الشهور...، سيد السلعة
 - فيظهر من تلك الآيات والأحاديث أن استعمال لفظ "السيد "جائز في غير الله، وإنما يحرم ادعاء السيادة الحقيقية التي ليست إلا لله كما مر. وقد اختلف بشأن التشهد :أيهما أفضل، الإتيان بلفظ السيادة أم عدمه في الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله وسلم .غير أن البعض في زماننا تعسفوا وأنكروا على من استعمل لفظ السيادة، ولا يصح إنكارهم إلا بضرب القرآن والسنة بعضهما ببعض، وعدم ردهم ذلك إلى علماء السلف أمثال الإمام المناوي والنووي وغيرهم .
 - وقد نهينا في أحاديث كثيرة عن ذلك التضارب وعن عدم الرجوع إلى أقوال العلماء .فمن تلك الأحاديث:
 - مهلا يا قوم . بهذا هلكت الأمم من قبلكم :باختلافهم على أنبيائهم، وضربهم الكتب بعضها ببعض .إن القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا بل يصدق بعضه بعضا .فما عرفتم منه فاعملوا، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه.رواه الإمام أحمد عن ابن عمرو، كما في كنز العمال.

```
وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال … :أبهذا أمرتم، أبهذا عنيتم؟ إنما هلك الذين من قبلكم بأشباه هذا :ضربوا كتاب الله بعضه ببعض .
أمركم الله بأمر فاتبعوه، ونماكم عن شيء فانتهوا.قط في الأفواد والشيرازي في الألقاب كر، كما في كنز العمال.
```

دار الحديث [_

-%حم د عن عبد الله بن الشخير

-\$صح

-4850السيوف مفاتيح الجنة

- "أبو بكر في الغيلانيات، وابن عساكر عن يزيد بن شجرة

-\$ح

-4851السيوف أردية المجاهدين

] أي هي لهم بمنزلة الأردية، فلا يطلب للمتقلد منهم بسيف إسبال الرداء، بل يصيره مكشوفا ليعرف ويهاب [_

- ﴿فر عن أبي أيوب، المحاملي في أماليه عن زيد بن ثابت

-\$-

*2*باب : حرف الشين

-4852شاب سخى حسن الخلق أحب إلى الله من شيخ بخيل عابد سيء الخلق

- %ك في تاريخهفر عن ابن عباس

-\$ض

-4853شارب الخمر كعابد وثن، وشارب الخمر كعابد اللات والعزى

]قال ابن عباس فيما رواه ابن ماجه :يشبه أن يكون فيمن استحلها .وذهب بعض المجتهدين إلى أن شاربها يقتل فيالمرة الرابعة، وأورد فيه عدة أحاديث[ـــ

- \الحرث عن ابن عمرو]بن العاص [_

-\$ح

-4854شاهت الوجوه

] أي قبحت .يقال شاه يشوه شوها .والشوهاء المرأة القبيحة والمرأة الحسنة الرائقة، فهو من الأضداد.

قاله يوم حنين وقد غشاه العدو، فنزل عن بغلته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم، فذكره .فما منهم إلا من ملأ عينه بتلك القبضة،

فولوا مدبرين. [_

- %م عن سلمة بن الأكوعك عن ابن عباس

-\$صح

- 4855شاهداك أو يمنيه

)] أي ليشهد لك شاهداك أيها المدعى ...أو يكفيك يمين المدعى عليه [_

- ابن مسعود [_ عن ابن مسعود

-4856شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار

-%حل ك عن ابن عمر

-4857شاهد الزور مع العشار في النار

- %فر عن المغيرة

-\$ض

-4858شباب أهل الجنة خمسة :حسن، وحسين، وابن عمر، وسعد بن معاذ، و أبي بن كعب

-%فر عن أنس

- -\$ض
- 4859شرار أمتى الذين غذوا بالنعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام
- "] ويتشدقون في الكلام: "أي يتوسعون فيه بغير احتياط وتحرز .قال حجة الإسلامالإمام الغزالي :أكل أنواع الطعام ليس بحرام بل هو مباح، لكن المداوم عليه يربي نفسه بالنعيم ويأنس باللذيا ويأنس باللذات ويسعى في طلبها، فيجره ذلك إلى المعاصي .فهم من شرار الأمة لأن كثرة التنعم تقودهم إلى اقتحام المعاصى. [__
 - ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة هب عن فاطمة الزهراء
 - -\$ض
- -4860شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به، يأكلون من الطعام ألوانا، ويلبسون من الثياب ألوانا، ويركبون من الدواب ألوانا، يتشدقون في الكلام
- - -%ك عن عبد الله بن جعفر
 - -\$صح
 - -4861شرار أمتى الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، وخيار أمتى أحاسنهم أخلاقا]زاد في رواية "إذا فقهوا"، أي فهموا[ــ
 - "] الثرثارون :"أي المكثارون في الكلام .والثرثرة صوت الكلام وترديده تكلفا وخروجا عن الحق.
 - "المتشدقون :"أي المتكلمون بكل أشداقهم ويلوون ألسنتهم، جمع متشدق وهو المتكلف في الكلام فيلوي به شدقيه، والشدق جانب الفم.
 - "المتفهيقون :"أي المتوسعون في الكلام، الفاتحون أفواههم للتفصح، جمع متفيهق ...وأصله الفهق وهو الامتلاء، كأنه ملأ به فاه.
 - فكل ذلك راجع إلى معنى الترديد والتكلف في الكلام ...قال العسكري :أراد المصطفى صلى الله عليه وسلم النهي عن كثرة الخوض في الباطل، وأن تكلف البلاغة والتعمق في التفصح مذموم، وأن ضد ذلك مطلوب محبوب. [__
 - -%خد عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - 4862شرار أمتى الصائغون والصباغون
 -] لما هو ديدهُم من المطل والمواعيد الباطلة والأيمان الفاجرةوانظر شرح الحديث 1414[ـــ
 - -%فر عن أنس
 - -\$ض
 - -4863شرار أمتي من يلي القضاء، إن اشتبه عليه لم يشاور، وإن أصاب بطر، وإن غضب عنف .وكاتب السوء كالعامل به
 - "] شرار أمتى من يلى القضاء: "ويكون موصوفا بألهإن اشتبه عليه لم يشاور ...وهكذا .

ووجه قوله "ويكون موصوفا "أنه مضمر كما في الحديث رقم 4878 :شر الناس المضيق على أهله .قالوا :يا رسول الله، وكيف يكون مضيقا على أهله؟ قال :الرجل إذا دخل بيته خشعت امرأته وهرب ولده وفر، فإذا خرج ضحكت امرأته واستأنس أهل بيته .فكأنه قال فيه" :الرجل الذي صفته أنه إذا دخل بيته"...، وهو واضح .دار الحديث.

- "لم يشاور :"العلماء امتثالا لقوله تعالى }فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون{
 - "بطر: "تاه وتكبر.
 - "وإن غضب: "على أحد الخصمين.
 - "عنف : "ولم يأخذه برفق ويعامله بالحكم.
- "وكاتب السوء كالعامل به :"في حصول الإثم له، فمن كتب وثيقة بباطل كان كمن شهد به. [_
 - %فر عن أبي هريرة

```
-$ض
```

- \$\$وفيه عبد الله بن أبان، قال الذهبي :قال ابن عدي :مجهول، منكر الحديث.
- -4864شرار أمتى]لفظ رواية البزار" :شرار الناس" [ــ شرار العلماء في الناس
 - -%البزار عن معاذ

-\$ح

- 4865شوار قریش خیار شوار الناس
-]هذه فضيلة عظيمة ومنقبة جسيمة لقريش، ولما علم ألها مع كثرتها، لا تخلو عن الأشرار، جعل شرارها أقل شرا من شرار غيرها ...[ــ
 - %الشافعي والبيهقي في المعرفة عن ابن أبي ذئب معضلا

-\$ح

- -4866شراركم عزابكم
-] أي هم من شراركم لأن الأعزب، وإن كان صالحا، فهو معرض نفسه للشر، غير آمن من الفتنة. [_
 - % ع طس عد عن أبي هريرة

-\$-

- \$\$ذكر المناوي تضعيفه عن الهيثمي وابن حجر
- -4867شراركم عزابكم .ركعتان من متأهل خير من سبعين ركعة من غير متأهل
 -] شرح المناوي غير موجود في نسخة دار المعرفة؟؟ [_
 - %عد عن أبي هريرة

ح\$-

- -4868شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم
 - %حم عن أبي ذرع عن عطية بن يسر

-\$-

- -4869شر البلدان أسواقها
 - %ك عن جبير بن مطعم
 - -\$صح
- -4870شر البيت الحمام :تعلوا فيه الأصوات، وتكشف فيه العورات .فمن دخله لا يدخل إلا مستترا
 - %طب عن ابن عباس

-\$-

- -4871شر الحمير الأسود القصير
- . . .] كلهن عند العرب شر، وهذا أشرهن لذمامته .قالوا :الحمار إذا أوقفته أدلى، وإن تركته ولى، كثير الروث، قليل الغوث، لا ترقأ به الدماءأي لا يصلح دية في القتل ولا تمهر به النساء[__
 - -%هق عن ابن عمر
 - -4872شر الطعام طعام الوليمة :يمنعها من يأتيها، ويدعى إليها من يأباها .ومن لا يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله
- . . .] الكلام في مقامين :بيان ما جبل عليه الناس في طعامها وهو الرياء، وما جبلوا عليهلعله يقصد :وما أمروا به في إجابتها وهو التواصل التحابب .

ولا تجب إجابة لغير وليمة عرس مطلقا، ومنه وليمة السري .وقيل تجب، واختاره السبكي، والإطلاق يؤيدهأي أن اختيار السبكي يؤيده الإطلاق في الحديث وعدم التقييد بعرس أو غيره .دار الحديث[_

- %م عن أبي هريرة

```
-$صح
```

-4873شر الطعام طعام الوليمة، يدعى إليه الشبعان، ويحبس عنه الجائع

]قال القاضي ... : فكأنه قال : شر الطعام طعام الوليمة التي من شأنها هذا . فاللفظ وإن أطلقعلى كل وليمة فالمراد به التقييد بما عقبه به، وكيف يريد به الإطلاق وقد أمرأي سن باتخاذ الوليمة وأوجب إجابة الداعيفي الحديث 4872، وترتب العصيان على تركها . إلى هنا كلام القاضي ووجه قوله "الوليمة التي من شأنها"...، أنه مضمر كما في الحديث رقم 4878 : شر الناس المضيق على أهله . قالوا : يا رسول الله، وكيف يكون مضيقا على أهله؟ قال : الرجل إذا دخل بيته خشعت امرأته وهرب ولده وفر، فإذا خرج ضحكت امرأته واستأنس أهل بيته . فكأنه قال فيه : "الرجل الذي إذا دخل بيته"...، وهو واضح . دار الحديث[_

-%طب عن ابن عباس

-\$صح

- -4874شر الكسب مهر البغي، وغن الكلب، وكسب الحجام
 - "] مهر البغي : "أي ما تأخذه على الزنا، سماه "مهرا "توسعا.

"وثمن الكلب :"غير المعلم عند الحنفية، وكذا المعلم عند الشافعيةأي ثمنه حرام ولو كان معلما، واختلف فيه قول مالكوفي وفي اختلاف العلماء رحمة للأمة، لما يحتاج إليه الناس من كلاب مُعَلَّمَة للحراسة، وتتبع المجرم، ومثل ذلك من الضروريات، أما التي تُقْتَنَى للّهو ولغير الأمور الضرورية، فهى المقصودة بالتحريم عند الجميع .دار الحديث.

فالأولانمهر البغي وثمن الكلب حرامان، والثالثكسب الحجام مكروه .قال القرطبي :لفظ "شر "من باب تعميم المشترك في تسمياته، أو من استعمالها في القدر المشترك بين الحرام والمكروه. [__

- %حم م ن عن رافع بن خديج

-\$صح

- -4875شر المال في آخر الزمان المماليك
 - -%حل عن ابن عمر
 - -\$صح
- -\$\$أورده ابن الجوزي في الموضوعات …وتبعه على ذلك المؤلفالسيوطي في مختصره الكبير، فأقره ولم يتعقبه.
 - -4876شر المجالس الأسواق والطرق، وخير المجالس المساجد، فإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك
 - %طب عن واثلة
 - -\$صح
 - 4877شر الناس الذي يسأل بالله ثم لا يعطى
 - "] يسأل"، بالبناء للمجهولأي بضم الياء :أي يسأله السائل ويقسم عليهبالله.
- "ثم لا يعطي"، بالبناء للفاعلأي بكسر الطاء :أي لا يعطي المسؤول السائل ما سأله فيه بالله تعالى .ويظهر أن الكلام في سؤال المضطر لمن ليس بمضطروفي غير معصية[__
 - %تخ عن ابن عباس
 - -\$صح

4878شر الناس المضيق على أهله]وتمامه عند الطبراني :قالوا :يا رسول الله، وكيف يكون مضيقا على أهله؟ قال :الرجل إذا دخل بيته خشعت امرأته وهرب ولده وفر، فإذا خرج ضحكت امرأته واستأنس أهل بيته. [__

- "] المضيق : "في النفقة مع اليسار، أو المضيق في سوء خلقهفذلك تعذيب لا سبب شرعى له.
 - "على أهله: "أى حلائله وأولاده وعياله.
 - %طس عن أبي أمامة
 - -\$ح

```
-4879شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره
```

]فيهمواساة وتصبير للمظلوم، وحثه على الثبات وعدم مبادلة الظلم بمثله وإن قدر، و تبكيت للشرير وقمع لسورة الجامح الأبي، وأنه وإن ظفر بما ظفر به من الأغراض الدنيوية، فما ربحت تجارته، بل عظمت خسارته[__

- \ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس
- -4880شر قتيل بين الصفين أحدهما يطلب الملك
 - -%طس عن جابر
- -4881شر ما في رجل :شح هالع، وجبن خالع
 - -%تخ عن أبي هريرة
 - -\$-
- -4882شرب اللبن محض الإيمان، من شربه في منامه فهو على الإسلام والفطرة، ومن تناول اللبن بيده فهو يعمل بشرائع الإسلام
 - "]شرب اللبن :"في المنام.وهو اللبن الطازج، أما اللبن الرائب فرؤيته في المنام غير محمودة لحموضته .دار الحديث.[ــ
 - %فر عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - 4883شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس
 - %عق خط عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -4884شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة "رب سلم سلم"
 - %ت ك عن المغيرة
 - -\$صح
 - -4885شعار أمتى إذا حملوا على الصراط "يا لا إله إلا أنت"
 -]أي :يا اللهالذي لا إله إلا أنت[_
 - -%طب عن ابن عمرو
 - -\$صح
 - 4886شعار المؤمنين يوم يبعثون من قبورهم "لا إله إلا الله، وعلى الله فليتوكل المؤمنون"
 -] فيه تنويه عظيم بشرف التوكل[_
 - %ابن مردویه عن عائشة
 - -\$-
 - -4887شعار المؤمنين في ظلم القيامة "لا إله إلا أنت"
 -] أي فإن قولهم ذلك يكون نورا، ويستضيئون به في تلك الظلم [_
 - %الشيرازي عن ابن عمرو
 - -\$-
 - -4888شعبان بين رجب وشهر رمضان :تغفل الناس عنه ترفع فيه أعمال العباد، فأحب أن لا يرفع عملي إلا وأنا صائم
 -]أي فأحب أن أصوم شعبان[_
 - %هب عن أسامة
 - -\$ض
 - -4889شعبان شهري، ورمضان شهر الله]بقيته عند الديلمي :وشعبان المطهر، ورمضان المكفر [_

]والمراد بكون شعبان شهره أنه كان يصومه من غير إيجاب عليه، وبكون رمضان شهر الله أنه أوجب صومه، فصار صومه حقا لله تعالى على عباده[__

- %فر عن عائشة
 - -\$ض
- -4890شعبتان لا تتركهما أمتى :النياحة، والطعن في الأنساب
 - %خد عن أبي هريرة
 - -\$صح
- -4891شفاء عرق النسا :ألية) 1 شاة أعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، ثم تشرب على الريق كل يوم جزءا
 - "] ألية شاة أعرابية: "في رواية": كبش عربي أسود، ليس بالعظيم ولا بالصغير.
 - قال أنس :وصفته لثلاثمائة نفس، كلهم يعافى.

- %حم ه ك عن أنس
 - -\$صح
- \$\$قال الحاكم :على شرطهماأي البخاري ومسلم .وأقره الذهبي.
 - -----
 - 1 ألية و إلية، كلاهما صحيح، وهما في "القاموس."

فيما يلي بحث الدكتور نذار الدقر من كتابه "روائع الطب الإسلامي "القسم العلاجي، الجزء الأول .طبعناه بإذنه مشكورا:

قال الكحال ابن طرخان:هذه المعالجة تصلح للأعراب والذين يعرض لهم هذا المرض من يُبس، وقد ينفع ما كان من مادة غليظة أو لزجة بالإنضاج والإسهال، فإن الإلية تنضج وتسهل وتلين .وقصد بالشاة الأعرابية قلة فضولها وصغر حجمها ولطف جوهرها ولمكان رعيها أعشاب البر الحارة كالشيح والقيصوم ونحوها..ويرى ابن القيم في الطب النبوي أن هذا الحديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم الخاص لأهل الحجاز ومن والاهم من الأعراب والبوادي فإنها أنفع العلاج لهم.

ويطلقعرق النسا أو الألم الوركي على ألم عصبي ذي صلة بالعصب الوركي يمتاز بألم يمتد على الوجه الخلفي من الفخذ والساق .ويبدو أن المصطلح هذا لم يتغير مفهومه حديثا عما عرفه القدماء، فقد عرفه الكحال 650 ميلاديبأنه وجع يبتدئ من مفصل الورك وينزل من خلف الفخذ وربما امتد على الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله وينتهي إلى آخر القدم من وراء الكعب من الجانب الوحشي فيما بين عظم الساق والوتر . ولعرق النسا أسباب عدة، وأكثر حوادثه تنجم عن فتق النواة اللبية للغضاريف بين الفقرات والذي يؤدي إلى انضغاط الجذور العصبية، كما أن التعرض للبرد يسبب الاحتقان الدموي داخل السيساء المؤدي إلى ذلك الانضغاط، وقد تنجم عن الرثية أو الإنسمامات أو الإصابة بداء المفاصل الفقرية أو الأنتان بالعصيات الكولونية التي تستوطن الأمعاء وتصبح محرضة في ظروف خاصة .

ولقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم لعرق النسا إلية شاة أعرابية، أو إلية كبش على رواية أخرى بمناسبة إصابة احد الصحابة بعرق النسا . ويرى الدكتور النسيمي في تعليل هذه الوصفة:أن إصابة ذلك الصحابي ربما كانت ناتجة عن إنتان بالعصيات الكولونية .وإن تناوله للدهن بهذه الكمية يؤدي إلى اسهال يقوم بعملية طرد الجراثيم من الأمعاء التي تعد موئلا لها، هذا إلى جانب حكم أخرى الله أعلم بها، لم يتوصل إليها العلم بعد.

ونحن هنا نوجه اهتمام الأخوة الباحثين من الأطباء المسلمين لإجراء دراسة حول هذا الموضوع لكشف أسراره العلمية وما ينطوي عليه من إعجاز نبوي.

- مراجع البحث
- 1 الكحال ابن طرخان : كتابالأحكام النبوية في الصناعة الطبية.
- 2 ابن القيم الجوزية :كتابزاد المعاد من هدي خير العباد تحقيق شعيب وعبدالقادر الأرناؤوط.

- 3د .محمود ناظم النسيمي : كتابالطب النبوي والعلم الحديث، ج 3، بيروت 1991.
 - 4د . حسني سبح : كتابالأمراض العصبية .

انتهى مقال الكتور نذار الدقر.

وقد ذكر الأخصائي بالتشخيص المرضي، الدكتور غياث حامد، إلى مشروع "المحدث "أن مرض "عرق النسا "الوارد هنا غير مرادف تماما لتشخيص معين في الطب الحديث، ويصعب تعيينه بيقين لمن أراد الاستفادة من هذا الحديث. وأقرب ما يوجد له هو أحد أوجاع المفاصل الذي ينتج عنه انضغاط عصب يسمى "عرق الأنسر."وفي بعض حالات هذا المرض، قد توجد في نوع معين من الأدهانِ، موادّ تساعد الجسم على ترميم الضرر، وقد تكون إحدى تلك الحالات هي المرض الذي عناه أبو هريرة رضى الله عنه والمناوي.

دار الحديث[

4892شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

"] لأهل الكبائر : "الذين استوجبوا النار بذنوبهم الكبائر.

"من أمتي :"ومن شاء اللهأي ليس قوله "من أمتي "للحصر، بل لذكر أحد الأصناف الذين تنالهم الشفاعة، وذكر في غير أحاديث أصنافا أخر كقوله في الحديث 2641 :إني سألت ربي أولاد المشركين فأعطانيهم خدما لأهل الجنة، لأنهم لم يدركوا ما أدرك آباؤهم من الشرك، ولأنهم في الميثاق الأول .وقوله في الحديث 4598 :سألت ربي أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم .وقوله في الحديث الحديث خدما لأهل الجنة، وذلك ألهم لم يدركوا ما أدرك أباؤهم من الشرك، ولأنهم في الميثاق الأول .دار الحديث فيصفع لقوم في أن لا يدخلوا النار، ولآخرين دخلوها أن يخرجوا منها .ولا ينافيه قوله في الحديث الماررقم 1659" إن الله أبي علي فيمن قتل

فيشفع لقوم في ان لا يدخلوا النار، ولاخرين دخلوها ان يخرجوا منها .ولا ينافيه فوله في الحديث الماررفم - 1659" إن الله ابي علي فيمن قتل مؤمنا "لأن المراد المستحلأي من استحل قتل المؤمن إذ هو كفر، بخلاف مجرد القتل إذ هو كبيرة، والعياذ بالله من الجميع أو الزجر والتنفير كما مرفي شرح الحديث 1659.

قال الحكيم الترمذي :أما المتقون الورعون وأهل الاستقامة، فقد كفاهم ما قدموا عليه، فإنما نالوا تقواهم وورعهم برحمة شاملة، فتلك الرحمة لا تخذلهم في مكان .قال :والشفاعة درجات، فكل صنف من الأنبياء والأولياء وأهل الدين كالعابدين والورعين والزهاد والعلماء، يأخذ حظه منها على حياله، لكن شفاعة محمد لا تشبه شفاعة غيره من الأنبياء والأولياء لأن شفاعتهم من الصدق والوفاء والحظوظاي تلك أسبابها، وشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم من الجودأي محض جود وكرم.

- \$\$ذكر المناوي تضعيف رواية الطبراني ورواية الخطيب وسكت عن الباقي .ولمنع الالتباس يذكر ما ورد في تصحيح الحديث: قال الهيثمي في مَجمع الزوائد:

قوله تعالى :}إن الله لا يغفر أن يشرك به {، عن ابن عمر رضى الله عنهما، قال :كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :}إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء {، قال :إني ادخرت دعوتي شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي .فامسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا، ثم نطقنا بعد ورجونا .رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، غير حرب بن سريج وهو ثقة. وقال العجلوبي في كَشف الخفاء:

"شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي : "رواه الترمذي والبيهقي عن أنس مرفوعا وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وقال الترمذي حسن صحيح غريب، وقال البيهقي إسناده صحيح . وأخرجه هو وأهد و أبو داود وابن خزيمة عن أنس من وجه آخر، وهو وابن خزيمة من طريق آخر عن أنس أيضا بلفظ "الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي"، وهو وحده عن مالك بن دينار عن أنس بزيادة" : وتلا هذه الآية }إن تجنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما {"، وعن يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ "قلنا :يا رسول الله لمن تشفع؟ قال : لأهل الكبائر من أمتي وأهل العظائم وأهل الدماء"، وعن زياد النميري عن أنس بلفظ "أن شفاعتي "أو "إن الشفاعة، لأهل الكبائر . "وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن جابر مرفوعا بلفظ الترجمة، زاد محمد بن ثابت في رواية الطيالسي "فقال جابر : فمن لم يكن من أهل الكبائر فماله وللشفاعة؟ "وزاد الوليد بن مسلم في روايته عن زهير "فقلت :ما هذا يا جابر؟ قال :نعم يا محمد إنه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة، وإنما الشفاعة شفاعة رسول يدخل الجنة بغير حساب، وأما الذي قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة، وإنما الشفاعة شفاعة رسول

الله صلى الله عليه وسلم لمن أوبق نفسه أو علق ظهره . "وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عجرة قال :قلت يا رسول الله الشفاعة، الشفاعة !فقال :شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . "ورواه عبد الرزاق عن طاوس رفعه كالترجمة بزيادة "يوم القيامة "وقال :هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين . ثم روى عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلا يقول :اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ، ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين ، أو محمد صلى الله عليه وسلم ، ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين ، أو المسلمين . ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ " :شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي ، وإن زبي وإن سرق ، على رغم أبي الدرداء . "دار الحديث على على رغم أبي الدرداء . "دار الحديث

-)]انظر شرح الحديث 4892[_
 - %خط عن أبي الدرداء
- -4894شفاعتي لأمتي :من أحب أهل بيتي
 - %خط عن على
- 4895شفاعتي مباحة، إلا لمن سب أصحابي
 - %حل عن عبد الرحمن بن عوف
 - -\$ض
- -4896شفاعتي يوم القيامة حق، فمن لم يؤمن بما لم يكن من أهلها
 - ابن منيع عن زيد بن أرقم وبضعة عشر من الصحابة
 - -\$صح
- -4897شمت العاطس ثلاثا، فإن زاد شئت فشمته وإن شئت فلا
 - "] شمت العاطس: "أي قل له "ير همك الله "عقب عطاسه.
- . . . الأمر للندب لا للوجوب، قال النووي :تشميت العاطس سنة كفاية عند أصحابنا .

وقال القرطبي :سمى الدعاء تشميتا لأنه إذا استجيب للمدعو له، فقد زال عنه الذي يشمت به عدوه لأجله.

قال النووي :وبين الدعاء له بغير دعاء العطاس المشروع، بل دعاء المسلم للمسلم بنحو عافية وسلامةأي يدعى له بنحو عافية وسلامة إذا عطس أكثر من ثلاث، كما في شرح الحديث 4898 .دار الحديث[__

- -%ت عن رجل
 - -\$صح
- -4898شمت أخاك ثلاثا، فما زاد فإنما هي نزلة أو زكام
-] فيدعى له كما يدعى لمن به مرض أو داء أو وجعوانظر شرح الحديث السابق[_
 - ١٩ابن السنى و أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة
 - -\$-
- -4899شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لألهم حُسُّد
- "] حُسُّد"بضم الحاء وتشديد السين ولهذا قال ابن عباس :إنهم يتغايرون تغاير التيوس في الزريبة .ومن هذا القبيل ما قيل :عدو المرء من يعمل بعمله.ومن الواضح أن ذلك ليس على إطلاقه، وإنما للتنبيه على التحقق من كلام العلماء على بعض والتوثق منه .والحديث شديد الضعف أو موضوع كما ذكره المناوي فيما يلي .دار الحديث [__
 - -%ك في تاريخه عن جبير بن مطعم
 - ~\$-
- -\$\$قال >الحاكم <عقبه :ليس هذا من كلام رسول الله، صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وإسناده فاسد من أوجه كثيرة يطول شرحها . انتهى .قال ابن الجوزي :منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء، منهم أبو هارون، فهو موضوع .انتهى .وتبعه على ذلك المؤلف في مختصر الموضوعات، فحكاه وأقره ولم يتعقبه بشيء.

- -4900شهدت، غلاما، مع عمومتي حلف المطيبين، فما يسرين أن لي حمر النعم وأين أنكثه
 - "] شهدت غلاما : "أي حضرت حيالأي أثناء كوبي صغيرا.
 - "عمومتي : "جمع عم.
 - "حلف المطيبين"بتشديد الياء :جمع مطيب، بمعنى متطيب، أي حضرت تعاهدهم.

وأصل ذلك أنه اجتمع بنو هاشم وزهرة وتميم في الجاهلية بمكة في دار ابن جذعان، وتحالفوا على أن لا يتخاذلوا، ثم ملؤوا جفينة طيبا ووضعوها في المسجد عند الكعبة، وغمسوا أيديهم فيها، وتعاقدوا على التناصر والأخذ للمظلوم من الظالم، ومسحوا الكعبة بأيديهم المطيبة توكيدا، فسموا "المطيبين."[_

- % حم ك عن عبد الرحمن بن عوف
 - -\$صح
- -4901شهداء الله في الأرض أمناء الله على خلقه، قتلوا أو ماتوا

]هم أمناء الله على خلقه، سواء قتلوا في الجهاد ..أو ماتوا على الفوش من غير قتالكشهيد الطاعون والمبطون والنفساء، فإنهم شهداء، أي في حكم الآخرة.

من حديث محمد بن زياد الألهاني قال :ذكر عند أبي عتبة الخولاني، فذكر الطاعون والمبطون والنفساء، فغضب أبو عتبة وقال :حدثنا أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم أنه قال، فذكره فعبر عن ذلك المصنف بقوله "عن رجال "أي من الصحابة. وورد بلفظ "عن رجل "في شرح المناوي في نسخة دار المعرفة ولعله من خطأ بعض النساخ، إذ ورد بلفظ "عن رجال "في نص الجامع الصغير في نفس النسخة، وكذلك في الفتح الكبير للنبهاني، وهو يناسب قوله "حدثنا أصحاب نبينا ."دار الحديث. [__

- %حم عن رجال]أي من الصحابة [_
 - -\$صح
- \$\$قال الهيثمي :ورجاله ثقات، ومن ثم رمز المصنف لصحته.
 - 4902شهران لا ينقصان، شهرا عيد :رمضان، ذو الحجة
- "] لا ينقصان :"في ثواب العمل فيهما ...فكل ما ورد من الفضائل والأحكام حاصل، سواء كان رمضان ثلاثين أو تسعا وعشرين، وسواء صادف الوقوف التاسع أو غيره.[__
 - %حم ق 4 عن أبي بكرة
 - -\$صح
 - -4903شهر رمضان شهر الله، وشهر شعبان شهري :شعبان المطهر، ورمضان المكفر
 -)] انظر شرح الحديث 4889.
 - "شعبان المطهر، ورمضان المكفر :"للذنوب، أي صومه مكفر لها، والظاهر أن المراد الصغائر. [_
 - ابن عساكر عن عائشة] والديلمي [_
 - -\$ض
 - -4904شهر رمضان يكفر ما بين يديه إلى شهر رمضان المقبل
 - % ابن أبي الدنيا في فضل رمضان عن أبي هريرة
 - 4905شهر رمضان معلق بين السماء والأرض، ولا يرفع إلى الله إلا بزكاة الفطر
 - ﴿ ابن شاهين في ترغيبه، والضياء عن جرير
 - -\$ض
 - -4906شهيد البريغفر له كل ذنب إلا الدين والأمانة، وشهيد البحريغفر له كل ذنب والدين والأمانة
 - ﴾] ومغفرة الدين والأمانة تكون بتحمل الله لهما وإرضاء خصومه في الآخرة كما ورد في شرح الحديث 4953 .دار الحديث[ـــ
 - %حل عن عمة النبي صلى الله عليه وسلم

```
-$-
```

- -4907شهيد البحر مثل شهيدي البر، والمائد في البحر كالمتشحط في دمه في البر .وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة الله .وإن الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الأرواح، إلا شهداء البحر، فإنه يتولى قبض أرواحهم .ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها إلا الدين، ويغفر لشهيد البحر الذنوب كلها والدين
 - "] مثل شهيدي البر: "أي له من الأجر ضعف ما لشهيد البر.
 - وانظر شرح الحديث 4906 و 4953 و 4955[_
 - -% طب عن أبي أمامة
 - -\$ض
 - -4908شوبوا مجلسكم]وفي رواية "مجالسكم" [_ بمكدر اللذات :الموت
 - "] شوبوا: "أي اخلطوا [_
 - ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن عطاء الخرساني مرسلا
 - -\$-
- -4909شوبوا شيبكم بالحناء؛ فإنه أسرى لوجوهكم، وأطيب لأفواهكم، وأكثر لجماعكم .الحناء سيد ريحان أهل الجنة، الحناء يفصل ما بين الكفر والإيمان
 - ")] شوبوا: "أي اخلطوا.
 - "الحناء يفصل ما بين الكفر والإيمان :"أي خضاب الشعر به يفرق بين الكفار والمؤمنين، فإن الكفار لا يتخضبون به، بل بالسواد[_
 - %ابن عساكر عن أنس
 - -\$ض
 - -4910شيئان لا أذكر فيهما الذبيحة، والعطاس :هما مخلصان لله

] فيقال عند الذبح "بسم الله والله أكبر "ولا يقال "واسم محمد "ولا "وصلى الله على محمد"، وكذا العطاس، فلا يقال "الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد"ومن هنا يتين كراهة اختراع الأدعية لغير العلماء، لما قد يدخلها من المخالفات .أما ما ورد عن الكثير من الصحابة من الأدعية التي أقرهم عليها النبي صلى الله عليه وسلم، فلعلمهم وصحة عقيدتهم، وكذلك وردت أدعية عن الكثير من أهل البيت ومن المجتهدين والعلماء، وليس الملائكة كالحدادين .دار الحديث[__

- %فر عن ابن عباس
 - -\$ض
- -4911شيبتني هود وأخواتما
- %طب عن عقبة بن عامر، وعن أبي جحيفة
 - .\$صح
- -4912شيبتني هود وأخواتها :الواقعة، والحاقة، و "إذا الشمس كورت"
 - %طب عن سهل بن سعد
 - -\$-
- -4913شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات، و "عم يتساءلون "و "إذا الشمس كورت"
 - %ت ك عن ابن عباسك عن أبي بكر، ابن مردويه عن سعد
 - -\$-
 - -4914شيبتني هو د وأخواها قبل المشيب
 - %ابن مردويه عن أبي بكر
 - -\$ح

```
-4915شيبتني هود وأخواتها من المفصل
```

- %ص عن أنس، ابن مردويه عن عمران

-\$-

-4916شيبتني سورة هود وأخواتها :الواقعة، والقارعة، والحاقة، و "إذا الشمس كورت "و "سأل سائل"

- %ابن مردویه عن أنس

-\$ح

-4917شيبتني هود وأخواتها، وما فعل بالأمم قبلي

- ابن عساكر عن محمد على مرسلا

-\$-

-4918شيبتني هود وأخوالها :ذكر يوم القيامة، وقصص الأمم

- %عم في زوائد الزهد، و أبو الشيخ >ابن حبان <في تفسيره عن أبي عمران الجويي مرسلا

~\$-

-4919شيطان يتبع شيطانة يعني حمامة

"] يعني حمامة : "مدرجة للبيانأي هي مدرجة من قول الراوي أو الصحابي.

أي هذا الرجل الذي يتبع الحمامة شيطان ...وإنما سماه شيطانا لمباعدته عن الحق، وإعراضه عن العبادة، واشتغاله بما لا يعنيه .وسماها شيطانةليس لذاتها وإنما لما ترتب من ملاحقتها لأنما أغفلته عن ذكر الحق وشغلته عما يهمه من صلاح الدارين ...قال في المطامح :يحتمل اختصاصه بذلك الرجل، ويحتمل العموم ...ويجوز اتخاذها لفراخها وأكلها والأنس بمامن غير لهو. [__

- %د ه عن أبي هريرةه عن أنس، وعن عثمان، وعن عائشة

-\$صح

-4920شيطان الردهة، يحتذره رجل من بحيلة يقال له "الأشهب "أو "ابن الأشهب :"راع للخيل، علامة سوء في قوم ظلمة

"] الردهة : "النقرة في الجبل، يستنقع فيها الماء.

"الأشهب أو ابن الأشهب"إلى آخر الحديث :قال في مسند الفردوس :يعني ذا الثدية الذي قتله علي كرم الله وجهه يوم النهروان. [ــــ

- %حم ع ك عن سعد

-\$صح

*2 * فصل : في المحلى بأل من حرف الشين

- 4921 الشاة في البيت بركة، والشاتان بركتان، والثلاث ثلاث بركات

-%خد عن على

-\$-

-4922الشاة بركة، والبئر بركة، والتنور بركة، والقداحة بركة

")] والقداحة: "لإشعال النار [_

- %خط عن أنس

-\$ض

-4923الشاة من دواب الجنة

-% عن ابن عمر خط عن ابن عباس

-\$ض

-4924الشأم]أو "الشام"[ــ صفوة الله من بلاده، إليها يجتبي صفوته من عباده .فمن خرج من الشأم إلى غيرها فبسخطة، ومن دخلها من غيرها فيرحمة

-\$-

- \$ قال الهيشمي : فيه عفير ابن معدان، وهو ضعيف.
 - -4925الشام أرض المحشر والمنشر

]أي البقعة التي يجمع الناس فيها إلى الحساب، وينشرون من قبورهم ثم يساقون إليها، وخصت بذلك لأنما الأرض التي قال الله فيها }باركنا فيها للعالمين{، وأكثر الأنبياء بعثوا منها فانتشرت في العالمين شرائعهم، فناسب كونما أرض المحشر والمنشر [__

- ﴿أَبُو الْحُسن بن شجاع الربعي في فضائل الشام عن أبي ذر

-\$ح

- -4926الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة، والمشهود هو الموعود يوم القيامة
 - "] الشاهد : "المذكور في قوله تعالى }وشاهد ومشهود. {
 - "يوم عرفة : "أي يشهد لمن حضر الموقف.
 - "ويوم الجمعة : "أي يشهد لمن حضر صلاته.

"يوم القيامة :"لأنه يشهده، أي يحضره، جميع الخلائق من إنس وجن وملائكة وغيرهم، وسيأتي في حديث آخر الكتاب ما يعارض ذلك. أي الحديثين رقم 10030 و 10031 وفيهما :اليوم الموعود يوم القيامة ...والشاهد يوم الجمعة ...والمشهود يوم عرفة .والدليل ضعيف على المعارضة مع هذين الحديثين، بل فيهما زيادة في الخبر .ودليل ذلك أنه كما أضفى صفتين ليوم القيامة في هذا الحديث، وهو علي شرط الشيخين، بقوله "والمشهود هو الموعود يوم القيامة"، فالأمر مثله ليوم عرفة :فهو الشاهد كما ورد في هذا الحديث، وهو أيضا المشهود كما ورد في الحديث ولا مانع من ذلك .فلا تعارض، والله أعلم .دار الحديث[__

-%ك هق عن أبي هريرة

-\$صح

- \$\$قال الحاكم :على شرطهماأي البخاري ومسلم .وأقره الذهبي.
 - -4927الشاهد يرى ما لا يرى الغائب

]عن علي قلت :يا رسول الله، أكون لأمرك إذا أرسلتني كالسكة المحماة، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال :بل الشاهد ...الخ . أي سأله :هل أنفذ ظاهر كلامك فقط، أم أنظر إلى مقصودك وأراعى الأوضاع؟ دار الحديث[__

- % حم عن علي .القضاعي عن أنس

-\$صح

- -4928الشباب شعبة من الجنون، والنساء حبالة]وفي رواية" :حبائل" [_ الشيطان
- . . .] والشاب لم يتكامل عقله فينشأ منه خفة وحدة .فحذر المصطفى صلى الله عليه وسلمالشباب من العجلة وحث على التثبت، وفيه إيماء للعفو عن الشباب.
 - "حبالة الشيطان :"أي مصائده، والحبالة بالكسر، ما يصاد به ...وجمعه حبائلوذلك ليس حطا من شأن النساء فمنهن الصالحات القانتات، بل هو تنبيه للرجال على موضع ضعف لهم، يسهل على الشيطان الوصول إليهم منه [__
 - %الخرائطي في اعتلال القلوب عن زيد بن خالد الجهني

-\$-

- \$\$قال ... العامري : صحيح.
 - -4929الشتاء ربيع المؤمن

```
- %حم ع عن أبي سعيد
```

-\$ح

-4930الشتاء ربيع المؤمن :قصر نماره فصام، وطال ليله فقام]وفي رواية" :فصامه ...فقامه"[ـــ

- %هق عن أبي سعيد

- \$ض

-4931الشحيح لا يدخل الجنة

"] لا يدخل الجنة : "مع هذه الخصلة حتى يطهر منها، إما بتوبة صحيحة في الدنيا، أو بالعفو، أو بالعذابفي الآخرة [_

- %خط في كتاب البخلاء عن ابن عمر

-\$ض

- 4932 الشرك الخفى أن يعمل الرجل لمكان الرجل

"] لمكان الرجل : "أي من أجل أهميته عنده.

أي أن يعمل الطاعة لأجل أن يراه ذلك الإنسان أو يبلغه عنه، فيعتقده أو يحسن إليه .سماه شركا لأنه كما يجب إفراد الله بالألوهية، يجب إفراده بالعبو ديةوهي الطاعة مع الخضوع، كما في لسان العرب[__

- %ك عن أبي سعيد

-4933الشرك في أمتى أخفى من دبيب النمل على الصفا]في رواية" :النملة"[_

")] الصفا : "الصخرة والحجر الأملس. [_

- الحكيم عن ابن عباس

-\$ض

-4934الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل، وسأدلك على شيء إذا فعلته أذهب عنك صغار الشرك وكباره، تقول" :اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم ."تقولها ثلاث مرات.

] قال الحكيمالترمذي :صغار الشرك كقوله "ما شاء الله وشئت"، وكباره كالرياء.فليتنبه[_

- %الحكيم عن أبي بكر

-4935الشوك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور، أو تبغض على شيء من العدل. وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله؟ قال الله تعالى":قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله"

"] الصفا : "الصخرة والحجر الأملس. [_

- %الحكيمك حل عن عائشة

-4936الشرود يرد

] يعنى إذا اشترى إنسان دابة ...فوجدها شرودا، له الرد، فإنه عيب ينقص القيمة نقصا ظاهرا. [_

-%عد هق عن أبي هريرة

-\$ض

-4937الشويك أحق بصقبه ما كان] تمامه عند الطبراني :قيل :يا رسول الله، ما الصقب؟ قال :الجوار. [_

] يحتمل أن يكون المراد به أنه أحق بالبر.

"السقب "بصاد وسين :ما قرب من الدار [_

-%ه عن أبي رافع

-\$صح

-4938الشريك شفيع، والشفعة في كل شيء

"]شفيع: "أي له الأخذ بالشفعة قهرا [_

- %ت عن ابن عباس
 - -\$صح
- -4939الشعر بمنزلة الكلام :فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام
 -] قال النووي :يعني الشعر كالنثر، فإذا خلى عن محذور شرعى فهو مباح.
 - لكن التجرد له والاقتصار عليه مذموم كما في الأذكار. [_
 - % خد طس عن ابن عمروع عن عائشة
 - -\$-
 - -4940الشعر الحسن أحد الجمالين، يكسوه الله المرء المسلم
 -]أي فهو نصف، والجمال كله نصف.

فلذلك من خطب امرأة، له أن يسأل على شعرها، لقوله في الحديث 579 :إذا خطب أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها، كما يسأل عن جمالها، فإن الشعر أحد الجمالين .مصحح من شرح المناوي، دار الحديث[_

- ﴿ زَاهُ مِن طَاهُو فِي خَمَاسِياتُهُ عَنِ أَنْسُ
- -4941الشفاء في ثلاثة :شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنهى أمتى عن الكي
 - "] وألهى أمتى عن الكي : "لأن فيه تعذيبا، فلا يرتكب إلا لضرورة.

توضيح :ذهب المناوي رحمه الله في شرحه إلى أن تعريف المبتدأ، بقوله "الشفاء"، أفاد الحصر .قال :بمعنى أن الشفاء في هذه الثلاثة بلغ حدا كأنه انعدم به من غيرها.

وفي قوله نظر بسبب الأحاديث التي يأتي ذكرها، ولمخالفته المعلوم من الطب الحديث، ولأن التعريف قد يفيد الحصر كما قد يفيد الإعلام بأهمية شأن المذكور كذلك.

هذا ويتضح أن المناوي اختار أن التعريف يفيد الحصر هنا، وذلك لعدة أسباب، أحدها عدم تقدم الطب في زمانه إلى درجة اكتشاف العديد من الأدوية التي أنزلها الله تعالى.

ويلزم التنبيه أن البحث هنا ليس استدراك على علمه إذ يندر وجود العديد من أمثاله عبر القرون، إنما هو مراجعة تطبيق قواعده الراسخة على ضوء الطب الحديث.

فمن تلك القواعد أنه، وإن احتمل الحصر هنا، غير أنه لا يلزم إلا إذا أتى التصويح به كقوله تعالى }إنما الصدقات للفقراء والمساكين { . . . أما مجرد ورود "ال "التعريف فلا يلزم منه الحصر؛ مثاله الحديث 3201 :البركة في نواصي الخيل فمن الواضح فيه أن "التعريف "أتى للإعلام بأهمية شأن الخيل، وأنه لم يقصد به حصر البركة بما كما هو معلوم ضرورة ونصا أما "ضرورة "فلا حاجة لتبيينه لوضوحه، وأما نصا فللحديث رقم 3202 :البركة في ثلاثة : في الجماعة، والشريد، والسحور إذ ورد هذا الحديث كذلك بالتعريف، وذكر فيه غير الخيل.

ويماثل ذلك حديث البحث الحالي، فقد ورد ذكر الشفاء أيضا في :ألبان البقر، السنا والسنوت، الحبة السوداء، ماء زمزم، السواك، ألية الشاة الأعرابية، الثفاء، الهليلج الأسود، الكمأة، العجوة، الكبش العربي، غبار المدينة، التلبينة، أبوال الإبل، الزيت، ووردت بشأن العديد منها عبارة "شفاء من كل داء."

وأرقام تلك الأحاديث: 1561، 1781، 3464، 3780، 4077، 4561، 4840، 4891، 4891، 5559، 5559، 5550، 5550، 6463، 6392، 6463، 6392، 5955، 5943، 5921، 5913، 5754، 5753، 6392، 5955، 5943، 5921، 5913، 5754، 5680، 6392، 5955، 5943، 5921، 5913، 6464، 7762، 7414، 56464، 56404, 56404, 56404, 56404, 56404, 56404, 56404, 56404, 56404, 5640

ويجمعها قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث 1783 :إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له دواء، علمه من علمه، وجهله من جهله، إلا السام وهو الموت.

وما القصد من هذا البحث إلا إعادة النظر على ضوء العلم الحديث، في اختيار الترجيحات الفقهية :كالحصر بتلك الثلاثة كما اختاره المناوي، أو الإعلام بأهمية شأنها كما تم بيانه. وليس القصد، والعياذ بالله، أي تنقيص من شأن الإمام المناوي جزاه الله الخير عنا وعن المسلمين، إذ يندر وجود مرجع عظيم الفائدة كشرحه للجامع الصغير، وما تجرأ على محاولة تنقيص العلماء الأعلام أمثال المناوي إلا كل قليل العقل، كثير التهور، عريض الادعاء .ويكفي في ذلك الحديثين التاليين رغم تضعيف الهيثمي لهما في باب ذهاب العلم من مجمع الزوائد:

عن عائشة رفعته، قال :موت العالم ثلمة في الإسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار .رواه البزار .وعن أبي الدرداء قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد، وهو نجم طمس .وموت قبيلة أيسر لي من موت عالم .رواه الطبراني في الكبير . وما الهدف من التوسع في سرد الأدلة والأحاديث، في هذا التعليق وفي أماكن أخرى من هذا الملف، إلا قطع جذور الالتباس والتشكيك، واستيفاء البحوث لمن أراد التفصيل، والله من وراء القصد .دار الحديث[__

- -%خ ٥ عن ابن عباس
 - -\$صح
- 4942الشفعاء خمسة :القرآن، والرحم، والأمانة، ونبيكم، وأهل بيته
 - %فر عن أبي هريرة
- -4943الشفعة في كل شرك :في أرض، أو ربع، أو حائط .لا يصلح له أن يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ أو يدع، فإن أبي فشريكه
 - أحق به حتى يؤذنه
 - -%م د ن عن جابر
 - -\$صح
 - 4944الشفعة فيما لم تقع فيه الحدود، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة
 - "] الشفعة : "حق التملك القهري . . .
 - "فإذا وقعت الحدود : "أي بينت أقسام الأرض المشتركة، بأن قسمت وصار كل نصيب مفردا. [_
 - -%طب عن ابن عمر
 - -\$ض
 - 4945الشفعة في العبيد، وفي كل شيء
 - %أبو بكر في الغيلانيات عن ابن عباس
 - -\$ض
 - 4946الشفق الحمرة، فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة
 - -%قط عن ابن عمر
 - -\$صح
 - 4947 الشقى كل الشقى من أدركته الساعة حيا لم يمت
 - القضاعي عن عبد الله بن جراد
 - -\$ض
 - 4948الشمس والقمر يكوران يوم القيامة
 - -%خ عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -4949الشمس والقمر ثوران عقيران في النار .إن شاء أخرجهما وإن شاء تركهما
 - . . .]غضبا لله لما عينا من عصيان العاصين وفسق الفاسقين في الدنيا، إذ لا يكاد يغيب عنهما "أين "ولا يخفى عنهما خائنة عين. . . وليس بقاءهما فيه لتعذيبهما، وإنما لتعذيب أهل النار كما ورد في شرح الحديث رقم 2015[__
 - %ابن مر دویه عن أنس
 - -\$ض

- -4950الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقها، فإذا استوت قارنها، فإذا زالت فارقها، فإذا دنت للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها
 -] فحرمت الصلاة في هذه الأوقات لذلك[_
 - %مالكن عن عبد الله الصنابحي
 - -\$صح
 - 4951الشمس والقمر وجوهما إلى العرش، وأقفاؤهما إلى الدنيا
-)] ليس المقصود من شريعة الإسلام ومن القرآن والسنة، عرض نظريات الفلك أو الطب أو غيرهما، إنما قد يأتي في القرآن والسنة ما يذهل العقول لموافقته للعلم، وقد يأتي كذلك ما ليس له تعلق بالعلم المادي، بل متعلق بعلم الغيب، وإنما استعملت فيه ألفاظ تتناول عالم الحس لعدم وجود غيرها في لغات الإنسان عامة .ففي هذا الحديث :معلوم أن العرش من عالم الغيب، فلا جدال أن المقصود من قوله "وجوههما إلى العرش "ليس الوجه الحسي، بل ما يواجه منهما العرش في عالم الغيب .والزيادة على ذلك من الفضول .دار الحديث. [__
 - -%فر عن ابن عمر
 - -\$ض
 - \$\$ضعفه المناوي
- -4952الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله :المقتول في سبيل الله شهيد، والمطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيدة
 - "] الشهادة سبع : "وورد في روايات أكثر، ولا تعارض لأن التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد.
 - "والمطعون: "الذي يموت بالطاعون.
 - "ذات الجنب :"قال ابن الأثير :ذو الجنب الذي يشتكي جنبه لسبب الدبيلة ونحوها.
 - "تموت بجمع"بضم الجيم :أي تموت وفي بطنها ولد، أو تموت من الولادة.
 - وانظر شرح الحديث 4906 و 4907 و 4955.[ـــ
 - _1
 - %مالكحم د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك
 - -\$صح
 - 4953 الشهادة تكفر كل شيء إلا الدين، والغرق يكفر ذلك كله
 - "] والغرق يكفر ذلك كله :"أي يكفر جميع الذنوب ويكفر الدين، والظاهر أن المراد بتكفيره أن الله تعالى يرضي أربابه في الآخرة ويعوضهم خيرا منه.
 - وانظر شرح الحديث 4906 و 4907 و 4955.[_
 - الشيرازي في الألقاب عن ابن عمرو
 - -\$ض
 - -4954الشهداء خمسة :المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله
 - "] الشهداء خمسة :"الحصرأي العدد إضافي باعتبار المذكور هناأي أن الشهداء المذكورون هنا هم بالإضافة إلى المذكورين في غير هذا
 - الحديث؟؟، وإلا فقد عد جميع الشهداء التي وردت في أخبار لعله "الأخبار "فبلغت نحو الثلاثين...
 - "المطعون: "الذي يموت بالطاعون.
 - وانظر شرح الحديث 4952 و 4955[_
 - %مالكق ت عن أبي هريرة
 - -\$صح

- 4955الشهداء أربعة :رجل مؤمن جيد الإيمان، لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذاك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا . ورجل مؤمن جيد الإيمان، لقي العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن، أتاه سهم غرب فقتله، فهو في الدرجة الثانية .ورجل مؤمن خلط عملا صالحا و آخر سيئا، لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذاك في الدرجة الثالثة .ورجل مؤمن أسرف على نفسه، لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذاك في الدرجة الرابعة

"] طلح : "الشجر العظام، ويقال شجر كثير الشوك.

قال ابن حجر :هذا الحديث ونحوه يفيد أن الشهداء ليسوا في مرتبة واحدة، ويدل عليه أيضا ما رواه الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة بإسناد حسن من حديث على كرم الله وجهه :كل موتة يموت فيها المسلم فهو شهيد، غير أن الشهادة تتفاضل.

تنبيه :سمي الشهيد شهيدا لأن روحه شهدت دار السلام وروح غيره لا تشهدها إلا يوم القيامة، أو لأن الله وملائكته يشهدون له بالجنة، أو لأنه أشهد عند خروج روحه ما له من الثواب والكرامة، أو لأن ملائكة الرحمة يشهدونه فيأخذون روحه، أو لأنه يشهد له بالإيمان وخاتمة الخير بظاهر حاله، أو لأن عليه شاهدا يشهد بكونه شهيدا وهو دمه، أو لغير ذلك. [__

- %حم ت عن عمر
 - -\$صح
- 4956الشهداء على بارق، لهر بباب الجنة، في قبة خضراء يخرج إليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا
 - %حم طب ك عن ابن عباس
 - -\$صح
- -4957الشهداء عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله، على كثيب من مسك .فيقول لهم الرب :ألم أوف لكم وأصدقكم؟ فيقولون :بلى وربنا
 - %عق عن أبي هريرة
 - -\$ض
- -4958الشهداء الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الأول ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا، فأولئك يلتقون في الغرف العلا من الجنة، يضحك إليهم ربك :إن الله تعالى إذا ضحك إلى عبده المؤمن فلا حساب عليه
 - -%طس عن نعيم بن هبار
 - -\$ض
 - -4959الشهر يكون تسعة وعشرين، ويكون ثلاثين .فإذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأكملوا العدة
 - -%ن عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -4960الشهوة الخفية، والرياء :شرك
- "] الشهوة الخفية :"قال الزمخشري :هي كل شيء من المعاصي، يضمره صاحبه ويصر عليه، وقيل أن يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه ويمثلها لنفسه فيفتتن بما .انتهى.

- -\$ح
- 4961 الشهيد لا يجد من القتل إلا كما يجد أحدكم القرصة يقرصها
 - %ن عن أبي هريرة]ورواه عنه الديلمي أيضا [_
 - -\$صح
 - \$\$سكت عنه المناوي
 - -4962الشهيد لا يجد ألم القتل، إلا كما يجد أحدكم مس القرصة

] يعني أنه تعالى يهون عليه الموت ويكفيه سكراته وكربه، بل رب شهيد يتلذذ ببذل نفسه في سبيل الله، طيبة بما نفسه، كقول خبيب الأنصاري حين قتل:

ولست أبالي حين أقتل مسلما *على أي شق كان لله مصرعي

- %طس عن أبي قتادة
 - -\$صح
- \$ قال الهيثمي : فيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف .وأقول : فيه أيضا ابن لهيعة .
- -4963الشهيد يغفر له في أول دفعة من دمه ويزوج حوراوين، ويشفع في سبعين من أهل بيته .والمرابط إذا مات في رباطه كتب له أجر عمله إلى يوم القيامة، وغدي عليه وريح برزقه، ويزوج سبعين حوراء، وقيل له" :قف فاشفع "إلى أن يفرغ من الحساب
 - -%طس عن أبي هريرة
 - -\$ح
 - -4964الشؤم سوء الخلق

] أي يوجد فيه ما يناسب الشؤم ويشاكله، أو أنه يتولد منهأي أن الشؤم يتولد من سوء الخلق.

قال ابن رجب :نبه به على أنه لا شؤم إلا ما كان من قبل الخطايا، فإنها تسخط الرب، ومن سخط عليه فهو مشؤوم شقي في الدنيا والآخرة، كما أن من رضي عنه سعيد فيهما، وسيء الخلق مشؤوم على نفسه وعلى غيرهفي ظاهر الأمر، أما بحق الصابرين فلا يزيد سوء خلقه إلا في حسناهم .دار الحديث. [__

- %حم طس حل عن عائشةقط في الأفرادطس عن جابر
 - \$ض
- 4965الشونيز دواء من كل داء إلا السام، وهو الموت
- "]الشونيز"بفتح الشين وبضمها :الكمون الأسود، ويسمى الهندي.وقال في شرح الحديث 5921" :الحبة السوداء :"هي الشونيز كما في صحيح مسلم.
 - "شفاء من كل داء :"من الأدواء الباردة، أو أعم ...أو المراد إذا ركب تركيبا خاصا .وقد أطنب الأطباء في جموم منافعه.

وقد أجرى عدة أطباء مسلمين في أمريكا، منهم الدكتور محمد قنديل، تجارب على حبة البركة حوالي عام 1987 ميلادي، أثبتوا فيها دورها الإيجابي في رفع قدرة الجسم على مكافحة الجراثيم .دار الحديث[_

- ابن السنى في الطب، وعبد الغني في الإيضاح عن بريدة
- -4966الشياطين يستمتعون بثيابكم، فإذا نزع أحدكم ثوبه فليطوه حتى ترجع إليها أنفاسها، فإن الشياطين لا تلبس ثوبا مطويا
 - -%ابن عساكر عن جابر
 - -\$ض
 - -4967الشيب نور المؤمن .لا يشيب رجل شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة، ورفع بما درجة
 - -%هب عن ابن عمرو
 - -\$ض
- -4968الشيب نور :من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام .فإذا بلغ الرجل أربعين سنة، وقاه الله الأدواء الثلاثة :الجنون، والجذام، والبرص]وزاد أبو يعلى في رواية :فإذا بلغ أرذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا، كتب له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير، فإذا عمل سيئة لم تكتب عليه[__
 - %ابن عساكر عن أنس
 - -\$ض
 - -\$\$ضعفه المناوي
 - -4969الشيخ في أهله كالنبي في أمته

```
] أي :يجب له من التوقير مثل ما للنبي صلى الله عليه وسلم في أمته منه .أو المراد :يتعلمون من علمه ويتأدبون من أدبه، لزيادة تجربته التي هي
ثمرة عقله[__
```

- ١٤- الخليلي في مشيخته وابن النجار عن أبي رافع
 - -4970الشيخ في بيته كالنبي في قومه
 - "] في بيته : "يعني في أهله وعشيرته.
- "كالنبي في أمته :"لا لكبر سنه ولا لكمال قوته، بل لتناهي عقله الذي هو منبع العلم ومطلعه وأسه، والعلم يجري منه مجرى الشمر من الشجر، والنور من الشمس، والرؤية من العين.[__
 - %حب في الضعفاء، الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر
 - -\$ض
 - -\$\$ذكر المناوي الحكم بوضعه عن جماعة
 - -4971الشيخ يضعف جسمه، وقلبه شاب على حب اثنتين :طول الحياة، وحب المال
 - %عبد الغني بن سعد في الإيضاح عن أبي هريرة
 - -\$-
 - -4972الشيطان يلتقم قلب ابن آدم، فإذا ذكر الله خنس عنده، وإذا نسى الله التقم قلبه
 - %الحكيم عن أنس
 - -\$-
 - 4973الشيطان يهم بالواحد والإثنين، فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بمم
 - %البزار عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - *2*باب: حرف الصاد
 - -4974صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر
-] فالفطر لمن سفره ثلاثة أيام أفضل من الصوم عند الشافعي، وأخذ بظاهره أبو حنيفة فأوجب الفطر فيهوفي مثل هذا يتبين تمسك أبي حنيفة بالحديث دون الرأي، ويتبين أن من وصفه بتقديم الرأي على النص فهو إما جاهل بدليله وإما متعصب متهور .وأقوال أبي حنيفة التي أخذ فيها بالحديث وترك الرأي والقياس تفوق الحصر، ويدرك كثرتها كل من أنصف في البحث أو درس مذهبه .دار الحديث. [__
 - %ه عن عبد الرحمن بن عوفن عنه موقوفا
 - -\$صح
 - -4975صاحب الدابة أحق بصدرها
 - %حب عن بريدة حم طب عن قيس بن سعد، وعن حبيب بن مسلمة حم عن عمر طب عن عصمة بن مالك الخطمي، وعن عروة بن مغيث الأنصار يطس عن على البزار عن أبي هريرة، أبو نعيم عن فاطمة الزهراء
 - -\$صح
 - -4976صاحب الدابة أحق بصدرها، إلا من أذن
 - %ابن عساكر عن بشير
 - -\$صح
 - -4977صاحب الدين مأسور بدينه في قبره، يشكو إلى الله الوحدة
 - %طس وابن النجار عن البراء
 - -\$-
 - -4978صاحب الدين مغلول في قبره، لا يفكه إلا قضاء دينه

```
- %فر عن أبي سعيد
```

- -\$ض
- -4979صاحب السنة إن عمل خيرا قبل منه، وإن خلط غفر له
 - "] صاحب السنة : "أي المتمسك بها، الجاري عليها.
 - "غفر له ...: "ببركة استمساكه بالسنة.
 - وقيل :أراد بصاحب السنة :المحدث .وعليه يدل كلام الخطيب[_
 - %خط في المؤتلف عن ابن عمر
 - -\$ض
- -4980صاحب الشيء أحق بشينه أن يحمله، إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه، فيعينه عليه أخوه المسلم]قاله لأبي هريرة وقد دخل، أي النبي صلى الله عليه وسلم، السوق فاشترى سراويل، فأراد أبو هريرة أن يحمله، فذكره[__
 - "] أحق بشيئه أن يحمله : "لأنه أعون للتواضع وأنفى للكبر. [_
 - %طس وابن عساكر عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - -4981صاحب الصف وصاحب الجمعة : لا يفضل هذا على هذا، ولا هذا على هذا
-]أي الملازم على الصلاة في الصف الأول وعلى صلاة الجمعة، في الأجر سواء ...بل هما متعادلان في حيازة الثواب ومقداره، ويحتمل في الحيازة دون المقدار.[__
 - ﴿ أَبُو نصر القرويني في مشيخته عن ثوبان
 - -\$ض
 - -4982صاحب العلم يستغفر له كل شيء، حتى الحوت في البحر
 - **-%**ع عن أنس
 - -\$ض
 - -4983صاحب الصور واضع الصور على فيه منذ خلق، ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فيه فينفخ
 - "] صاحب الصور: "إسرافيل.
 - %خط عن البراء
 - -\$ض
 - -4984صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد حسنة كتبها بعشر أمثالها، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن

يكتبها، قال له صاحب اليمين :أمسك .فيمسك ست ساعات، فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئا، وإن لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة

- "] ست ساعات :"يحتمل الفلكية ويحتمل الزمانيةأحدهما مقدار الساعة المعروفة في عصرنا، والأخرى كقولك "برهة "من الزمن .دار
 - الحديث؟؟ [_
 - %طب هب عن أبي أمامة
 - -\$صح
 - " -4985صالح المؤمنين :"أبو بكر وعمر
 -]قالابن مسعود :سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى }وصالح المؤمنين{ من هم؟ فذكره. [ــــ
 - -%طب وابن مردویه عن ابن مسعود
 - -\$ض
- -4986صام نوح الدهر، إلا يوم الفطر والأضحى، وصام داود نصف الدهر، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر :صام الدهر وأفطر الدهر

```
"] صام الدهر وأفطر الدهر :"لأن كل حسنة بعشر أمثالها، فالثلاثة بثلاثين [_
```

-%طب عن ابن عمرو

-\$ح

-4987صبيحة ليلة القدر، تطلع الشمس لا شعاع لها كألها طست حتى ترتفع

- %حم م 3 عن أبي

-\$صح

-4988صدق الله فصدقه

] قاله في رجل جاهد حتى قتل[_

- %طب ك عن شداد بن الهاد

-\$صح

-4989صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته

"] صدقة : "أي القصر صدقة تصدق الله بها عليكم.

وللحديث قصة وهو أن يعلى بن أمية قال لعمر بن الخطاب :قال الله عز وجل

. . . } فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ... {، وقد أمن الناس!أي فليس لنا أن نقصر .فقال :

عجبت بما عجبت منه، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :صدقة ...إلخ.

-%ق 4 عن عمر]عزوه للبخاري غلط أو ذهول، فقد قال الصدر المناوي >وهو غير الشارح <وغيره :رواه الجماعة كلهم إلا البخاري.

-4990صدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير عن كل رأس، أو صاع بر أو قمح بين اثنين :صغير أو كبير، حر أو عبد، ذكر أو أنشى، غني أو فقير .أما غنيكم فيزكيه الله تعالى، وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما أعطاه

- %حم د عن عبد الله بن ثعلبة

-\$صح

-4991صدقة الفطر على كل إنسان :مدان من دقيق أو قمح، ومن الشعير صاع، ومن الحلواء، زبيب أو تمر :صاع صاع

-%طس عن جابر

-\$ض

-4992صدقة الفطر صاع من تمر، أو صاع من شعير، أو مدان من حنطة :عن كل صغير وكبير، وحر وعبد

-%قط عن ابن عمر

-4993صدقة الفطر على صغير وكبير، ذكر وأنشى، يهودي أو نصراني؟؟، حر أو مملوك :نصف صاع من بر، أو صاعا من تمر، أو صاعا من

شعير

- %قط عن ابن عباس

-\$ض

-4994صدقة ذي الرحم على ذي الرحم صدقة وصلة

-%طس عن سلمان بن عامر

-\$صح

-4995صدقة السر تطفئ غضب الرب

- %طص عن عبد الله بن جعفر، والعسكري في السرائر عن أبي سعيد

-\$صح

-4996صدقة المرء المسلم تزيد في العمر، وتمنع ميتة السوء، ويذهب الله تعالى بما الفخر والكبر

- %أبو بكر بن مقسم في جزئه عن عمرو بن عوف

```
-4997صغاركم دعاميص الجنة، يتلقى أحدهم أباه فيأخذ بثوبه فلا ينتهى حتى يدخله الله وأباه الجنة
```

- "] دعاميص الجنة : "أي صغار أهلها [_
 - %حم خد م عن أبي هريرة
 - -\$صح
- -4998صغروا الخبز، وأكثروا عدده، يبارك لكم فيه
- الأزدي في الضعفاء والإسماعيلي في معجمه عن عائشة
 - -\$-
 - \$\$ذكر الحكم بوضعه
- -4999صفتي أحمد المتوكل :ليس بفظ ولا غليظ، يجزي بالحسنة الحسنة، ولا يكافئ بالسينة، مولده بمكة، ومهاجره طيبة، وأمته الحماودن، يأتزرون على أنصافهم، ويوضئون أطرافهم، أناجيلهم في صدورهم، يصفون للصلاة كما يصفون للقتال، قربائهم الذي يتقربون به إلي دماؤهم، رهبان بالليل، ليوث بالنهار
 - -%طب عن ابن مسعود
 - ح\$-
 - -5000صفوة الله من أرضه الشأم، وفيها صفوته من خلقه وعباده، وليدخلن الجنة من أمتي ثلاث حثيات لا حساب عليهن ولا عذاب
 -)] الشأم أو الشام.
 - "صفوته من خلقه : "الخاص، المختار منهم.
 - "ثلاث حثيات : "من حثياته تعالى، لقوله في الحديث [ـــ4608 :فحثى بيديه .وتقدم معناه .
 - "لا حساب عليهم ولا عذاب :"السياق يقتضي أن المراد من أهل الشام. [_
 - -%طب عن أبي أمامة
 - -\$ض
 - \$ \$ قال الهيثمي : فيه عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي، وهو ضعيف.
 - -5001صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن في الأعمار
 - -%حم هب عن عائشة
 - ح\$-
 - 5002 صلة الرحم تزيد في العمر، وصدقة السر تطفئ غضب الرب
 - -%القضاعي عن ابن مسعود
 - -\$-
 - -5003صلة القرابة مثراة في المال، محبة في الأهل، منسأة في الأجل
 - -%طس عن عمرو بن سهل
 - ح\$-
 - -5004صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك
 - %ابن النجار عن على
 - -\$صح
 - -5005صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث بينكم الضغائن

] قال في "الإتحاف: "ويتجه حمله على من توهم منه ذلك، فإن غلب على الظن السلامة من ذلك لا تكره مجاورته، وإن غلب على الظن وقوع ذلك كرهت .فإن كل ذي نعمة محسود، فإذا اطلع القريب على قريبه، وقد زاده الله عليه في الرزق، وشاهد ذلك غدوا وعشيا، قوي حسدهوليس ذلك السبب الوحيد، حيث أن للمسلم على المسلم، وللجار على الجار، وللرحم على الرحم، واجبات عديدة حددها الشرع.

فمن جاور قرابته كان عليه القيام بتلك الحقوق مجتمعة، فإذا قصر تولدت الضغائن لا محالة، حيث أن الحكمة في أكثر تلك الحقوق هي قوام المجتمع السليم، ومهما كثر تقصيره كثرت الضغائن .دار الحديث

تنبيه :قال الراغب :المعاداة قد تكون بسبب الفضيلة أو الرذيلة كمعاداة الجاهل للعلم، وقد تكون بسبب تجاذب نفع دنيوي كالتجاذب في رئاسة أو جاه أو مال، وقد تكون بسبب لحمة، ومجاورة مورثة للحسد كمعاداة بني الأعمام بعضهم لبعض وذلك كثير في الناس كالطبيعي .وقال رجل لآخر :إني أحبك .قال :علمت ذلك .قال :من أين؟ قال :لأنك لست بشريك، ولا نسيب، ولا جار، ولا قريب، وأكثر المعاداة تتولد من شيء من ذلك .

وورد الحديث 4555 :زر غبا تزدد حبا [_

- -%عق عن أبي موسى
 - -\$ض
- -\$\$قال العقيلي :حديث منكر ...وفي الميزان :حديث منكر ...و ...حكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع.
 - 5006 صلت الملائكة على آدم، فكبرت عليه أربعا وقالت : هذه سنتكم يا بني آدم
 - -%هق عن أبي
 - -\$صح
- -5007صل صلاة مودع كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، وايأس مما في أيدي الناس تعش غنيا]وفي رواية الطبراني :وايأس مما في أيدي الناس تكن غنيا[ـــ، وإياك وما يعتذر منه
 - "] صلاة مودع ... : "مودع لعمره وسائر إلى مولاه. [_
 - ﴿أَبُو مُحَمَّدُ الْإِبْرَاهِيمِي فِي كَتَابِ الصَّلَاةُ وَابِّنِ النَّجَارِ عَنِ ابن عَمْر
 - -\$ح
 - -5008صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب
 - "] صل قائما : "أي صل الفرض قائما ... يا عمران بن حصين الذي ذكر لنا أن به بواسير .
 - "فإن لم تستطع :"القيام، بل لحقك به مشقة شديدة، أو خوف، أو زيادة مرض، أو هلاك ...، أو دوران رأس راكب سفينة، فقاعدا [ـــ
 - -%حم خ 4 عن عمران بن حصين
- 5009صل قائما إلا أن تخاف الغرق]عن ابن عمر بن الخطاب قال :سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فذكره[ـــ
 - "] إلا أن تخاف الغرق :"أي إلا إن خفت من دوران الرأس والسقوط في البحر لو وقفت، فإنه يجوز لك في الفرض القعود لضرورة. [ـــ
 - -%ك عن ابن عمر
 - -\$صح
 - \$\$قال الحاكم على شرط مسلم، وهو شاذ بمرة .وقال البيهقي حديث حسن وأقره عليه العراقي
 - -5010صل بصلاة أضعف القوم، ولا تتخذ مؤذنا يأخذ على أذانه أجرا

]أي اسلك سبيل التخفيف في أفعال الصلاة وأقوالها، على قدر صلاة أضعف القوم .والمراد بالضعيف هنا ما يشمل المريض وضعيف الحلقة . ومثله في صلاة الجمعة، لذلك فإن السنة تقصيرها مطلقا .انظر الحديث 2294 وشرحه :إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مننة من فقهه، فأطيلوا الصلاة، وأقصروا الخطبة ...دار الحديث[_

- -%طب عن المغيرة
 - -\$صح
- -5011صل "بالشمس وضحاها "ونحوها من السور
 - %حم عن بريدة
 - -\$صح
 - -5012صل الصبح، والضحى فإلها صلاة الأوابين

"] صل الصبح: "وجوبا.

"والضحى :"ندبا، وقول جمع من السلف "لا تندب "مؤولوكيف لا يؤول قولهم والحديث صحيح ودلالته واضحة !وأشذ ما حصل في زماننا ظهور قوم بلغ من جهلهم التجرؤ على انتقاد من صلى صلاة الضحى، فليتنبه .دار الحديث

وورد كذلك الحديث الصحيح التالي في صلاة الضحى، فليراجع شرحه :5072 :صلاة الأوابين حين ترمض الفصال[_

- %زاهر بن طاهر في سداسياته عن أنس

-\$صح

- \$ \$ قال المناوي" : رمز المصنف لصحته . "وسكت عنه موافقة له
- -5013صلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل صلاة المرء صلاته في بيته إلا المكتوبة
 -] أي النفل الذي لا تشرع جماعته.

"إلا المكتوبة :"أي أو ما شرع فيه جماعة كعيد وتراويح، فإن فعلها بالمسجد أفضل .وأخذ مالك بظاهر الخبر ففضل التراويح بالبيت عليها بالمسجد، وأجيب بأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما قاله خوف أن يفرض عليهم، وبعد موته أمن ذلك.

عن زيد بن ثابت الأنصاري قال :اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة في رمضان، فصلى فيها ليالي، فصلى بصلاته ناس من أصحابه، فلما علم بهم خرج إليهم فقال :قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم، صلوا . . .

فعلم منه أن جمع عمر الناس لصلاة التراويح إنما كان لتلك السُّنة التي عَهدَها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحيث أن عدم استمرار النبي فيها كان خوفا من أن تفرض، فقد أمن عمر رضي الله عنه من ذلك بسبب انقطاع الوحي فعمله سُنَّةٌ سَنَهَا للمسلمين اتباعا لهَدْي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما قال فيها "نعمت البدعة "إما تواضعا وإما تجاوزا في اللغة أما المتهورين الذين يحاولون النيل منه فأين فهمهم من فهمه، وأين تقواهم من تقواه .وما أشد مناسبة قول بعضهم :يا ناطح الجبل ليثلمه، خف على الرأس لا تخف على الجبل .دار الحديث[_

- % خ عن زيد بن ثابت
- -5014صلوا في بيوتكم، ولا تتخذوها قبورا
 - -%ت ن عن ابن عمر
 - -\$صح
- -5015صلوا في بيوتكم، ولا تتركوا النوافل فيها
 - -%قط في الأفراد عن أنس وجابر
 - -\$صح
- -5016صلوا في بيوتكم، ولا تتخذوها قبورا، ولا تتخذوا بيتي عيدا، وصلوا على وسلموا، فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم

"]ولا تتخذوا بيتي عيدا :"أي لا تتخذوا قبري مظهر عيد .ومعناه النهي عن الاجتماع لزيارته اجتماعهم للعيد، إما لدفع المشقة، أو كراهة أن يتجاوز واحد التعظيم .وقيل العيد ما يعاد إليهوسمي العيد عيدا لرجوعه وعودته، أي لا تجعلوا قبري عيدا تعودون إليه متى أردتم أن تصلوا علي . وظاهره ينهى عن المعاودة، والمراد المنع عما يوجبه وهو ظنهم أن دعاء الغائب لا يصل إليه، ويؤيده قوله :وصلوا علي وسلموا فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم.

"وصلوا على وسلموا، فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم :"أي لا تتكلفوا المعاودة إلي، فقد استغنيتم بالصلاة على. . .

تنبيه :قولهمأي المناوي نفسه فيما سلف" :معناه النهي عن الاجتماع ...إلخ ".يؤخذ منه أن اجتماع العامة في بعض أضرحة الأولياء في يوم أو شهر مخصوص من السنة، ويقولون هذا مولد الشيخ، ويأكلون ويشربون وربما يرقصون، منهي عنه شرعا، وعلى ولي الشرع ردعهم على ذلك وإنكاره عليهم وإبطاله[__

- % ع والضياء عن الحسن بن على

- -\$صح
- -5017صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل
 - "] صلوا: "الأمر للإباحة.

"أعطان : "جمع عطنوهو موضع إقامتها عند الماء خاصة.

والفارق أن الإبل خلقت من الشياطينكما سيأتي في الحديث 5018، أو ألها كثيرة الشر أو شديدة النفار، فقد تقطع الصلاة أو تشوش قلب المصلى فتذهب خشوعه، بخلاف الغنم. [__

-%ت عن أبي هريرة

-\$صح

-5018صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل؛ فإنها خلقت من الشياطين]زاد في رواية :ألا ترى أنها إذا نفرت، كيف تشمخ بأنفها؟[__

"] أعطان :"وفي رواية بدل أعطان "مبارك"، وفي أخرى "مناخ "بضم الميم :قال ابن حزم :كل عطن مبرك، ولا عكس، لأن المعطن المحل الذي تناخ فيه عند ورود الماء، والمبرك أعم لأنه المتخذ له في كل حال.

والفارقبين الإبل والغنم أن الإبل كثيرة الشراد، شديدة النفار، فلا يأمن المصلي في أعطائما أن تنفر وتقطع الصلاة وتشوش قلبه، فتمنعه من الخشوع فيها، ولا كذلك من يصلي في مرابض الغنم. . .

ثم إن النهي في هذه الأحاديث للتنزيه عند الشافعي كالجمهور، فتكره الصلاة في العطن، وتصح حيث كان بينه وبين النجاسة حائل، وللتحريم عند أحمد ولا تصح عنده الصلاة في العطن بحال.

والأمر بالصلاة في مرابض الغنم للإباحة، لا للوجوب ولا للندب، وإنما ذكر دفعا للتوهم ألها كالإبلفي كراهة الصلاة في مباركها وأن العلة النجاسة[__

- % عن عبد الله بن مغفل

\$صح

- 5019صلوا في مرابض الغنم، ولا توضؤوا من ألبانها .ولا تصلوا في معاطن الإبل، وتوضؤوا من ألبانها

"]ولا توضؤوا من ألبانها :"أي من شرب ألبانها، فإنها لا تنقض الوضوء كأكل لحمها.

-%طب عن أسيد بن حضير

-\$صح

- \$\$قال الحافظ الهيثمي :فيه الحجاج بن أرطأة، وفيه مقال.

-5020صلوا في مراح الغنم، وامسحوا رغامها فإلها من دواب الجنة

- %عد هق عن أبي هريرة

-\$ض

-5021صلوا في نعالكم، ولا تشبهوا باليهود

- %طب عن شداد بن أوس

-\$صح

-5022صلوا خلف كل بر وفاجر، وصلوا على كل بر وفاجر، وجاهدوا مع كل بر وفاجر

- %هق عن أبي هريرة

-\$ض

-5023صلوا ركعتي الضحي بسورتيهما": والشمس وضحاها"، "والضحي"

"] صلوا: "ندبا.

فصلاة الضحى مندوبة كما ورد في شرح الحديث الصحيح 5012 [_

- %هب فر عن عقبة بن عامر

```
-$صح
```

- -\$\$ضعفه المناوي
- -5024صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس، بادروا بما طلوع النجم
 - %طب عن أبي أيوب
 - -\$صح
- -5025صلوا قبل المغرب ركعتين، صلوا قبل المغرب ركعتين، لمن شاء
 -] كرره لمزيد التأكيد.
- وقال في الثالثة "لمن شاء "كراهة أن يتخذها الناس واجبةأو سنة مؤكدة [_
 - -%حم م عن عبد الله المزين
 - -\$صح
- -5026صلوا من الليل ولو أربعا، صلوا ولو ركعتين .ما من أهل بيت تعرف لهم صلاة من الليل إلا ناداهم مناد :يا أهل البيت قوموا لصلاتكم
-] الظاهر أن المنادي من الملائكة، وهذا مسوق لبيان تأكد التهجد، وأن أقله ركعتان .ولا يلزم من نداء المنادي بذلك سماعنا له، وقد أعلمنا به الشارع، وكفى بموقد يحصل من النداء التنبيه ولو لم تسمع ألفاظه بالتفصيل[__
 - %ابن نصرهب عن الحسن مرسلا
 - -\$ض
 - -5027صلوا على أطفالكم، فإنهم من أفراطكم
 - "]أفراطكم :"أي فإنهم سابقون، يهيئون لكم مصالحكم في الآخرة .ولا فرق في هذا المعنى بين موته في حياة أبويه أو بعدهما[ـــ
 - -%ه عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - 5028صلوا على كل ميت، وجاهدوا مع كل أمير
 - "] على كل ميت: "مسلم غير شهيد، ولو فاسقا أو مبتدعا.
 - "مع كل أمير : "ولو جائرا فاسقا.

وأخذ من هذا الخبر وما قبله وما بعده، وجوب الصلاة على الميت، لكنه على الكفاية، لأن ما هو الفرض، وهو قضاء حقه يحصل بالبعض .وفيه أن قاتل نفسه كغيره في وجوب الصلاة عليه، وأما خبر مسلم أن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يصل على الذي قتل نفسه، فأجاب عنه ابن حبان بأنه منسوخ، والجمهور بأنه للزجر عن مثل فعله [__

- -%ه عن واثلة
 - -\$ض
- -5029صلوا على موتاكم بالليل والنهار
 - -%ه عن جابر
 - -\$ض
- -5030صلوا على من قال "لا إله إلا الله"، وصلوا وراء من قال "لا إله إلا الله"
 - -%طب حل عن ابن عمر
 - -\$ض
 - -5031صلوا على، فإن صلاتكم على زكاة لكم
 - -%ش وابن مردويه عن أبي هريرة
 - \$ض

```
-5032صلوا على، صلى الله عليكم
```

- %عد عن ابن عمرو و أبي هريرة

-\$ض

-5033صلوا علي، واجتهدوا في الدعاء، وقولوا" :اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد و آل محمد، كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنك حميد مجيد"

- %حم ن وابن سعد وسمويه والبغوي والبارودي وابن قانعطب عن زيد بن خارجة

-\$صح

-5034صلوا على أنبياء الله ورسله، فإن الله بعثهم كما بعثني

- ابن أبي عمر – هب عن أبي هريرة خط عن أنس

-\$صح

-5035صلوا على النبيين إذا ذكرتموني، فإنهم قد بعثوا كما بعثت

-%الشاشي وابن عساكر عن وائل بن حجر

-\$ض

-5036صلى في الحجر إذا أردت دخول البيت؛ فإنما هو قطعة من البيت، ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت .

]عن عائشة قالت :كنت أحب أن أدخل البيت فأصلى فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني الحجر ...فذكره[_

"] صلى : "يا عائشة.

"البيت: "أي الكعبة.

"الحجر: "ما بين الركنين الشاميينمن جهة الشام وهي الشمال بالاصطلاح العصري، عليه جدار قصيرنصف دائري، وهو تحت ما يسمى "ميزاب الرحمة ... "ويسمى "الحطيم "على ما ذكره جمع .لكن الأشهر أن الحطيم ما بين الحجر الأسود ومقام إبراهيم، وهو أفضل محل بالمسجد بعد الكعبة وحجرها.

"فأخرجوه من البيت : "لقلة النفقة.

فمن لم يتيسر له دخول البيت فليصل فيه فإنه منه. [_

- %حم ت عن عائشة

-\$صح

- \$\$ذكر تصحيح السيوطي وسكت عنه موافقة له.

-5037صم شوالا

-%ه عن أسامة

. \$صح

-5038صم رمضان، والذي يليه، وكل أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر

"] والذي يليه: "أي شوالا، ما عدا يوم الفطر [_

- هب عن مسلم القرشي

-\$صح

-5039صمت الصائم تسبيح، ونومه عبادة، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف

- ﴿ أَبُو زَكْرِيا ابن مندة في أماليه – فر عن ابن عمر

-\$ض

-5040صنائع المعروف تقى مصارع السوء والآفات والهلكات .وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

- %ك عن أنس

```
-$صح
```

- -5041صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف
 - %طس عن أم سلمة
 - -\$صح
 - 5042 صنفان من أمتى ليس لهما في الإسلام نصيب :المرجئة والقدرية .] لفظ رواية ابن ماجه" :من هذه الأمة" [_
 - "]ليس لهما ...نصيب: "أي حظ كامل أو وافر.
 - "المرجئة :"وهم الجبرية، القائلون بأن العبد لا يضره ذنب، وأنه لا فعل له البتة وإضافة الفعل إليه بمنزلة إضافته إلى الجماد.
 - "والقدرية :"المنكرون للقدر، القائلون بأن أفعال العباد مخلوقة بقدرهم ودواعيهم، لا يتعلق بما بخصوصها قدرة الله.

قال التوربشتي : سميت الجبرية مرجئة لأنهم يؤخرون أمر الله ويرتكبون الكبائر، ذاهبين إلى الإفراط كما ذهبت القدرية إلى التفريط، وكلا الفريقين على شفا جرف هار، والقدرية إنما نسبوا إلى القدر، وهو ما يقدره الله، بزعمهم أن كل عبد خالق فعله من كفر ومعصية، ونفوا أن ذلك بتقدير الله .وربما تمسك بهذا الحديث ونحوه من يكفر الفريقينوهذا خطأ في الاستدلال كما سيأتي .قال :والصواب عدم تأويل أهل الأهواء المتأولين، لأنهم لم يقصدوا اختيار الكفر، بل بذلوا وسعهم في إصابة الحق، فلم يحصل لهم غير ما زعموه، فهممع الفارق الكبير كالمجتهد المخطئ . هذا الذي عليه محققوا علماء الأمة .فيجري قوله "لا نصيب لهم "مجرى الاتساع في بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم من الإسلام، كقولك "البخيل ليس له من ماله نصيب . "أو يحمل على من أتاه من البيان ما ينقطع العذر دونه، فأفضت به العصبية إلى تكذيب ما ورد فيه من النصوص، أو على تكفير من خالفه، فمن كفرنا كفرناه .

- "تخ ت ٥ عن ابن عباسه عن جابر خط عن ابن عمر طس عن أبي سعيد

-\$-

- -5043صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي :إمام ظلوم غشوم، وكل غال مارق]زاد مخرجه الطبراني في رواية" :تشهد عليهمأي الشفاعة وتتبرأ منهم[__
 - "] غشوم : "أي جاف، غليظ، قاسى القلب، ذو عنف وشدة.
 - "غال: "في الدين.
 - "مارق: "منهأي من الدين.
 - وأخذ الذهبي من هذا الوعيد أن الظلم والغلو من الكبائر، فعدهما منها [_
 - %طب عن أبي أمامة
 - -\$ض
 - \$\$قال الهيثمي :رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الكبير ثقات.
- -5044صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة :المرجئة والقدرية]زاد الجوزقاني في روايته :قيل :فمن المرجئة؟ قال :قوم يكونون في آخر الزمان، إذا سئلوا عن الإيمان يقولون "نحن مؤمنون إن شاء الله تعالى"[__
 -)] انظر شرح الحديث 5042 [_
 - %حل عن أنسطس عن واثلة وعن جابر
 - -\$صح
 - \$\$ذكر تضعيف الهيثمي لروايتي الطبراني وأن ابن الجوزي ذكره في الموضوعات، وسكت عن رواية أبو نعيم في الحلية
- -5045 صنفان من أهل النار لم أرهما بعد :قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بما الناس .ونساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات]وفي رواية مسلم" : مميلات مائلات" [__, رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا "] كاسيات عاريات في الحقيقة، عاريات في المعنى لأنهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن البشرة .أو كاسيات من لباس الزينة، عاريات من لباس التقوى .أو كاسيات من نعم الله، عاريات من شكرها .أو كاسيات من الثياب، عاريات من فعل الخير .أو يسترن بعض بدنهن ويكشفن

```
بعضه إظهارا للجمالكما هو الحال في عصرنا.ولا يمنع قصد جميع المعاني هنا وفيما بعده، حيث يناسب ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث.
1166 وغيره :أعطيت جوامع الكلم، واختصر لي الكلام اختصارا .دار الحديث.
```

"مائلات : "أى زائغات عن الطاعة.

"مميلات : "يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن.

أو مائلات متبخترات في مشيتهن، مميلات أكتافهن وأكفالهن.

أو مائلات يتمشطن المشطة الميلاء، مشطة البغايا، مميلات يرغبن غيرهن في تلك المشطة ويفعلنها بهن.

أو مائلات للرجال، مميلات قلوهم إلى الفساد هن بما يبدين من زينتهن.

"رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة :"أي يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم يلففنها على رؤوسهنأو بأزياء الشعر التي ظهرت في قرننا حتى تشبه أسنمة الإبلأي القمم على ظهورها .وهذا حكمه حكم التجمل العادي، فالمقصود هنا اللاتي يبدين ذلك لمن لا يحل له رؤيته، أما إذا لم يرتكب من تجمل المرأة محظور فهو مباح أو سنة، بحسب الظروف .دار الحديث؟؟.

"مسيرة كذا وكذا : "كناية عن خمسمائة عام، أي يوجد من مسيرة خمسمائة عام، كما جاء مفسرا في رواية أخرى. [

- %حم م عن أبي هريرة

-\$صح

-5046صنفان من أمتى لا يردان على الحوض، ولا يدخلان الجنة :القدرية والمرجئة

)] انظر شرح الحديث 5042 [_

-%طس عن أنس

-\$-

-5047صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس، وإذا فسدا فسد الناس: العلماء والأمراء

-%حل عن ابن عباس

-\$ض

-5048صوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل

- %سمويه عن أنس

-\$ض

9495صوت الديك وضربه بجناحيه :ركوعه وسجوده]وتمامه :ثم تلى، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم :}وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم{[__

- "أبو الشيخ > ابن حبان < في العظمة عن أبي هريرة، ابن مردويه عن عائشة

-\$ض

-5050صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة :مزمار عند نعمة، ورنة عند مصيبة

"] مزمار : "والمراد هنا الغناء لا القصبة التي يزمر بها، كما دل عليه كلام كثير من الشراح.

"ورنة : "أي صيحة [_

- %البزار والضياء عن أنس

-\$صح

-5051صوم أول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين، والثاني كفارة سنتين، والثالث كفارة سنة، ثم كل يوم شهرا

- ﴿ أَبُو مُحمد الخلال في فضائل رجب عن ابن عباس

-\$ض

-5052صوم ثلاثة أيام من كل شهر، ورمضان إلى رمضان :صوم الدهر وإفطاره

- %حم م عن أبي قتادة

```
-$صح
```

- -5053 صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر :صوم الدهر
 - ")]شهر الصبر:"رمضان[_
 - %حم هق عن أبي هريرة
- -5054صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر، يذهبن وحر الصدر
- "] شهر الصبر: "هو رمضان، لما فيه من الصبر على الإمساك عن المفطرات.
- "وحر الصدر"بفتح الواو والحاء :غشه أو حقده أو غيظه أو نفاقه، بحيث لا يبقى فيه رين .أو العداوة أو أشد الغضب. [ـــ
 - "البزار عن على وعن ابن عباس، البغوي والباروديطب عن النمر بن تولب
 - -\$صح
 - -5055صوم يوم عرفة يكفر سنتين :ماضية ومستقبلة .وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية
 -] والمراد الصغائر.

لأن يوم عرفة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، ويوم عاشوراء سنة موسى، فجعل سنة نبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم تضاعف على سنة موسى في الأجر [__

- %حم م د عن أبي قتادة
 - -\$صح
- -5056صوم يوم التروية كفارة سنة، وصوم يوم عرفة كفارة سنتين
 - ﴿أَبُو الشَّيخِ > ابن حبانَ < فِي الثُّوابِ وَابنِ النَّجَارِ عَنِ ابنِ عباس
 - -\$ض
 - -5057 صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة

] والمكفر :الصغائر الواقعة في السنتين، فإن لم يكن له صغائر رفعت درجته، أو وقي اقترافها أو استكثارهافي السنين المقبلة ...لتصريح الأحاديثرقم 5170 و 5171 في كثير من الأعمال المكفرة بأنه يشترط في تكفيرها اجتناب الكبائر [__

- %طس عن أبي سعيد
 - -\$صح
- -5058 صومكم يوم تصومون، وأضحاكم يوم تضحون

] أخذ منه الحنفية أن المنفرد برؤية الهلال، إذا رده الحاكم لا يلزمه الصوم، فإن أفطر بجماع فلا كفارة عليه .وحمله الباقون على من لم يره، جمعا بين الأخباروتفصيل أدلتهم يطلب في كتبهم، رضى الله عنهم أجمعين[__

- -%هق عن أبي هريرة
 - -\$-
- -5059صوما، فإن الصيام جنة :من النار، ومن بوائق الدهر
 - "صوما"بالمثني :خطابا لعائشة وحفصة، زوجتيه.
 - "جنة"بضم الجيم : وقاية .
 - "بوائق الدهر: "غوائله وشروره ودواهيه [_
 - %ابن النجار عن أبي مليكة
 - -\$ض
 - -5060صوموا تصحوا
 - %ابن السني و أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة
 - -\$ح

- -5061 صوموا الشهر وسرره
- "] صوموا الشهر : "يعني أوله، والعرب تسمى الهلال "الشهر"، تقول" : رأيت الشهر "أي الهلال.
- "وسرره"بفتح السين والراء والراء :أي آخره ...سمي به لاستسرار القمر فيه ...وقيل المراد بمالأيام البيض، فإن "سر "الشيء وسطه وجوفه، ومنه السرة، وأيد بندب صيام أيام البيض، ولم يرد في صوم آخر الشهر ندب .ويرد بأنه قد ورد ندب صوم الأيام السود، وهو آخر أيام الشهر [__
 - -%د عن معاوية
 - -\$صح
 - -5062صوموا أيام البيض :ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة .هن كنز الدهر
 - ﴿ أَبُو ذَرِ الْهُرُويِ فِي جَزَّءَ مَنْ حَدَيْتُهُ عَنْ قَتَادَةً بِنَ مُلْحَانُ
 - -\$صح
 - -5063صوموا من وضح إلى وضح]تتمة الحديث عند مخرجه :فإن خفي عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما [_
 -] أي من الهلال إلى الهلال [_
 - %طب عن والد أبي المليح
 - -\$-
 - -5064صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين
 - •] وردالقول بالحساب بالمنع لأن الشرع علق الحكم بالرؤية، فلا يقوم الحساب مقامه ...ولأنه يوجب تفاوت المكلفين في القدر والإكمال وأنه بعيد، ولأنه لو جازالعمل بالحساب لوجب أو سن تعلمه على من يقوم بهم الحجة لأنه احتياط في العبادة.
 - وانظر شرح الحديث 2521 :إنا أمة أمية، لا نكتب ولا نحسب [_
 - %ق ت عن أبي هريرة -ن عن ابن عباس طب عن البراء
 - -\$صح
 - -5065صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، وانسكوا لها .فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين، فإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا
 -] انظر شرح الحديث 2521 :إنا أمة أمية، لا نكتب ولا نحسب [_
 - % حم ن عن رجال من الصحابة
 - -5066صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته .فإن حال بينكم وبينه سحاب فأكملوا عدة شعبان، ولا تستقبلوا الشهر استقبالا، ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان
-] وقال ابن تيمية :أجمع المسلمون إلا من شذ، من المتأخرين المخالفين المسبوقين بالإجماعاًي فإن مخالفتهم لا تنقض الإجماع لأنه سبقهم، على أن مواقيت الصوم والفطر والنسك إنما تقام بالرؤية عند إمكالها، لا بالكتاب والحساب الذي يسلكه الأعاجم من روم وفرس وهند وقبط وأهل كتاب، وقيل إن أهل الكتاب أمروا بالرؤية لكنهم بدلوا.
 - وانظر شرح الحديث 2521 :إنا أمة أمية، لا نكتب ولا نحسب[_
 - %حم ن هق عن ابن عباس
 - -\$صح
 - -5067 صوموا يوم عاشوراء :يوم كانت الأنبياء تصومه
 -)] أي هو يوم كانت الأنبياء...[_
 - %ش عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - 5068 صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا فيه اليهود :صوموا قبله يوما وبعده يوما
 - %حم هق عن ابن عباس

```
-$صح
```

- -5069صوموا وأوفروا أشعاركم فإنما مجفرة
- "] وأوفروا أشعاركم :"أي أبقوها لتطول ولا تزيلوها
- "مجفرة :"أي مقطعة للنكاح ...ولا ينافيه الأمر بندب النزوج والجماع لإعفاف الزوجة ...لأن ما هنا في أعزب لا يندب له النكاح ... فيندب له كسر شهوته بالصوم، وتوفير الشعر حذار من الوقوع في الزناولا يخفى أن إطالة الشعر للشباب تقليدا للأجانب والكفار هو غير ما ذكر في هذا الحديث، فالناقد بصير لا يخفى عليه هاجس ضمير، وإنما الأعمال بالنيات، ومن تشبه بقوم كان منهم .دار الحديث[_
 - %د في مراسليه عن الحسن مرسلا
 - -5070صومي عن أختك
 -] ما لزمها من صوم رمضان وماتت ولم تقضه.
 - ففيه أن للقريب أن يصوم عن قريبه الميت ولو بلا إذن، أما الحي فلا يصام عنه. [_
 - %الطيالسي عن ابن عباس
 - -\$صح
 - \$\$ذكر تصحيح السيوطي له، وسكت عنه
 - -5071صلاة الأبرار]"صلاة الأوابين"[_ :ركعتان إذا دخلت بيتك، وركعتان إذا خرجت
 -] لفظ هذه الرواية، كما حكاه المصنف في مختصر الموضوعات، وكذا غيره" :صلاة الأوابين" [_
 - ابن المباركص عن عثمان بن أبي سودة موسلا
 - -\$صح
 - 5072صلاة الأوابين حين ترمض الفصال]وفي رواية لمسلم" :إذا رمضت الفصال" [_
 - "] الأوابين :"أي الرجاعين إلى الله بالتوبة، والإخلاص في الطاعة، وترك متابعة الهوى.
- "حين ترمض الفصال:"أي حين تصيبها الرمضاء، فتحرق أخفافها لشدة الحر ...وإنما أضاف الصلاة في هذا الوقت إلى الأوابين لأن النفس تركن فيه إلى الدعة والاستراحة، فصرفها إلى الطاعة، والاشتغال فيه بالصلاة، رجوع من مراد النفس إلى مرضاة الرب .ذكره القاضي. وقال ابن الأثير :المراد صلاة الضحى عند الارتفاع واشتداد الحر، واستدل به على فضل تأخير الضحى إلى شدة الحر.
 - وانظر الحديث 5012 وشرحه :صل الصبح، والضحى فإنها صلاة الأوابين[ـــ
 - % حم م عن زيد بن أرقم . عبد بن حميد وسمويه عن عبد الله بن أبي أوفى
 - -\$صح
 - -5073 صلاة الجالس :على النصف من صلاة القائم
 - -%حم عن عائشة
 - \$صح
 - -5074صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
 -)]انظر شرح الحديث 5075[_
 - %مالكحم ق ت ن ه عن ابن عمر
 - -\$صح
 - 5075 صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة
-] أفاد أن الجماعة غير شرط في صحة صلاة الفذ، لما في صيغة "أفضل "من اقتضاء الاشتراك والتفاضل، والباطل لا فضيلة فيه، وأن أقل الجمع اثنان[__
 - %حم خ ه عن أبي سعيد
 - -\$صح

- -5076صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ
 - -%م عن أبي هريرة
 - -\$صح
- -5077 صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة]وفي رواية "بضعا وعشرين"، وفي رواية : "ضعفا"، وأخرى" :جزءا" [__ .وذلك أن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة، لم بخط خطوة إلا رفعه الله بما درجة وحط عنه بما خطيئة حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه، يقولون" :اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم تب عليه"، ما لم يؤذ فيه أو يحدث
 -)]انظر شرح الحديث 5075[_
 - %حم ق د ه عن أبي هريرة
 - -\$صح
- -5078صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة، فإذا صلاها بأرض فلاة، فأتم وضوءها وركوعها وسجودها، بلغت صلاته خمسين درجة
 - "]فإن صلاها بأرض فلاة :"أي في جماعة كما يشير إليه السياق.مع أن ظاهر الحديث أنها صلاة المنفرد في الفلاة كما ذكره في شرح الحديث 5174.
 - وانظر شرح الحديث 5075[_
 - %عبد بن حميدع حب ك عن أبي سعيد
 - \$صح
- -5079 صلاة الرجل في بيته بصلاة، وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة صلاة، وصلاته في المسجد الخرام بمائة ألف صلاة وصلاته في المسجد الخرام بمائة ألف صلاة
 - **-%**ه عن أنس
 - -\$صح
 - -5080 صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة، ولكني لست كأحد منكم
 -] أما العاجز فصلاته قاعدا كهيأي كصلاته قائما .وأما الفرض فلا يصح مع قعود مع القدرة.

ولفظ حديث مسلم عن ابن عمر :حدثت أنه صلى الله عليه وسلم قال" :صلاة الرجل قاعدا نصف صلاة القائم"، فأتيته فوجدته يصلي جالسا، فوضعت يدي على رأسه، فقال" :ما لك؟ "فقلت" :حدثت يا رسول الله صلى الله عليك وسلم أنك قلت صلاة الرجل قاعدا على النصف من صلاة القائم، وأنت تصلى قاعدا "!قال" :أجل ولكني لست كأحد منكم ."انتهى فاختصره المؤلف على ما ترى.

- وقال المناوي في شرح الحديث 5084 :أما هو فصلاته قاعدا كصلاته قائما لأنه مأمون الكسل[_
 - -%م د ن عن ابن عمرو
 - -\$صح
- -5081 صلاة الرجل قائما أفضل من صلاته قاعدا، وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قائما، وصلاته نائما على النصف من صلاته قاعدا
 - %حم د عن عمران بن حصين
 - .\$صح
 - -5082صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسا وعشرين
 - -%ع عن صهيب
 - -\$ض
 - -5083صلاة الضحى صلاة الأوابين
 -)]انظر شرح الحديث 5012 و 5072[_

```
- %فر عن أبي هريرة
```

- -\$صح
- -5084صلاة القاعد نصف صلاة القائم] ولفظ رواية أحمد :صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم [_
-]هذا في حق القادر، وفي حق غير المصطفى صلى الله عليه وسلم كما تقررفي الحديث 5080 وشرحه، أما هو فصلاته قاعدا كصلاته قائما لأنه مأمون الكسل[__
 - را من أنسه عن ابن عمروطب عن ابن عمر عبد الله بن السائب وعن المطلب بن أبي وداعة
 - 5085 صلاة الليل مثني مثني، فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
 - %مالكحم ق 4 عن ابن عمر
 - -\$صح
 - -5086صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة، فإن الله وتر يحب الوتر
 - -%ابن نصرطب عن ابن عمر
 - -\$صح
 - -5087صلاة الليل والنهار مثني مثني
 - %حم ع عن ابن عمر
 - 5088 صلاة الليل مثنى مثنى، وجوف الليل أحق به]وفي نسخ" :أجوبه دعوة"، وقيل الرواية "أوجبه" [_
 - "] وجوف الليل: "سدسه الخامس. [_
 - ابن نصرطب عن عمرو بن عنبسة
 - -5089صلاة الليل مثني مثني، والوتر ركعة من آخر الليل
 - -%طب عن ابن عباس
 - -\$ح
 - -5090صلاة الليل مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين، وتبأس وتمسكن، وتقنع بيديك، وتقول :اللهم اغفر لي .فمن لم يفعل ذلك فهو
 - خداج
 - "] وتبأس "بصيغة الأمر هي وغيرها :معناه إظهار البؤس والفاقة.
 - "وتقنع بيديك :"رفع اليدين في الدعاء .وفي رواية" :وتضع يديك."هكذا بالمثنى في نص الحديث ضمن شرح المناوي وفي الفتح الكبير للنبهاني، وفي نسخة دار المعرفة "بيدك "بالمفرد، وهو خطأ .دار الحديث.
 - "فهو خداج : "أي ذا خداج، أي نقصان [_
 - %حم م د ت ه عن المطلب بن و داعة
 - \$صح
 - -5091صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها
 - %د عن ابن مسعودك عن أم سلمة
 - -\$صح
 - 5092 صلاة المرأة وحدها تفضل على صلاقا في الجمع بخمس وعشرين درجة
 - -%فر عن ابن عمر
 - -\$صح
 - -5093صلاة المسافر ركعتان، حتى يؤوب إلى أهله أو يموت
 -]وأخذ الحنفية بظاهر هذا الخبر ونحوه فأوجبوا القصروفي مثل هذه الأحكام يتيقن المنصف أنهم يقدمون الحديث على الرأي[ـــ
 - -%خط عن عمر

```
-$صح
```

- -5094صلاة المسافر، بمنى وغيرها، ركعتان
-] أخذ منه بعض المجتهدينوالصحابة أنه لا يسن له صلاة السنن، لأن الشارع لما أسقط شطر الفرض عنه تخفيفا عليه للسفر، فمن المحال أن يطلب منه غيرهمما دونه لكن الأصح عند الشافعية والحنفية؟؟ أن شرعيتها مشترك بين المسافر والمقيم، ولا ضررأي لا مشقة على المسافر فيه إذ يمكنه أداؤها راكبا وماشيابخلاف الفرض[__
 - "أبو أمية الطرسوسي في مسنده عن ابن عمر

-\$-

- -5095صلاة المغرب وتر النهار] تمامه كما في الميزان" : فأوتروا صلاة الليل" [_
-]أي فكما جعلت آخر صلاتكم بالنهار وترا، فاجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا[_
 - -%ش عن ابن عمر

-\$-

- -5096صلاة الهجير من صلاة الليل]الذي رأيته في نسخ الطبراني "مثل "بدل "من" [_
-] أي الصلاة المفعولة بعد الزوال قبل الظهر، مثل صلاة الليل في الفضل والثواب لمشقتها [_
 - ابن نصرطب عن عبد الرحمن بن عوف

ح\$-

- \$\$قال الهيشمي : رجاله موثوقون .ومن ثم رمز المصنف لحسنه.
 - 5097 صلاة الوسطى :صلاة العصر
- -%حم ت عن سمرةش ت حب عن ابن مسعودش عن الحسن مرسلا–هق عن أبي هريرة، البزار عن ابن عباس، الطيالسي عن علي

-\$صح

- -5098صلاة الوسطى :أول صلاة تأتيك بعد صلاة الفجر
 - %عبد بن حميد في تفسيره عن مكحول مرسلا

-\$ض

- 5099صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا، إلا المكتوبة
 - د عن زید بن ثابت، ابن عساکر عن ابن عمر ا

-\$صح

- -5100 صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك
 - %ابن زنجویه عن عائشة

-\$ض

- -5101صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين درجة بلا عمامة، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة
 - %ابن عساكر عن ابن عمر
 - -\$صح
- -5102 صلاة رجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعة تترى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى
 - %طب هق عن قباث بن أشيم
 - -\$صح

- -5103صلاة في إثر صلاة لا لغو بينهما :كتاب في عليين]وسياقه عند مخرجه أبي داود" :من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة، فأجره كأجر الحاج المحرم، ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه، فأجره كأجر المعتمر، وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما :كتاب في عليين ." انتهى[__
 - "]كتاب في عليين :"أي عمل مكتوب تصعد به الملائكة المقربون إلى عليين لكرامة المؤمن وعمله الصالح .و "عليون "اسم لديوان الملائكة الحفظة، يرفع إليه أعمال الصلحاء. [__
 - -%د عن أبي أمامة
 - -\$-
 - -5104 صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام
 - %حم ق ت ن ه عن أبي هريرة حم م ن ه عن ابن عمره عن ميمونة حم عن جبير بن مطعم، وعن سعد وعن الأرقم
 - -\$صح
 - -5105صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام؛ فإني آخر الأنبياء، وإن مسجدي آخر المساجد
 - %م ن عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -5106صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه
 - -%حم ہ عن جابر
 - -\$صح
 - -5107صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة
 - -%حم حب عن ابن الزبير
 - -5108صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها
 - -%هب عن ابن عمر
 - -\$-
 - -5109صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة في مسجدي ألف صلاة، وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة
 - -%هب عن جابر
 - -\$-
 - -5110صلاتان لا يصلي بعدهما :الصبح حتى تطلع الشمس، والعصر حتى تغرب الشمس
 - %حم حب عن سعد
 - -5111صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن، وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة
 - %حم طب هق عن أم حميد
 - -5112صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، ويهلك آخرها بالبخل والأمل
 - %حم في الزهدطس هب عن ابن عمرو
 - -\$ض
 - 5113صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان

```
"] نزغة : "أي إصابة بما يؤذيه.
```

والشيطان إنما يبتغي بطعنه إفساد ما ولد المولود عليه من الفطرة [_

- -%م عن أبي هريرة
- -5114صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر، وهي أيام البيض :صبيحة ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة
 - -%ن ع هب عن جرير
 - 5115صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره
 - %حم حب عن قرة بن إياس
 - -\$صح
 - -5116صيام حسن :صيام ثلاثة أيام من الشهر
 - ")] صيام حسن "بالتنوين :أي هو صيام حسن[_
 - %حم ن حب عن عثمان بن أبي العاص
 - -\$صح
 - -5117صيام شهر رمضان بعشرة أشهر، وصيام ستة أيام بعده بشهرين، فذلك صيام السنة
 - %حم ن حب عن ثوبان
 - -\$صح
- -5118صيام يوم عرفة :إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده .وصيام يوم عاشوراء :إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله
 -]] انظر شرح الحديث 5055" : صوم يوم عرفة يكفر سنتين :ماضية ومستقبلة .وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية" [
 - -%ت ه حب عن أبي قتادة
 - -\$صح
 - 5119صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم
 - %حب عن عائشة
 - -\$ض
 - -5120صيام يوم السبت لا لك ولا عليك

]أي لا لك فيه مزيد ثواب، ولا عليك فيه ملام ولا عتاب .وسيأتي في حديث النهي عن صومه وحدهرقم 9489 و 9818 .وقال في شرح الثاني :والدليل على أن المراد إفراده بالصوم حديث عائشة أنه كان يصوم شعبان كله.

نعم إن وافق ذلك سنة مؤكدة كما إذا كان يوم عرفة أو عاشوراء فيتأكد صومهأو إذا صادف عادة مسنونة له كأيام البيض لمن اعتاد صيامها،

- فيؤجر على صيامه؟؟[_
 - -%حم عن امرأة
 - \$ض
- -5121صيام المرء في سبيل الله يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما
 - %طب عن أبي الدرداء
 - -\$صح
 - *2*فصل: في المحلى بأل من حرف الصاد
 - -5122 الصائم المتطوع أمير نفسه :إن شاء صام وإن شاء أفطر

] فلا يلزمه بالشروع فيه إتمامه، ولا يقضيه إن أفطر، وإليه ذهب الأكثر .وقال أبو حنيفة :يلزمه إتمامه ويجب قضاؤه إن أفطر .وقال مالك : حيث لا عذرأي يلزمه إتمامه حيث لا عذر في الإفطار .واحتجوا بحديث لعائشة فيه الأمر بالقضاء، وأجيب بأن الأصح إرساله، وبفرض وقفه

```
يحمل على الندب، جمعا بين الأدلةودليل الأحناف الذي يستدلون به ولم يذكر هنا هو قوله تعالى }ولا تبطلوا أعمالكم{ فهو قطعي الثبوت قطعي الدلالة، لا يناهض بما هو دونه في الثبوت والدلالة كما تبين من اختلاف المجتهدين فيه .هذا لتبيان رجوع أبي حنيفة للنص خلافا للرأي، وللمسلم تقليد أي من المجتهدين، وإن استطاع الخروج من الخلاف من غير حرج فهو أفضل .دار الحديث؟؟ [__
```

--%حم ت ك عن أم هانئ

-\$صح

- \$ \$قال الترمذي : في إسناده مقال ...قال النسائي : في سنده اختلاف كثير

-5123 الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار

- %هق عن أنس وعن أبي أمامة

-\$صح

-\$\$أورد المناوي تضعيف الروايتين

-5124 الصائم بعد رمضان كالكار بعد الفار

] أي من فرغ من الصوم ثم رجع إليه كمن هرب من القتال ثم رجع إليه.

أي هرب مناورة، حيث أنه متى قرن "الفر "مع "الكر "فإنه يدل على المناورة وليس على الانخذال.

ويفهم منه أيضا أنه كالذي يكر لحوقا بالذي فر من الأعداء، حيث فيه مناسبة للصائم الذي قهر عدوه الشيطان بصيام رمضان فألجأه للفرار،

فكرّ بعده يضعفه بصيام آخر .دار الحديث[_

- %هب عن ابن عباس

-\$-

- 5125 الصائم في عبادة، وإن كان نائما على فراشه

-%فر عن أنس

-\$ض

-5126الصائم في عبادة، ما لم يغتب مسلما أو يؤذه

-%فر عن أبي هريرة

-\$ض

-5127الصائم في عبادة من حين يصبح إلى أن يمسي، ما لم يغتب، فإذا اغتاب خرق صومه

]أي أفسد وأبطل ثوابه، وإن حكم بصحته وسقط عنه الفرض فلا يعاقب عليهأي الفرض في الآخرة .نعم، الغيبة تباح في مواضع تتبعها بعضهم فبلغت نحو أربعين؟؟، فالغيبة المباحة لا تخرق الصوم ولا يبطل بما أجره[__

- %فر عن ابن عباس

-\$ض

-5128 الصابر: الصابر عند الصدمة الأولى

]أي الصابر الصبر الكامل إنما هو عند الصدمة الأولى [_

-%تخ عن أنس

-\$صح

-5129 الصبحة تمنع الرزق

"] الصبحة : "أي نوم أول النهار .

"تمنع الرزق :"أي بعضه كما جاء مصرحا به في رواية.

وذلك لأنه وقت الذكربعد صلاة الفجر وحتى طلوع الشمس ثم وقت طلب الرزق. [ــ

- %عم عد هب عن عثمالهب عن أنس

```
-$صح
```

-5130 الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله

- %حل هب عن ابن مسعود

-\$ض

-5131الصبر رضا

] يعنى التحقق بمقام الصبر يفتح باب الوصول إلى مقام الرضى والتلذذ بالبلوى.

وقال بعض العارفين :الصبر ثلاث مقامات :أوله ترك الشكوى، وهي درجة التائبين .ثم الرضى بالقضاء، وهي درجة الزاهدين .ثم محبة ما يصنع به مولاه، وهذه درجة الصديقين. [__

-%الحكم وابن عساكر عن أبي موسى

-\$ض

-5132الصبر والاحتساب أفضل من عتق الرقاب، ويدخل الله صاحبهن الجنة بغير حساب

"] ويدخل الله صاحبهن : "أي الثلاثة بما فيها عتق الرقاب.

وهذا ...مقيد بما إذا صبر ابتغاء وجه الله، لا ليقال "ما أصبره "...، ولا لئلا يعاب بالجزع، ولا لئلا يشمت به الأعداء[ــ

- %طب عن الحكيم بن عمير الثمالي

-\$صح

-5133 الصبر عند الصدمة الأولى

- البزارع عن أبي هريرة

-\$صح

-5134 الصبر عند أول صدمة

-%البزار عن ابن عباس

-\$صح

-5135 الصبر عند الصدمة الأولى .والعبرة لا يملكها أحد :صبابة المرء إلى أخيه

")] والعبرة: "الهمار الدمع.

"صبابة: "رقة الشوق وشدته.

- %ص عن الحسن مرسلا

-\$صح

-5136 الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد

- %فر عن أنسهب عن على موقوفا

-\$ض

-5137الصبر ثلاثة :فصبر على المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية .فمن صبر على المعصية حتى يردها بحسن عزائها، كتب الله له ثلاثمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرضين إلى منتهى الأرضين إلى منتهى الأرضين إلى منتهى العصية، كتب الله له تسعمائة درجة، ما بين الدرجتين كما تخوم الأرضين إلى منتهى العوش مرتين

- %ابن أبي الدنيا في الصبر و أبو الشيخ >ابن حبان <في الثواب عن على

-\$ض

-5138الصبي الذي له أب يمسح رأسه إلى الخلف، واليتيم يمسح رأسه إلى قدام

"] إلى قدام : "لأنه أبلغ في الإيناس[_

- %تخ عن ابن عباس

```
-$ض
```

- 5139الصبي على شفعته حتى يدرك، فإذا أدرك فإن شاء أخذ وإن شاء ترك
 - -%طس عن جابر
 - -\$ض
- 5140الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة، والنخلة على نهر من أنهار الجنة، وتحت النخلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران :ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة
 - "] سموط أهل الجنة :"أي قلائدهم[_
 - %طب عن عبادة بن الصامت
 - -\$ض
 - 5141 الصدق بعدي مع عمر حيث كان
 - %ابن النجار عن الفضل
 - -\$ض
 - 5142 الصدقة تسد سبعين بابا من السوء
 - %طب عن رافع بن خديج
 - 5143 الصدقة تمنع ميتة السوء
 - القضاعي عن أبي هريرة
 - .\$صح
 - 5144 الصدقة تمنع سبعين نوعا من أنواع البلاء أهو لها الجذام والبرص
 - %خط عن أنس
 - -\$ض
 - 5145الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم اثنتان :صدقة، وصلة الرحم
 - %حم ت ن ه ك عن سلمان بن عامر
 - -\$صح
- -5146الصدقة على وجهها، واصطناع المعروف، وبر الوالدين، وصلة الرحم :تحول الشقاء سعادة، وتزيد في العمر، وتقي مصارع السوء]عن الأوزاعي قال :قدمت المدينة فسألت محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن قوله عز وجل }يمحو الله ما يشاء ويثبت ... الآيةوعنده أم الكتاب{، قال :حدثني أبي عن جدي علي بن أبي طالب :سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :لأبشرنك بما يا علي فبشر بما أمتى من بعدي :الصدقة على وجهها ...! خ. [_
 - "]على وجهها : "المشروع شرعا. [_
 - -%حل عن على
 - -\$ض
 - 5147 الصدقات بالغدوات يذهبن بالعاهات
-] والظاهر أن المراد ما يشمل الآفات الدينية والمعنويةأي الدنيوية، وفي إفهامه :أن الصدقة بالعشية تذهب العاهات الليليةوليس ذلك بواضح، بل لفظ الحديث مطلق، غير مقيد بالعاهات النهارية[__
 - -%فر عن أنس
 - -\$ض
 - 5148 الصديقون ثلاثة :حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار صاحب آل يس، وعلى بن أبي طالب
 - "] الصديقون :"جمع صديق ...والمراد فرط صدقه، وكثرة ما صدق به من غيوب الله وآياته وكتبه ورسله.

```
والعدد هنا ليس للحصر كما هو واضح، وأفضلية على المرادة هنا هي على هؤلاء الثلاثة المذكورين[_
```

- %ابن النجار عن ابن عباس

-\$ض

- 5149الصديقون ثلاثة :حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال" :يا قوم اتبعوا المرسلين"، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال "أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله"، وعلى بن أبي طالب، وهو أفضلهم

)] انظر شرح الحديث 5148 [_

- ﴿ أَبُو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن أبي ليلي

-\$-

-5150الصرعة، كل الصرعة :الذي يغضب فيشتد غضبه، ويحمر وجهه، ويقشعر شعره، فيصرع غضبه

- %حم عن رجل

-5151الصرم قد ذهب

"] الصرم: "أي الهجر.

"قد ذهب :"أي أنه قد جاء الشرع بإبطاله، ونهى عن كل فعاله كما كان عليه أهل الجاهليةيتهاجرون لأسباب دنيوية ولهوى النفوس، فلا يهجر المسلم المسلم إلا لله، وشرط ألا يترتب زيادة مفسدة .دار الحديث[_

- %البغويطب عن سعيد بن يربوع

-\$صح

" -5152الصعود "جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي فيه كذلك أبدا

] والمشار إليه ما في قوله تعالى }سأرهقه صعودا {، أي سأغشيه عقبة شاقة المشاقة .

"أبدا :"أي يكون دائما في الصعود والهوى قال الطيبي :زيد "أبدا "للتأكيد[_

- %حم ت حب ك عن أبي سعيد

-\$صح

- 5153 الصعيد الطيب وضوء المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين

-%ن حب عن أبي ذر

-\$صح

-5154الصعيد الطيب وضوء المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين .فإذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته، فإن ذلك خير

-%البزار عن أبي هريرة

-\$صح

- 5155 الصفرة خضاب المؤمن، والحمرة خضاب المسلم، والسواد خضاب الكافر

")] خضاب : "صبغ الشعر.

قال الغزالي ... :والخضاب بالسواد حرام، نعم إن فعله لأجل غزو فلا بأس إذا صحت النية ولم يكن فيه هوى. [_

-%طب ك ابن عمر

-\$صح

- 5156 الصلح جائز بين، المسلمين إلا صلحا أحل حراما، أو حرم حلالا

"]الصلح :"هو لغة قطع النزاع، وشرعا عقد وضع لرفع النزاع بين المتخاصمين ...فيحرم الربا، وكأن يصالح على نحو خمر [_

- %حم د ك عن أبي هريرةت ه عن عمرو بن عوف

-\$صح

-5157 الصمت حكمة، وقليل فاعله

-)] ونبه المناوي في شرح الحديث 5160 أن ما اقتضته هذه الأخبار من التزام الصمت غالبي، وأن إطلاقه منهي عنه[ـــ
 - %القضاعي عن أنسفر عن ابن عمر
 - -\$ض
 - 5158 الصمت أرفع العبادة
-)]ونبه المناوي في شرح الحديث 5160 أن ما اقتضته هذه الأخبار من التزام الصمت غالبي، وأن إطلاقه منهي عنه[ـــ
 - %فر عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - -5159 الصمت زين للعالم، وستر للجاهل
-)] ونبه المناوي في شرح الحديث 5160 أن ما اقتضته هذه الأخبار من التزام الصمت غالبي، وأن إطلاقه منهي عنه [_
 - -%أبو الشيخ >ابن حبان <عن محرز بن زهير
 - -\$ض
- -5160الصمت سيد الأخلاق، ومن مزح استخف به]وبقيته عند مخرجه الديلمي :ومن حمل الأمر على القضاء استراح[
- ")]ومن مزح استخف به :"أي من بالغ في المزح .أما المزح اللطيف فمباح أو مسنون لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث للأعزح ولا أقول إلا حقا.
- "استراح :"أي من سعى جهده وعلم بالأسباب ثم أقر أن النتائج، حلوة أو مرة، هي من قضاء الله، فقد استراح كما ورد في الحديث 131 : الصبر رضا .فانظر شرحه .دار الحديث.
- تنبيه :ما اقتضته هذه الأخبار من التزام الصمت غالبيوليس على الإطلاق ...فإطلاقه منهي عنه على خبر لعله "لخبر "أبي داو درقم 9947 : لا صمات يوم إلى الليل. [_
 - -%فر عن أنس
 - -\$ض
 - -5161الصمد :الذي لا جوف له
 -]يقال شيء مصمد لا جوف له .وهذا قاله في تفسير قوله تعالى }الله الصمد{، لما سئل عن تفسيره[ــــ
 - -%طب عن بريدة
 - -\$ض
 - -5162الصور :قرن ينفخ فيه
 - "] الصور : "المذكور في قوله تعالى }يوم ينفخ في الصور. {
 - "قرن ينفخ فيه :"أي على هيئة البوق، دائرة رأسه كعرض السماوات والأرض، وإسرافيل واضع فاه عليه ينظر نحو العرش أن يؤذن له حتى ينفخ فيه، فإذا نفخ، صعق من في السماوات ومن في الأرض، أي ماتوا، إلا من شاء الله[__
 - %حم د ت ك عن ابن عمرو
 - 5163 الصورة الرأس، فإذا قطع الرأس فلا صورة
 - "] الصورة الرأس: "أي الصورة المحرمة ما كانت ذات رأس.
 - فتصوير الحيوانأي والإنسان حرام، لكن إذا قطعت رأسه انتفى التحريم، لألها بدون الرأس لا تسمى صورة [_
 - %الإسماعيلي في معجمه عن ابن عباس
 - 5164 الصوم جنة
 - -%ن عن معاذ
 - -\$صح
 - 5165 الصوم جنة من عذاب الله

```
" ] جنة :"وقاية، في الدنيا من المعاصى بكسر الشهوة وحفظ الجوارح، وفي الآخرة من النار [_
```

- رهب عن عثمان بن أبي العاص

-\$صح

- 5166الصوم جنة يستجن بما العبد من النار

"]] جنة : "و قاية .

فليس للنار عليه سبيل، كما لا سبيل لها على مواضع الوضوء، لأن الصوم يغمر البدن كله فهو جنة لجميعه، برحمة الله، من النار [ـــ

- "كطب عنه]أي >عن راوي الحديث السابق <عثمان بن أبي العاص [_

-\$صح

- 5167 الصوم في الشتاء : الغنيمة الباردة

- %حم ع طب هق عن عامر بن مسعو دطس عد هب عن أنسعد هب عن جابر

ح\$-

-5168الصوم يدق المصير، ويذبل اللحم، ويبعد من حر السعير، إن لله مائدة عليها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها إلا الصائمون

"] يدق "بضم الياء وكسر الدال : يضيق.

"المصير: "الأمعاء.

أي يصيرها دقيقة.

"لا يقعد عليها إلا الصائمون :"أي المكثرون للصوم، أو مطلقاولعله الأرجح، بدليل قوله تعالى }قالوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين{ إذ المقصود أنهم لم يكونوا يصلون ما افترض عليهم، لا أنهم لم يكونوا يكثرون من الصلاة فيما دون الفريضة .والله أعلم .دار

الحديث [_

- %طس و أبو القاسم بن بشران في أماليه عن أنس

-\$ض

- 5169 الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون

]قال في الفردوس :فسره بعض أهل العلم فقال :الصوم والفطر والتضحية مع الجماعة ومعظم الناس.

وورد الحديث 5058 :صومكم يوم تصومون، وأضحاكم يوم تضحون[_

- %ت عن أبي هريرة

-\$-

-5170الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان :مكفرات لما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر

-%حم م ت عن أبي هريرة

-\$صح

- 5171الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، والجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام

-%حل عن أنس

-\$صح

-5172 الصلاة وما ملكت أيمانكم، الصلاة وما ملكت أيمانكم

- %حم ن ٥ حب عن أنسحم ٥ عن أم سلمة طب عن ابن عمر

- 5173 الصلاة في مسجد قباء كعمرة

- %حم ت ه ن عن أسيد بن ظهير

-\$صح

-5174الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في فلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة

] وظاهره أن الصلاة مع الانفراد، مع الإتيان بكمالاتها، يضاعف ثوابها على ثواب الجماعة ضعفينوقال في شرح الحديث 5078 أن السياق يشير إلى من صلاها بجماعة في الفلاة.

وكأن وجهه أنه إذا كان في الفلاة منفردا مع إتمام الأركان وتوفر الخشوع وغير ذلك من المكملات، يحضره من الملائكة ومؤمني الجن ما لا يحصى .ولم أر من قال بذلك.وكذلك ففي صلاته بالفلاة منفردا تنتفي جميع دواعي الرياء، وذلك سبب في المضاعفة، وحيث أن الأعمال بالنيات فالمنفرد المعذور عن حضور الجماعة قد يحصل له ثواب من حضرها، من باب قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث 1937 :إن الله تعالى يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل في صحته، ما دام في وثاقه، وللمسافر أفضل ما كان يعمل في حضره .دار الحديث[_

- %د ك عن أبي سعيد

-\$ح

- 5175 الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة
 - %طب عن أبي الدرداء
- -5176الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة
 - "] مسجد الرباطات :"أي الذي يكون في ثغر العدو [_
 - %حل عن أنس
 - -\$ح
- -5177الصلاة في المسجد الجامع تعدل الفريضة :حجة مبرورة .والنافلة كحجة متقبلة .وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمسمائة صلاة
 - -%طس عن ابن عمر
 - -\$صح
 - -5178الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام .والجمعة في مسجدي هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه، إلا المسجد الحرام .وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه، إلا المسجد الحرام
 - -%هب عن جابر
 - ح\$-
 - -5179الصلاة نصف النهار تكره إلا يوم الجمعة؛ لأن جهنم كل يوم تسجر إلا يوم الجمعة
 - "] نصف النهار: "أي عند الاستواء [_
 - %عد عن أبي قتادة
 - -\$ض
 - -5180الصلاة نور المؤمن

]أي تنور وجه صاحبها في الدنيا وتكسبه جمالا وبماء كما هو مشاهد محسوس، و)تنور قلبه لأنها تشرق فيه أنوار المعارف ومكاشفات الحقائق، وقبره كما قال أبو الدرداء "صلوا ركعتين في ظلم الليل لظلمة القبر. "

وتنور له في الآخرة لقوله تعالى عن المؤمنين }نورهم يسعى بين أيديهم{ وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث 3170 :بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة .دار الحديث .

فإن الطاعة نور والمعصية ظلمة ...وتقوى هذه الظلمة حتى تظهر في العين، ثم حتى تعلو الوجه فيصير سوادا يدركه أهل البصائر، وتحصل حين ذلك الوحشة بينه وبين الناس سيما أهل الخير، فيجد وحشة بينه وبينهم، وكلما قويت تلك الوحشة بعد منهم، وحرم بركة النفع بهم، وقرب من حزب الدهن[__

- %القضاعي وابن عساكر عن أنس
 - -\$ص

```
-$$ص
```

)] وفي الأصل رمز التضعيف، وهو من خطأ النساخ، قال المناوي :قال العامري في شرح الشهاب :صحيح

كذلك ورد هذا اللفظ في رواية حسنة في الحديث رقم 3817 من الجامع الصغير:

"الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار"، رواه ابن ماجه عن أنس.

وقال في كشف الخفاء في الحديث رقم 1613:

"الصلاة نور المؤمن"، رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه والحديث صحيح.

دار الحديث [_

- 5181 الصلاة خير موضوع، فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر

-%طس عن أبي هريرة

-\$ض

- 5182 الصلاة قربان كل تقى

] أي أن الأتقياء من الناس يتقربون بها إلى الله، أي يطلبون القرب منه بها [_

-%القضاعي عن علي

-\$ض

-5183الصلاة خدمة الله في الأرض، فمن صلى ولم يرفع يديه فهي خداج، هكذا أخبرني جبريل عن الله عز وجل .إن بكل إشارة درجة حسنة

"]الصلاة خدمة الله في الأرض :"ومن أحب ملكا لازم خدمتهوهذه الخدمة عبارة عن القيام بواجبات العبودية، والله غني عن العالمين .دار الحديث.

نص الحديث في شرح المناوي "فهو خداج "بدل "فهي خداج. "

"فهو "أي ذلك الفعل.

"خداج: "أي صلاته ذات نقصان.

"إن بكل إشارة: "في الصلاة.

"درجة : "أي منزلة عالية ... في الجنة [_

- %فر عن ابن عباس

-\$ض

- 15184لصلاة خلف رجل ورع مقبولة، والهدية إلى رجل ورع مقبولة، والجلوس مع رجل ورع من العبادة، والمذاكرة معه صدقة

-%فر عن البراء

-\$ض

- 5185 الصلاة عماد الدين

-%هب عن عمر

-\$ض

- 5186 الصلاة عمود الدين

- "أبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة عن عمر

ح\$-

- 5187 الصلاة عماد الإيمان، والجهاد سنام العمل، والزكاة بين ذلك

"]بين ذلك :"أي رتبتها في الفضل بين الصلاة والجهاد .وهذا بالنظر إلى الأصل، وإلا فقد يعرض ما يصير الجهاد أفضل وأهم كما تقدم[ـــ

```
-%فر عن على
```

-\$ض

- 5188 الصلاة ميزان، فمن أوفى استوفى

"] ميزان : "أي هي ميزان الإيمان.

"فمن أوفى : "بأن حافظ عليها بواجباها ومندوباها.

"استوفى: "أي حصل ما وعد به، من الفوز بدار الثواب، والنجاة من أليم العقاب.

أي أن الحديث يمثل الصلاة بالميزان، فبمقدار ما يوفي المرء الميزان ويعدل فيه بإحسان الصلاة أو الإكثار منها، فهو يستوفي ما وعد به من الفوز بالثواب والنجاة من العقاب .دار الحديث[__

- %هب عن ابن عباس

-5189الصلاة تسود وجه الشيطان، والصدقة تكسر ظهره، والتحاب في الله والتوادد في العمل يقطع دابره، فإذا فعلتم ذلك تباعد منكم كمطلع الشمس من مغربها

﴾] في نسخة دار المعرفة وفي فيض القدير للنبهاني "والتودد"، وفي نص الحديث من شرح المناوي "والتوادد "وهو أظهر فتم اختياره.

-%فر عن ابن عمر

-5190 الصلاة على ظهر الدابة هكذا وهكذا وهكذا

"] الصلاة: "النافلة.

"هكذا وهكذا :"...قال في الفردوس :يعني إلى القبلة وغيرها في غير المكتوبة جائزة، مما هو جهة مقصدهأو سير مركبه[ــ

- %طب عن أبي موسى

-\$ض

- 5191الصلاة على نور الصراط، فمن صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما

- ﴿الأَزْدِي فِي الضعفاءقط فِي الأَفْراد عن أبي هريرة

-\$ح

... - \$\$ضعفه ابن حجر

-5192 الصيام جنة

- %حم ن عن أبي هريرة

- 5193 الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال

"] جنة"، بضم الجيم :أي وقاية وستر [_

- %حم ن ه عن عثمان بن أبي العاص

-5194الصيام جنة حصينة من النار

")] جنة : "وقاية وستر .

أي من نار جهنم . لأنمالصيام إمساك عن الشهوات، والنار محفوفة بما [_

-%هب عن جابر

-\$صح

- 5195 الصيام جنة وحصن حصين من النار

)] انظر شح الحديث 5194 [_

- %حم هب عن أبي هريرة

-\$صح

- 5196الصيام جنة ما لم يخرقها]وتمام الحديث عند البيهقي :ومن ابتلاه الله بلاء في جسده، فله حظه[_

```
" ] جنة : "أي و قاية .
```

- %ن هق عن أبي عبيدة

-\$صح

- 5197 الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب أو غيبة

"] جنة : "وقاية وستر [_

- %طس عن أبي هريرة

-\$صح

-5198الصيام جنة، وهو حصن من حصون المؤمن، وكل عمل لصاحبه إلا الصيام، يقول الله :الصيام لي، وأنا أجزي به

"] الصيام لي : "لا يطلع عليه غيري.

"وأنا أجزي به : "فلا أكله إلى ملك مقرب ولا غيره، لأنه سر بيني وبين عبدي [_

- %طب عن أبي أمامة

-\$صح

- \$\$قال الهيثمي :سنده حسن
- -5199الصيام جنة من النار، فمن أصبح صائما فلا يجهل يومئذ، وإن امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه، وليقل :إني صائم .والذي نفس

محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

"] فلا يجهل يومئذ : "فإن الجهل لا يليق بحال الصائم.

"لخلوف"، بضم الخاء : تغيره.

"أطيب عند الله من ريح المسك :فإذا كان هذا بتغير ريح فمه، فما ظنك بصلاته وقراءته وسائر عباداته.

-%ن عن عائشة

-\$\$رمز المصنف لصحته

-5200 الصيام نصف الصبر

] لأن الصبر حبس النفس عن إجابة داعي الشهوة والغضب ...والصوم صبر عن مقتضى الشهوة فقط، وهي شهوة البطن والفرج، دون

مقتضى الغضب .لكن من كمال الصوم حبس النفس عنهماوأورد في شرح الحديث 5201 معنى آخر فليراجع[ـــ

-%ه عن أبي هريرة

-\$صح

- 5201 الصيام نصف الصبر، وعلى كل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصيام _

"] الصيام نصف الصبر: "لأن جماع العبادات فعل وكف، والصوم يقمع الشهوة فيسهل الكف، وهو شرط الصبر. فهما صبرا: صبر عن أشياء،

وصبر على أشياء، والصوم معين على أحدهما، فهو نصف الصبر .ذكره الحليمي.وأورد في شرح الحديث 5200 معنى آخر فليراجع.

وزكاة الجسد الصيام :"لأنه ينقص من قوة البدن وينحل الجسم، فيكون الصائم كأنه أخرج شيئا من جسده لوجه الله فكأنلعله "فكأنه

زكاته[ـــ

- %هب عن أبي هريرة

-\$ض

- \$ \$ذكر المناوي تضعيفه

-5202الصيام لا رياء فيه، قال الله تعالى :هو لي، وأنا أجزي به، يدع طعامه وشرابه من أجلى

- %هب عن أبي هريرة

-\$ض

5203الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام :أي رب إني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن : رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه، فيشفعان

- -%حم طب ك هب عن ابن عمرو
 - -\$صح
 - *2*باب :حرف الضاد
- -5204ضاف ضيف رجلا من بني إسرائيل وفي داره كلبة مجح .فقالت الكلبة :والله لا أنبح ضيف أهلي، فعوى جراؤها في بطنها .قيل ما هذا؟ فأوحى الله إلى رجل منهم :هذا مثل أمة تكون من بعدكم، يقهر سفهاؤها حلماءها
 - "] مجح"، بضم الميم، وجيم مكسورة، وحاء مشددة :أي حامل مقرب، دنت ولادها. [_
 - -%حم عن ابن عمرو
 - -5205ضالة المسلم حرق النار
- "] ضالة المسلم :"أي ضائعتهمن نوع الحيوانات الذي يحمي نفسه ويقدر على الإبعاد في طلب المرعى والماء، مثل الإبل والبقر، بخلاف الغنم. وقال القاضي :أراد أنما حرق النار لمن آواها ولم يعرفها، أو قصد الخيانة فيها، كما بينه خبر مسلم "من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها"أي معنى الحديث أن الضالة يكون نتيجتها الحرق بالنار لمن التقطها واحتفظ بها ولم يعرف الناس بها. [__
 - %حم ت ن حب عن الجارود بن المعلى حم ه حب عن عبد الله بن الشخير طب عن عصمة بن مالك
 - .\$صح
 - -5206ضالة المؤمن العلم :كلما قيد حديثا، طلب إليه آخر
 - -%فر عن على
 - -\$ض
- -5207ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره]قال، أي أبو رزين :قلت :يا رسول الله، أو يضحك الرب؟ قال :نعم .قلت :لن نعدم، من رب يضحك، خيرا [__
-] أي عجب ملائكته، فنسب الضحك إليه لكونه الآمر والمريدأي لضحكهم لعل في هذا الشرح بعض تكلف، حيث أن تتمة الحديث التي أوردها المناوي تثبت الضحك لله بعد سؤال الصحابي عنه وعليه فسياق الحديث يدل أن الضحك هنا مثبت لله من باب الكناية : لا يقصد معنى الكلمة من انفراج شفة وخروج نفس، وإنما يقصد المعنى الملازم للكلمة من الرضا والقبول بما يتعجب منه عادة، وإن عدمت الشفة في حال جريح مثلا، أو في حال المنزه عن الجوارح سبحانه وتعالى فكما قد يقول أحدهم "ضحكت لذلك الكلام"، وإن كان ذلك المتكلم جريحا لا شفة له، فكذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم أن ربنا ضحك من قنوط عباده، أي رضي وقبل بما يسبب عادة العجب وفي هذا إثبات لنص الحديث ومعناه الظاهر من باب الكناية، من غير تشبيه ولا تأويل ولا تعطيل.

ولأهمية هذا الموضوع، يذكر فيما يلي كلاما مهما وجامعا في الكناية .قال المحدث العالم الشيخ محمود الونكوسي:

إن الله تعالى وصف ذاته العلية بصفتين مشتقتين من الرحمة وهما "الرحمن "و "الرحيم ."فالرحمة لغة :رقة في القلب تقتضي التفضل والإحسان، وإذا أضيفت إلى الله تعالى هذه الصفة وسائر مشتقاتها كان معناها ما يترتب على رقة القلب في الإنسان من التفضيل والإحسان القائمين على مزيد من اللطف بالخلق والعطف عليهم والإحسان إليهم، فأما رقة القلب نفسها فإنما أمر يستحيل على الباري –جل وعز –فالتعبير إذن تعبير كنائي يطلق اللفظ فيه ويراد لازم معناه دون حقيقة معناه، كما هو شأن الكناية دائما في لغة العرب ...انتهى، من مقدمة "المعرفة الحقيقية لدار الحديث الأشرفية "للشيخ محمود الرنكوسي .وانظر كذلك شرح الحديث 5215 .دار الحديث

- "قنوط عباده : "شدة يأسهم.
 - "وقرب غيره:"؟؟ [__
 - %حم ه عن أبي رزين
 - -\$صح
- 5208 ضحكت من ناس يأتونكم من قبل المشرق، يساقون إلى الجنة وهم كارهون

```
. . . ] كان ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تبسما لأنه كان يملك نفسه فلا يستخفه السرور فيغلبه فيقهقه [_
```

- %حم طب عن سهل بن سعد

-\$صح

- 5209ضحكت من قوم يساقون إلى الجنة مقرنين في السلاسل

] أراد الأسارى الذين يؤخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الإسلام فيصيرون من أهل الجنة كما سيأتي؟؟[ـــ

- %حم عن أبي أمامة

-\$صح

-5210ضحوا بالجذع من الضأن، فإنه جائز

"] بالجذع: "أي بالشاب الفتيمن الضأن[__

- %حم طب عن أم بلال

-\$ح

-5211 ضرب الله تعالى مثلا صراطا مستقيما، وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعلى باب الصراط داع يقول :يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا، وداع يدعو من فوق الصراط .فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئا من تلك الأبواب قال :ويحك لا تفتحه، فإنك إن فتحته تلجه .فالصراط :الإسلام .والسوران :حدود الله تعالى .والأبواب المفتحة :محارم الله تعالى .وذلك الداعي على رأس الصراط :كتاب الله .والداعي من فوق :واعظ الله في قلب كل مسلم

- %حم ك عن النواس

-\$صح

-5212ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث

"] ضرس الكافر: "في جهنم.

"مثل أحد : "في المقدار .

"ثلاث: "أى ثلاث ليال.

وإنما جعل كذلك لأن عظم جسده تضاف في إيلامه، وذلك مقدور لله يجب الإيمان به [_

-%م ت عن أبي هريرة

-\$صح

-5213ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده في النار مسيرة ثلاث مثل الربذة

"] البيضاء: "اسم جبل[_

- %ت عن أبي هريرة

-\$صح

-5214ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وعرض جلده سبعون ذراعا، وعضده مثل البيضاء، وفخذه مثل ورقان، ومقعده في النار ما بيني وبين الربذة

"] ورقان"، كقطرانأي على وزنما :جبلقرب المدينة[_

- %حم ك عن أبي هريرة

-5215ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده أربعون ذراعا بذراع الجبار

"] بذراع الجبار :"أراد به هنا مزيد الطول، أو أن الجبار اسم ملك من اليمن أو العجم كان طويل الذراعولا يخفى أن في هذا المعنى الثاني بعض تكلف .وقال الذهبي :ليس ذا من الصفات في شيءأي لا يقصد "بالذراع "صفة لله عز وجل وهو مثل قولك "ذراع الخياط "و "ذراع النجار ." وقال العارف ابن العربي :هذه إضافة تشريف مقدار، جعله الله تعالى إضافة إليه، كما تقول "هذا الشيء كذا وكذا ذراعا بذراع الملك"، تريد

الذراع الأكبر الذي جعله الملك، وإن كان ذراعذلك الملك الذي هو الجارحة كأذرعنا، والذراع الذي جعله يزيد على ذراع الجارحة، فليس ذراعه حقيقة وإنما هو مقدار نصيبه، ثم أضيف فاعله.

ولتسهيل فهم ذلك فليتأمل في قوله تعالى عن عيسى عليه السلام "وروح منه"، وقوله تعالى "وادخلي جنتى"، حيث أن إضافة "الروح "و "الجنة " إلى الله عز وجل هي إضافة تشريف لا تبعيض .وذلك بديهي يفهمه العالم والجاهل، وإنما ذكر لسهولته ولتقريب المعنى إلى الأفهام بخصوص ما هو أدق منه في المعنى، مثل "ذراع الجبار "المذكور في هذا الحديث .دار الحديث.

- . . . وهذه الأخبار كثيرة، منها صحيح وسقيم، وما منها خبر إلا وله وجه من وجوه التنزيه . وإن أردت أن يقرب عليك ذلك فاعمد إلى اللفظة الموهمة للتشبيه وخذ فائدتها أو روحها أو ما تكونبتشديد الواو عنها فاجعله في حق الحق، تفز بدرجة التنزيه، كما حاز غيرك درك التشبيه، هكذا فافعل وطهر ثوبك وقلبك، فيكفي هذا القدر والسلام. وانظر كلام الشيخ محمود الرنكوسي في الكناية، في التعليق على شرح الحديث 5207 [__
 - -%البزار عن ثوبان
 - -\$صح
- -5216ضع القلم على أذنك، فإنه أذكر للمُمْلِي]عن زيد بن ثابت قال :دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب، فسمعته يقول :ضع ...إخ.[__
- ")] للمملي :"أي للذي يملي الكلام على من يكتبه .ولفهم هذا الحديث يلزم استحضار طريقة الإملاء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأدواتها، حيث كانت الكتابة أبطأ من الإملاء بمقدار أكثر مما يتبادر إلى ذهننا، وذلك لاستعمالهم الجلد والعظم والحجر وأمثالها، ولعدم توفر الأقلام السهلة الاستعمال كتلك المعروفة في عصرنا.

وكذلك يلزم استحضار قوة ذاكرة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وخصوصا الكتّاب منهم، وطول الأحاديث التي كانوا يستطيعون حفظها ولو من دور واحد، والتي بلغنا منها الكثير .من ذلك كله ومن هذا الحديث، يتضح أن الإملاء المذكور هنا ليس كالإملاء المعهود لنا، بأن يحاول الكاتب أن يكتب في نفس الوقت الذي يجري فيه الإملاء، بل يستمع مدة غير قصيرة كما تبين أعلاه، ثم يتوقف المملي ويكتب الكاتب .فطلب النبي صلى الله عليه وسلم من الكاتب وضع القلم على أذنه لأنه أذكر للمملي حيث يستطيع جمع أفكاره حول ما هو بصدد صياغته من الكلام، دون أن يتوهم أن الكاتب قد يبدأ بالكتابة وأن عليه هو التوقف عن الإملاء، ثما "يقطع سلسلة أفكاره "بتعبيرنا.

ومع أن هذا الحديث قد لا يوجد فيه من الأحكام المهمة ما يوجد في غيره، غير أنه شرح باستيفاء تشجيعا للقارئ على مداومة استحضار ظروف النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام رضي الله عنهم، أثناء محاولته فهم الحديث : فنحن إذ لم يكتب لنا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الدار، صار حكمنا كفاقد الماء الذي شأنه التيمم . وأقرب شيء إلى رؤيته في هذه الدار، وإن كان لا يقوم مقامها، هو استحضار وتصور أخلاقه وصفاته وعامة ظروفه ما استطعنا، صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وخلو الحديث من الأحكام لا ينقص من معنى الاستحضار هذا، بل قد يزيد فيه إذ يربح الفكر برهة قصيرة عن قيود انشغاله بالمسائل، فيصير وكأنه ينظر بسكينة عبر الزمان، إلى لمحات عادية من حياة هذا النبي الكريم . وفي شرح الحديث عكر برهة قصيرة عن ذلك :تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته، وتجمر ثيابه، ويذرر، وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن تغلف الميه وتجمر ثيابه، ويذرر، وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن تغلف الميه وتجمر ثيابه، ويذرر . وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن تغلف الميه وتجمر ثيابه، ويذرر . وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن تغلف الميه وتجمر ثيابه ويذرر . وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن تغلف الميه وتجمر ثيابه ويذرر . وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن تغلف الميه وتجمر ثيابه ويذرر . وتحفة المرأة الصائمة الزائرة أن تغلف الميه وتجمر ثيابه ويذرر . وتحفة المرأة الصائمة الزائرة الميه عليه وتجمر ثيابه ويذر . وتحفة المرأة الصائمة الزائر أن تغلف الميه وتجمر ثيابه ويذرب وتحفة المرأة الصائمة الزائرة الميه وتجمو ثيابه ويذرو . وقي شرف الميه وتخرو المديث [__

- -%ت عن زيد بن ثابت
 - -\$ض
- . . . \$\$وزعم ابن الجوزي وضعه، ورده ابن حجر بأنه ورد من طريق أخرى لابن عساكر، ووروده بسندين مختلفين يخرجه عن الوضع.
 - -5217ضع أنفك ليسجد معك
 - %هق عن ابن عباس
 - -\$-
 - -5218ضع أصبعك السبابة على ضرسك ثم اقرأ آخر يس
 -] أنظر الحديث 553 لهجاء "أصبع"
 - "آخريس:"}أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ...إلى آخر السورة. {

```
قاله لرجل يشتكي ضرسه، ويظهر أن غيره من الأسنان كذلك[_
```

- %فر عن ابن عباس

-\$ض

-5219ضع بصرك موضع سجودك

...] ما دمت في الصلاة ... لأن ذلك أقرب للخشوع [_

-%فر عن أنس

-\$صح

-5220ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل "بسم الله "ثلاثا، وقل سبع مرات" :أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر "

- % حم ه عن عثمان بن أبي العاص الثقفي

-\$صح

-5221ضع يمينك على المكان الذي تشتكي فامسح بها سبع مرات وقل" :أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد "في كل مسحة

- %طب ك عنه]أي >عن راوي الحديث السابق <عثمان بن أبي العاص [_

-\$صح

-5222ضعوا السوط حيث يراه الخادم

] فإنه أبعث على الأدب .والقصد به أن الإنسان لا يترك خدمه هملا، بل يؤدهم.

ولم يرد أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب أحدا بيده الشريفة .وقال في الحديث 1194 :اعلم يا أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام .وفي زيادة الجامع الصغير :لقد طاف الليلة بآل محمد نساء كثير، كلهن تشكو زوجها من الضرب .وأيم الله لا تجدون أولئكم خياركم . رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم في المستدرك عن إياس الدوسي .وفي الحديث شراركم.

فينبه أن الضرب لا يلجأ إليه في كل حال، وأنه يكون على مقدار الذنب لا على مقدار الغضب .وقيل فيه:

تكفى اللبيب إشارة مرموزة *والبعض يفهم بالنداء العالى

والبعض بالزجر دون العصا *والعصا رابع الأحوال.

دار الحديث[_

- البزار عن ابن عباس

-\$-

-5223ضعي في يد المسكين ولو ظلفا محرقا

")] محرقا : "بضم الميم وفتح الراء.

قال القاضي :هذا وما أشبهه، إنما يقصد به المبالغةفي القلة في رد السائل بأدنى ما تيسر، ولم يقصد به صدور هذا الفعل من المسؤولعند قدرته على غيره فإن الظلف المحرق غير منتفع به.

وانظر شرح الحديث 348 [_

- %حم طب عن أم بجيد

-\$ح

-5224ضعي يدك عليه ثم قولي ثلاث مرات" :بسم الله، اللهم أذهب عني شر ما أجد بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك، بسم الله"

"]ضعى يدك عليه :"يا أسماء بنت أبي بكر، التي خرج في عنقها خراج[ـــ

-%الخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر

- 5225ضعي يدك اليمني على فؤادك وقولي" :بسم الله، داوين بدوائك، واشفني بشفائك، وأغنني بفضلك عمن سواك وأحدر عني أذاك "

] ...قالت امرأة :يا عائشة، أغيثيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكنيني بها .فذكرته [_

```
")]وأحدر"، بسكون الحاء وكسر الدال :أي و أبعد .دار الحديث[_
```

-\$صح

-5226ضمن الله خلقه أربعا :الصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، والغسل من الجنابة .وهن السوائر التي قال الله تعالى" :يوم تبلى السرائر"

```
")]ضمن"، بتشديد الميم :جعلهم ضامنين .دار الحديث[_
```

- %هب عن أبي الدرداء

-\$صح

*2 * فصل : في المحلى بأل من حرف الضاد

-5227الضالة واللقطة تجدها فانشدها، ولا تكتم، ولا تغيب؛ فإن وجدت ربمًا فأدها، وإلا فإنما هو مال الله يؤتيه من يشاء

")] الضالة "ما يضيع من نوع الحيوانات الذي يحمي نفسه ويقدر على الإبعاد في طلب المرعى والماء، مثل الإبل والبقر، بخلاف الغنم.

"واللقطة: "أي الملقوطة.

"تجدها: "أي التي تجدها.

"فانشدها: "وجوباأي ابحث عن صاحبها.

"ولا تغيب"بضم التاء وفتح الغين وتشديد الياء :أي تسترها عن العيون.

"ركها: "أي مالكها.

لذلك شروط ومدة تراجع في كتب الفقه[_

-%طب عن الجارود

-\$صح

-5228 الضب: لست آكله و لا أحرمه

"] الضب : "حيوان بريأصغر من الأرنب، طويل الذنب صغير الرأس؟؟

قال النووي :أجمع المسلمون على أنه حلال غير مكروه إلا ما حكى عن الحنفية من كراهتهفالإجماع أنه حلال، والخلاف في الكراهة أو

عدمها [_

- %حم ق ت ن ه عن ابن عمر

-\$صح

-5229 الضبع صيد، وفيه كبش

"] وفيه كبش: "إذا صاده المحرم .و يحل أكله عند الشافعية لا الحنفية، وكرهه مالك. [_

- %قط هق عن ابن عباس

-\$صح

- \$\$ حسنه الترمذي

-5230 الضبع صيد فكلها، وفيها كبش مسن إذا أصابحا المحرم

]فيه حل أكل الضبع[_

-%هق عن جابر

-\$صح

-5231 الضحك في المسجد ظلمة في القبر

-%فر عن أنس

-\$ض

- -5232 الضحك ضحكان :ضحك يحبه الله، وضحك يمقته الله في الضحك الذي يحبه الله فالرجل يكشر في وجه أخيه حداثة عهد به وشوقا إلى رؤيته وأما الضحك الذي يمقت الله تعالى عليه، فالرجل يتكلم بالكلمة الجفاء والباطل ليضحك أو يضحك، يهوي بما في جهنم سبعين خويفا
 - ")]يكشر:"أي يبتسم.
 - "ليضحك أو يضحك"، بفتح الياء الأولى وضم الثانية [_
 - الحسن مرسلا
 - -\$ض
- -5233 الضحك ينقض الصلاة، ولا ينقض الوضوء]تعقبه مخرجه البيهقي بقوله :خالفه إسحاق بن بملول عن أبيه في لفظه فقال :الكلام ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء[__
 - -%قط عن جابر
 - -\$ض
 - \$\$ضعفه شديد
 - -5234 الضرار في الوصية من الكبائر
 - "] الضرار :"إدخال الضرر على الشيء والنقص فيه .ومعناه أن الموصى إذا أوصى بأكثر من ثلث ماله فقد ضار الورثة ونقص حقهم[ـــ
 - ابن جرير وابن أبي حاتم في التفسير عن ابن عباس
 - -\$ض
 - 5235 الضمة في القبر كفارة لكل مؤمن، لكل ذنب بقى عليه لم يغفر له
 - %الرافعي في تاريخه عن معاذ
 - -\$ض
 - -5236 الضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة
-] لا يقال قضية جعله ما زاد على الثلاثة صدقة، أن ما قبلها واجب، لأنا نقول إنما سماه صدقة للتنفير عنه، إذ كثير من الناس سيما الأغنياء، يأنفون من أكل الصدقة.
 - انظر شرح أحاديث الضيافة :5236 إلى 5243[_
 - -%خ عن أبي شريححم د عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -5237 الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة
 -] فيه عموم، يشمل الغني والفقير والمسلم والكافر والبر والفاجر .وأما خبر "لا يأكل طعامك إلا تقي"، فالمراد غير الضيافة مما هو أعلى في الإكرام :من مؤاكلتك معه، وإتحافك إياه بالظرف واللطف .وإذا كان الكافر يرعى حق جواره، فالمسلم الفاسق أولى بالرعاية.
 - انظر شرح أحاديث الضيافة :5236 إلى 5243 [_
- %حم ع عن أبي سعيد، البزار عن ابن عمرطس عن ابن عباس]ذكره الحافظ العراقي باللفظ المذكور وقال إنه متفق عليه من حديث أبي شريح الخزاعي[__
 - -5238 الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة، وكل معروف صدقة
 -] انظر شرح أحاديث الضيافة :5236 إلى 5243 [_
 - البزار عن ابن مسعود
 - 5239 الضيافة ثلاث ليال حق لازم، فما سوى ذلك فهو صدقة
 - "] حق لازم: "أي واجب.

وأخذ بظاهره أحمد فأوجبها، وحمله الجمهور على أن ذلك كان في صدر الإسلام ثم نسخ، أو أن الكلام في أهل الذمة المشروط عليهم ضيافة المارة أو المضطرين، أو مخصوص بالعمال المبعوثين لقبض الزكاة من جهة الإمام، فكان على المبعوث إليهم إنزالهم في مقابلة عملهم .قال الخطابي : وهذا كان في ذلك الزمن حيث لم يكن بيت مال، فأما الآن فأرزاق العمال من بيت المال.

انظر شرح أحاديث الضيافة :5236 إلى 5243[_

- %البارودي وابن قانعطب والضياء عن الثلب بن ثعلبة

-\$ض

- \$\$قال المنذري :فيه من لم أعرفه .وقال المنذري :في إسناده نظر

-5240 الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة، وعلى الضيف أن يتحول بعد ثلاثة أيام

] لنلا يضيق عليه بإقامته، فتكون الصدقة على وجه المن والأذى.

انظر شرح أحاديث الضيافة :5236 إلى 5243[_

- %ابن أبي الدنيا في قرى الضيف عن أبي هريرة

-\$صح

-5241الضيافة ثلاثة أيام، فما كان فوق ذلك فهو معروف

فيه وفيما قبلهالأحاديث 5236 حتى 5240 أن الضيافة ثلاث مراتب :حق واجب أي لا بد منه في اتباع السنة، وتمام مستحب دون ذلك، وصدقة كسائر الصدقات .فالحق يوم وليلة، والمستحب ثلاثة أياموما سواه صدقة.

انظر شرح أحاديث الضيافة :5236 إلى 5243[_

- %طب عن طارق بن أشيم

-\$ض

- 5242 الضيف يأتي برزقه، ويرتحل بذنوب القوم، يمحص عنهم ذنوبهم

] أي بسببه يمحص الله عنهم ذنو بهم .

قد تضمن هذا والسبعة قبلهوالذي بعده على الضيافة وتأكد شألها، وبيان عظيم مكالها من الإسلام لما فيها من عظيم الفوائد كالألفة والاجتماع وعدم التفرق والانقطاع، إذ الناس إذا أكرم بعضهم بعضا، ائتلفت قلوبهم واتفقت كلمتهم وقويت شوكة الدين واندحضت جهالات الكفار والملحدين .وغالب الناس إما ضيف أو مضيف، فإذا أكرم بعضهم بعضا حصل الصلاح والائتلاف، وإذا أهان بعضهم بعضا وجد الافتتان والحلاف.

انظر شرح أحاديث الضيافة :5236 إلى 5243[_

- ﴿ أَبُو الشَّيْخِ > ابن حبان <عن أبي الدرداء

-\$صح

- \$\$قال السخاوي سنده ضعيف وله شواهد

- 5243 الضيافة على أهل الوبر، وليست على أهل المدر

"] أهل الوبر: "سكان الخيام والبوادي.

"أهل المدر: "سكان القرىأى والمدن.

وبه أخذ مالك، لتعذر ما يحتاجه المسافر في البادية وتيسر الضيافة على أهلهابينما قد يكون المسافر في شدة ولا يجد غيرهم، بخلاف أهل القرى والمدن لتعدد مواضع النزول وبيع الأطعمة .ومذهب الشافعي أن المخاطب بها أهل البادية والحضر على السواء.

انظر شرح أحاديث الضيافة :5236 إلى 5243[_

-%القضاعي عن ابن عمر

-\$ض

- \$\$نقل المناوي تكذيب الدارقطني لأحد رواته، وقول القاضي حسين إنه موضوع

```
*2*باب: حرف الطاء
```

- -5244 طائر كل إنسان في عنقه
- "] طائر كل إنسان :"أي علمه ...قال في الفردوس :طائر الإنسان ما كتبه الله من خير وشر، فهو حظه الذي يلزم عنقه لا يفارقه، من قولك "طيرت المال بين القوم، فطار لفلان كذا"، أي قرر له فصار له[__
 - -%ابن جرير عن جابر
 - -\$ض
 - 5245 طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية الله معصية الوالد
 - %طس عن أبي هريرة
 - -\$-
 - -5246طاعة الإمام حق على المرء المسلم، ما لم يأمر بمعصية الله، فإذا أمر بمعصية الله فلا طاعة له
 - %هب عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - 5247 طاعة النساء ندامة
 -] في كل ما هو من وظائف الرجال كالأمور المهمة.
 - وفي شرح الحديث 5248 بحث واف فراجعه[_
 - %عق والقضاعي وابن عساكر عن عائشة
 - -\$ض
 - -5248 طاعة المرأة ندامة
-]ولهذا قال عمر فيما رواه العسكري :خالفوا النساء، فإن في خلافهن البركة .وأما ما اشتهر على الألسنة من خبر "شاوروهن وخالفوهن"، فلا أصل له.

وقول عمر رضي الله عنه هو في كل ما هو من وظائف الرجال كالأمور المهمة، كما مر في شرح الحديث 5247 .ولا يؤخذ منه مخالفتهن على إطلاقها فذلك خلاف العقل والحكمة، وإنما يفهم منه عدم التحرز من مخالفتهن إذا رأى الرجل خطأهن، فإن في مخالفتهن حينئذ البركة .ومرد ذلك شدة ضعف الرجال من قبيل النساء، وسهولة ذهاب لب العاقل بسببهن، فنبهوا في هذا الحديث وأمثاله إلى ذلك الضعف، كما نبهوا مثلا في القرآن وفي أحاديث أخرى إلى فتنة المال والبنين.

أما موافقتهن في أمور الخير، ومشاورة المرأة الصالحة، فلا ندامة في أمثالها .دار الحديث. [ــــ

- %عد عن زيد بن ثابت
 - -\$ض
- 5249طالب العلم تبسط له الملائكة أجنحتها رضا بما يطلب
 - %ابن عساكر عن أنس
 - -\$ح
 - -5250طالب العلم بين الجهال كالحي بين الأموات
- العسكري في الصحابة، و أبو موسى في الذيل عن حسان بن أبي سنان مرسلا
 - -\$ض
 - -5251طالب العلم لله أفضل عند الله من المجاهد في سبيل الله

- %فر عن أنس

- -\$ض
- -5252طالب العلم لله كالغادي والرائح في سبيل الله عز وجل
 - -%فر عن عمار وأنس
 - -\$ض
- 5253 طالب العلم طالب الرحمة .طالب العلم ركن الإسلام، ويعطى أجره مع النبيين

] لأنه وارثهم وخليفتهم، فيكون ثوابه من جنس ثوابهم، وإن اختلف المقدار .والمراد العلم بالله وصفاته ومعرفة ما يجب له وما يستحيل عليه، وذلك أشرف العلوم، فإن العلم يشرف بشرف معلومهومثله العلم بالحلال والحرام وتعليمه، إذ هو ما بعث به المرسلون .دار الحديث[__

- -%فر عن أنس
 - -\$ض
- -5254طبقات أمتي خمس طبقات، كل طبقة منها أربعون سنة :فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان، والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى، والذين يلونهم إلى ستين ومائة أهل التقاطع والتدابر، والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب
 - ابن عساكر عن أنس]وابن ماجه، وعزاه له الديلمي وغيره، ورواه أيضا العقيلي وغيره، كلهم بأسانيد واهية [ــــ
 - \$ خعفه المناوي
 - 5255طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة
 - %مالكق ت عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -5256طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية
 - %حم م ت ن عن جابر
 - -\$صح
 - -5257طعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية، فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا
 - -%طب عن ابن عمر
 - -\$صح
 - -5258طعام السخي دواء]وفي رواية "شفاء" [_.، وطعام الشحيح داء]وفي رواية :طعام البخيل داء، وطعام الجواد شفاء [_
 - %خط في كتاب البخلاء، و أبو القاسم الخرقي في فوائده عن ابن عمر
 - -\$ح
- -5259طعام المؤمنين في زمن الدجال طعام الملائكة :التسبيح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع -كك عن ابن عمر
 - -\$صح
 - 5260طعام أول يوم حق، وطعام يوم الثاني سنة، وطعام يوم الثالث سمعة، ومن سمع سمع الله به
 - "] طعام أول يوم : "في الوليمة.
 - "وطعام اليوم الثاني سنة :"فلا تجب الإجابة له مطلقا قطعا، بل هي سنة.

قال الطيبي :يستحب للمرء إذا أحدث الله له نعمة، أن يحدث له شكرا .وطعام اليوم الثاني سنة لأنه قد يتخلف عن الأول بعض الأصدقاء فيجبر بالثاني تكملة للواجب، وليس طعام الثالث إلا رياء وسمعة.

- -%ت عن ابن مسعو د
 - -\$صح
- -5261طعام يوم في العرس سنة، وطعام يومين فضل، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة

```
) ] انظر شرح الحديث 5260 [_
```

- %طب عن ابن عباس

-\$صح

-5262طعام بطعام، وإناء بإناء

)] أهدت إليه إحدى أزواجه طعاما في قصعة فجاءت عائشة فضربت بما فانكسرت، وألقت ما فيها .فقيل :يا رسول الله، ما كفارته؟ فذكره[_

-%ت عن أنس

-\$صح

-5263طعام كطعامها، وإناء كإنائها

)]انظر شرح الحديث 5262[ـــ

- %حم عن عائشة

-\$صح

-5264طلب العلم فريضة على كل مسلم

- %عد هب عن أنسطس خط عن الحسين بن عليطس عن ابن عباس، تمام عن ابن عمرطب عن ابن مسعودخط عن عليطس هب عن أبي سعيد

-\$صح

-5265طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب

-%ه عن أنس

-\$ح >في نسخة دار المعرفة رمز تضعيفه، وهو خطأ كما يتبين من شرح المناوي<

- \$\$قال الزركشي في اللآلئ :روي من طرق تبلغ رتبة الحسن .وقال المصنف >أي السيوطي <حديث حسن، فقد قال المزيني :روي من

طرق تبلغ رتبة الحسن .وقال المصنف في الدرر :في طرقه كلها مقال لكنه حسن.

-5266طلب العلم فريضة على كل مسلم، وإن طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر

- %ابن عبد البر في العلم عن أنس

-\$صح

-5267طلب العلم فريضة على كل مسلم، والله يحب إغاثة اللهفان

- %هب وابن عبد البر عن أنس

-\$صح

-5268طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله عز وجل

- %فر عن ابن عباس

-\$ض

-5269طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة، وطلب العلم يوما خير من صيام ثلاثة أشهر

- %فر عن ابن عباس

-5270طلب الحق غربة

- %ابن عساكر عن على

-\$ض

-5271 طلب الحلال فريضة بعد الفريضة

- %طب عن ابن مسعود

-\$ض

-5272طلب الحلال واجب على كل مسلم

```
-%فر عن أنس
```

-\$-

- 5273طلب الحلال جهاد
- القضاعي عن ابن عباسحل عن ابن عمر
 - -\$ض
- -5274طلحة شهيد يمشي على وجه الأرض
- -%ه عن جابر، ابن عساكر عن أبي هريرة و أبي سعيد
 - -\$صح
 - 5275طلحة ممن قضى نحبه
 - %ت ه عن معاوية، وابن عساكر عن عائشة
 - -\$صح
 - -5276طلحة والزبير جاراي في الجنة
 - %ت ك عن على
 - -\$ح
- -5277طلوع الفجر أمان لأمتى من طلوع الشمس من مغربما
 - %فر عن ابن عباس
 - -\$ض
- -5278طهروا هذه الأجساد طهركم الله؛ فإنه ليس عبد يبيت طاهرا إلا بات معه ملك في شعاره لا ينقلب ساعة من الليل إلا قال :اللهم اغفر لعبدك، فإنه بات طاهرا
 - -%طب عن ابن عمر
 - -\$ض
 - -5279طهروا أفنيتكم، فإن اليهود لا تطهر أفنيتها
 - %طس عن سعد
 - -\$ض
 - -5280طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات :أولاهن بالتراب
 - %م د عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -5281طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبعا :الأولى بالتراب، والهر مثل ذلك
 - %ك عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -5282طهور كل أديم دباغه
 - %أبو بكر في الغيلانيات عن عائشة
 - ح\$-
 - -5283طهور الطعام يزيد في الطعام والدين والرزق
 - ﴿ أَبُو الشَّيخِ > ابن حبان <عن عبد الله بن جراد
 - -\$ض
 - -5284طواف سبع لا لغو فيه يعدل عتق رقبة

```
- %عب عن عائشة
```

-\$ض

- 5285طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك

-%د عن عائشة

-\$صح

-5286طوبي للشأم])أو "للشام" [-؛ لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه

- %حم ت ك عن زيد بن ثابت

-\$صح

- 5287 طوبي للشأم؛ إن الرحمن لباسط رحمته عليه

- %طب عنه]أي >عن راوي الحديث السابق < زيد بن ثابت [_

-\$صح

-5288 طوبي للغرباء :أناس صالحون في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم

- %حم عن ابن عمر

-5289طوبي للمخلصين، أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء

- %حل عن ثوبان

-5290طوبي للسابغين إلى ظل الله :الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، والذين يحكمون للناس بحكمهم لأنفسهم

- %الحكيم عن عائشة

-\$ح

-5291 طوبي للعلماء، طوبي للعباد، ويل لأهل الأسواق

-%فر عن أنس

-\$ض

-5292طوبى لعيش بعد المسيح :يؤذن للسماء في القطر، ويؤذن للأرض في النبات، حتى لو بذرت حبك على الصفا لنبت، وحتى يمر الرجل على الخية فلا تضره، ولا تشاح، ولا تجاسد، ولا تباغض

- %أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين عن أبي هريرة

ح\$-

- 5293طوبي لمن أدركني وآمن بي، وطوبي لمن لم يدركني ثم آمن بي

-%ابن النجار عن أبي هريرة

- ≨ ح

-5294 طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله، فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة، كل حسنة منها عشرة أضعاف، مع الذي له عند الله من المزيد والنفقة على قدر ذلك

- %طب عن معاذ

-\$ض

- 5295طوبي لمن أسكنه الله تعالى إحدى العروسين، عسقلان أو غزة

-%فر عن ابن الزبير

-\$ض

-5296طوبي لمن أسلم، وكان عيشه كفافا

- %الرازي في مشيخته عن أنس

```
-$ض
```

- -5297طوبي لمن بات حاجا، وأصبح غازيا :رجل مستور ذو عيال، متعفف قانع باليسير من الدنيا، يدخل عليهم ضاحكا ويخرج منهم ضاحكا، فوالذي نفسي بيده إنهم هم الحاجون الغازون في سبيل الله عز وجل
 - %فر عن أبي هريرة
 - -\$ض
 - 5298 طوبي لمن ترك الجهل، وآتي الفضل، وعمل بالعدل
 - %حل عن زيد بن أسلم مرسلا
 - -\$ض
- -5299طوبي لمن تواضع في غير منقصة، وذل في نفسه في غير مسكنة، وأنفق من مال جمعه في غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة .طوبي لمن ذل نفسه، وطاب كسبه، وحسنت سريرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره .طوبي لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله
 - "تخ والبغوي، والبارودي، وابن قانعطب هق عن ركب المصري
 - -\$-
 - -5300طوبي لمن رزقه الله الكفاف، ثم صبر عليه
 - %فر عن عبد الله بن حنطب
 - -\$ض
 - -5301طوبي لمن رآني وآمن بي مرة، وطوبي لمن لم يريي وآمن بي سبع مرات
 - %حم تخ حب ك عن أبي أمامة حم عن أنس
 - -\$صح
 - -5302طوبي لمن رآني وآمن بي، وطوبي لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات
 - الطيالسي، وعبد بن حميد عن ابن عمر
 - -\$-
 - -5303طوبي لمن رآبي وآمن بي، ثم طوبي ثم طوبي ثم طوبي لمن آمن بي ولم يريي
 - %حم حب عن أبي سعيد
 - -5304طوبي لمن رآبي وآمن بي، وطوبي لمن رأى من رآبي، ولمن رأى من رأى من رآبي وآمن بي، طوبي لهم وحسن مآب
 - %طب ك عن عبد الله بن بسر
 - -\$-
 - -5305طوبي لمن رآني، ولمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني
 - %عبد بن حميد عن أبي سعيد ابن عساكر عن واثلة
 - -\$ح
- -5306طوبي لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة، ولم يعد عنها إلى البدعة
 - -%فر عن أنس
 - -\$-
 - -5307 طوبي لمن طال عمره وحسن عمله
 - -%طب حل عن عبد الله بن بسر
 - 5308 طوبي لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبكي على خطيئته
 - %طص حل عن ثوبان

```
-$-
```

- 5309طوبي لمن هدي للإسلام، وكان عيشه كفافا، وقنع به
 - %ت حب ك عن فضالة بن عبيد
 - -5310طوبي لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا
- %ه عن عبد الله بن بسرحل عن عائشة حم في الزهد عن أبي الدرداء موقوفا
- -5311 طوبي لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم
 - %فر عن أبي هريرة
 - -\$ض
- -5312طوبي : شجرة في الجنة مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها
 - %حم حب عن أبي سعيد
 - -\$صح
- -5313طوبي :شجرة غرسها الله بيده، ونفخ فيها من روحه، تنبت بالحلي والحلل، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة
 - %ابن جرير عن قرة بن إياس
- -5314طوبى :شجرة في الجنة، غرسها الله بيده، ونفخ فيها من روحه، وإن أغصائها لترى من وراء سور الجنة، تنبت الحلي، والثمار متهدلة على أفواهها
 - ابن مردویه عن ابن عباس
 - .\$ض
 - -5315طوبي :شجرة في الجنة لا يعلم طولها إلا الله، فيسير الراكب تحت غصن من أغصائها سبعين خريفا، ورقها الحلل، تقع عليه كأمثال المنحت
 - %ابن مردویه عن ابن عمر
 - -\$ض
 - -5316طول مقام أمتى في قبورهم تمحيص لذنوبهم
 - -%عن ابن عمر
 - -\$ض
 - 5317 طلاق الأمة تطليقتان، وعدتما حيضتان
 - %د ت ه ك عن عائشةه عن ابن عمر
 - -5318طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
 - %ت عن أبي هريرة طب والضياء عن أنس
 - ح\$-
 - -5319طيبوا أفواهكم؛ فإن أفواهكم طرق القرآن
 - الكجى في سننه عن وضين مرسلا، السجزي في الإبانة عنه] > أي عن وضين < [_ عن بعض الصحابة
 - -\$ض
 - -5320طيبوا أفواهكم بالسواك؛ فإلها طرق القرآن
 - -%ه عن سمرة
 - ح\$-
 - -5321طيبوا ساحاتكم، فإن أنتن الساحات ساحات اليهود
 - %طس عن سعد

```
-$-
```

- -5322طير كل عبد في عنقه
 - -%عبد بن حميد عن جابر
- -5323طينة المعتق من طينة المعتق
- ﴿ ابن لال، وابن النجارفر عن ابن عباس
 - -\$ض
 - -5324 طي الثوب راحته
 - -%فر عن جابر
 - *2*فصل: في المحلى بأل من حرف الطاء
- -5325 الطابع معلق بقائمة العرش، فإذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا
 - -%البزارهب عن ابن عمر
 - -\$ض
 - -5326 الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر
 - %حم ت ه ك عن أبي هريرة
 - -\$صح
 - -5327 الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر
 - %حم ه عن سنان بن سنة
 - -\$ح
- -5328الطاعون بقية رجز أو عذاب أرسل على طائفة من بني إسرائيل، فإذا وقع بأرض وأنتم بما فلا تخرجوا منها فرارا منه، وإذا وقع بأرض ولستم بما فلا تمبطوا عليها
 - %ق ت عن أسامة
 - -\$صح
 - -5329 الطاعون شهادة لكل مسلم
 - %حم ق عن أنس
 - -\$صح
- -5330الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء، وإن الله جعله رحمة للمؤمنين، فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
 - محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له، إلا كان له مثل أجر شهيد
 - %حم خ عن عائشة
 - -5331 الطاعون غدة كغدة البعير، المقيم بها كالشهيد، والفار منها كالفار من الزحف
 - -%حم عن عائشة
 - -\$ح
 - -5332 الطاعون وخز أعدائكم من الجن، وهو لكم شهادة
 - -%ك عن أبي موسى
 - -\$صح
- -5333الطاعون شهادة لأمتي، ووخز أعدائكم من الجن، غدة كغدة الإبل تخرج في الآباط والمراق، من مات فيه مات شهيدا، ومن أقام فيه كان كالمرابط في سبيل الله، ومن فر منه كان كالفار من الزحف

```
- %طس و أبو نعيم في فوائد أبي بكر بن خلاد عن عائشة
```

ح\$-

-5334الطاعون والغرق والبطن والحرق والنفساء شهادة لأمتي

- % حم طب والضياء عن صفوان بن أمية

-\$صح

-5335الطاهر النائم كالصائم القائم

- %فر عن عمرو بن حريث

-\$ض

-5336الطبيب الله ولعلك ترفق بأشياء تخرق بما غيرك

- %الشيرازي عن مجاهد مرسلا

-5337 الطرق يظهر بعضها بعضا

- %عد هق عن أبي هريرة

-\$ض

-5338 الطعام بالطعام مثلا بمثل

- %حم م عن معمر بن عبد الله

-\$صح

- 5339الطعن والطاعون والهدم وأكل السبع والغرق والحرق والبطن وذات الجنب شهادة

- %ابن قانع عن ربيع الأنصاري

-\$صح

-5340 الطفل لا يصلى عليه، ولا يورث ولا يرث، حتى يستهل

-%ت عن جابر

- 5341 الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء

- ﴿ فِي نسخة سمعان عن أنس

-\$ح

- 5342 الطهارات أربع :قص الشارب، وحلق العانة، وتقليم الأظافر، والسواك

- %البزارع طب عن أبي الدرداء

-\$ض

-5343 الطهور شطر الإيمان، و "الحمد لله "تمالًا الميزان، و "سبحان الله "و "الحمد لله "تمالآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها

- %حم م ت عن أبي مالك الأشعري

-\$صح

-5344الطهور ثلاثا ثلاثا واجب، ومسح الرأس واحدة

-%فر عن على

-\$ض

-5345الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه، فمن تكلم فيه فلا يتكلم إلا بخير

- %ت ك هق عن ابن عباس

-\$ح

```
-5346الطواف بالبيت صلاة، ولكن الله أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير
```

- %طب حل ك هق عن ابن عباس

-\$ح

- 5347 الطواف صلاة فأقلوا فيه الكلام

- %طب عن ابن عباس

-\$ح

- 5348 الطوفان الموت

- %ابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن عائشة

- 5349 الطلاق بيد من أخذ بالساق

- %طب عن ابن عباس

-\$-

-5350الطير تجري بقدر

- %ك عن عائشة

-\$صح

-5351الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها، وتضرب بأذنابها وتطرح ما في بطونها، وليس عندها طلبه؛ فاتقه

-%طب عد عن ابن عمر

-\$صح

- 5352 الطيرة شرك

- «حم خد **4** ك عن ابن مسعود

-5353الطيرة في الدار، والمرأة، والفرس

-%حم عن أبي هريرة

-\$صح